King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

قرآن كريم

٢١٢/ ٩١١:
٥٨٥١٠ ق

٣٦٩

مخطوطات جامعة الرياض

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

٢١١١/١

ق قرآن كريم. بخط أحمد بن يحيى سنة ٨٩٨هـ.

٢٥٩ ق ١٧ س ١٧,٥×٢٤,٥ سم

نسخة جيدة، خطها ثلث متقن، بها نقص في

٢٦٩ الاثناء.

١- المصاحف، القرآن الكريم مخطوط.

أ- الناسخ ب- تاريخ النسخ.

1957

Copyright © King Saud University

هو المؤيد والمعين

مخطوطات
جامعة الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواقف على الضماير والمطلع على السراير
والصلوة والسلام على محمد وآله سادة الاوايل و
الاواخر وبعد فيقول عبد الله الملك المتعال نوفوح

سورة فاتحة الكتاب

سبع آيات مكية

سورة البقرة مدنية

[illegible] الرحمن الرحيم

[illegible] لا ريب فيه هدى

[illegible] بالغيب ويقيمون

[illegible] ينفقون والذين

[illegible] أنزل من قبلك

[illegible]

وهي مائتان وست وثمانون آية

Copyright © King Saud University

إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم
لا يؤمنون ۝ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم
غشاوة ولهم عذاب عظيم ۝ ومن الناس من يقول آمنا
بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ۝ يخادعون الله والذين آمنوا
وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ في قلوبهم مرض فزادهم
الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ۝ وإذا قيل لهم
لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ۝ ألا إنهم هم
المفسدون ولكن لا يشعرون ۝ وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن
الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن
لا يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى
شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون ۝ الله يستهزئ
بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون ۝ أولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ۝ مثلهم
كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم
وتركهم في ظلمات لا يبصرون ۝ صم بكم عمي فهم لا
يرجعون ۝ أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون
أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين

يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم
عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله
على كل شيء قدير ۝ يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي
خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ الذي جعل
لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج
به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ۝
وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله
وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين ۝ فإن لم
تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة
أعدت للكافرين ۝ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم
جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا
قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها
أزواج مطهرة وهم فيها خالدون ۝ إن الله لا يستحيي
أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون
أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد
الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به
إلا الفاسقين ۝ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه

Copyright © King Saud University

ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك
هم الخاسرون ۝ كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون ۝ هو الذي خلق لكم ما في
الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات
وهو بكل شيء عليم ۝ وإذ قال ربك للملائكة إني
جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني
أعلم ما لا تعلمون ۝ وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم
على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين ۝
قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ۝
قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل
لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما
كنتم تكتمون ۝ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين ۝ وقلنا يا آدم
اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فأزلهما الشيطان
عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو

ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ۝ فتلقى آدم من ربه
كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم ۝ قلنا اهبطوا
منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي
التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي
فارهبون ۝ وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول
كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون ۝ ولا تلبسوا
الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون ۝ وأقيموا الصلاة
وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ۝ أتأمرون الناس
بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ۝
واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين ۝
الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون ۝ يا بني
إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم
على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل
منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ۝ وإذ نجيناكم
من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون

Copyright © King Saud University

نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وإذ فرقنا
بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ۝
وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده
وأنتم ظالمون ۝ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ۝
وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ۝
وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم
العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم
عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم ۝
وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم
الصاعقة وأنتم تنظرون ۝ ثم بعثناكم من بعد موتكم
لعلكم تشكرون ۝ وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ وإذ قلنا ادخلوا هذه
القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝
فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين
ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ وإذ استسقى

موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله
ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على
طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها
وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو
أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت
عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا
والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل
صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ ثم توليتم من بعد
ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ۝
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا
قردة خاسئين ۝ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها
وموعظة للمتقين ۝ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم

Copyright © King Saud University

أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون
من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول
إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما
تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول
إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله
لمهتدون قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا
تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحو ها
وما كادوا يفعلون وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها
والله مخرج ما كنتم تكتمون ببعضها كذلك يحيي فقلنا اضربوه
الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ثم قست
قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من
الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء
وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون
أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون
كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون
وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا

أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم
أفلا تعقلون أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون
ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون
فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند
الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل
لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة
قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون
على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة وأحاطت به
خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون والذين
آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها
ميثاق خالدون وإذ أخذنا بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين
إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس
حسنا وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ثم توليتم إلا قليلا منكم
وأنتم معرضون وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم
ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون
ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من
ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم

Copyright © King Saud University

أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون
ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل
ذلك منكم إلا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون
إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ۝ أولئك
الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينصرون ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من
بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح
القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ۝ وقالوا قلوبنا
غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ۝ ولما جاءهم
كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله
على الكافرين ۝ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما
أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده
فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين ۝ وإذا
قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون
بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله

من قبل إن كنتم مؤمنين ۝ ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم
اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ۝ وإذ أخذنا
ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة
واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين ۝ قل
إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس
فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ۝ ولن يتمنوه أبدا بما قدمت
أيديهم والله عليم بالظالمين ۝ ولتجدنهم أحرص الناس على
حيوة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة
وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون ۝
قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا
لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله
وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو
للكافرين ۝ ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر
بها إلا الفاسقون ۝ أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق
منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ۝ ولما جاءهم رسول من عند
الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب

Copyright © King Saud University

كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ۝ واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين
ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن
فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء
وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة
من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ۝
ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا
يعلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا
انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب أليم ۝ ما يود
الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل
عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ۝ ما ننسخ من آية أو ننسها نأت
بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ۝
ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ۝ أم تريدون أن تسألوا

رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر
بالإيمان فقد ضل سواء السبيل ۝ ود كثير من أهل
الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا
حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا
واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير ۝
وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وما تقدموا لأنفسكم
من خير تجدوه عند الله إن الله بما تعملون بصير ۝
وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى تلك
أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ۝ بلى
من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ وقالت اليهود ليست النصارى على
شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون
الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله
يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن
أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في
خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين ۝
لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝ ولله المشرق

Copyright © King Saud University

والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والأرض
كل له قانتون بديع السموات والأرض وإذا قضى
أمرا فإنما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون
لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين من
قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات
لقوم يوقنون إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا
تسئل عن أصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود
ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى
ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك
من الله من ولي ولا نصير الذين آتيناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به
فأولئك هم الخاسرون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي
التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها
شفاعة ولا هم ينصرون وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات
فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال

لا ينال عهدي الظالمين وإذ جعلنا البيت مثابة للناس
وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم
وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع
السجود وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق
أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن
كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس
المصير وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا
وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ربنا وابعث
فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب
والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم
ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه
في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين إذ قال له ربه
أسلم قال أسلمت لرب العالمين ووصى بها إبراهيم
بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
إلا وأنتم مسلمون أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب

Copyright © King Saud University

الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك
واله ابآئك ابراهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن
له مسلمون ۝ تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝ وقالوا كونوا هودا
او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان
من المشركين ۝ قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل
الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما
اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون ۝ فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد
اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
ونحن له عابدون ۝ قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم
ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ۝ ام تقولون
ان ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا
هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم
شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون ۝ تلك امة قد
خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون

٩

سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم

عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من
يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرءوف رحيم ۝ قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب
ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ۝
ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك
وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن
اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن
الظالمين ۝ الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون

Copyright © King Saud University

الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولكل وجهة
هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يأت بكم الله
جميعا ان الله على كل شيء قدير ۝ ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما
الله بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم
فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون
كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم اياتنا ويزكيكم
ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا
تعلمون ۝ فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع
الصابرين ۝ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات
بل احياء ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر
الصابرين ۝ الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا
اليه راجعون ۝ اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة

واولئك هم المهتدون ۝ ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ۝ ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا
التواب الرحيم ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار
اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ۝
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝ والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ۝ ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في
البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا
به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف
الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم
يعقلون ۝ ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى
الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا

Copyright © King Saud University

وأن الله شديد العذاب ۝ إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب ۝
وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا
منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم
بخارجين من النار ۝ يا أيها الناس كلوا مما في
الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه
لكم عدو مبين ۝ إنما يأمركم بالسوء والفحشاء
وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ وإذا قيل لهم اتبعوا
ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان
آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝ ومثل الذين
كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء
صم بكم عمي فهم لا يعقلون ۝ يا أيها الذين آمنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم
إياه تعبدون ۝ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا
إثم عليه إن الله غفور رحيم ۝ إن الذين يكتمون ما أنزل
الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون

في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم ۝ أولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار
ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن الذين اختلفوا
في الكتاب لفي شقاق بعيد ۝ ليس البر أن تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن
بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين
وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة
وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين
في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا
وأولئك هم المتقون ۝ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى
بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف
وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ۝ ولكم في
القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون ۝ كتب

Copyright © King Saud University

عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية
للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله
بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم
فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه
إن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة
من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع
خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
على ما هداكم ولعلكم تشكرون وإذا سألك عبادي
عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون أحل لكم ليلة الصيام
الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله

أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم
أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد
تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس
لعلهم يتقون ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا
بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون
يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن
تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت
من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل
الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين
واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم
والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى
يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء
الكافرين فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على
الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص

Copyright © King Saud University

فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم
واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين ۝ وأنفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله
يحب المحسنين ۝ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم
فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي
محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام
أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما
استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في
الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن
لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن
الله شديد العقاب ۝ الحج أشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا
من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون
يا أولي الألباب ۝ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام و
اذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين
۝ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو
أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في
الآخرة من خلاق ۝ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ۝ أولئك
لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ۝ واذكروا
الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن
تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه
تحشرون ۝ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا
ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام ۝ وإذا تولى
سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله
لا يحب الفساد ۝ وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة فحسبه بالإثم
جهنم ولبئس المهاد ۝ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله والله رءوف بالعباد ۝ يا أيها الذين آمنوا ادخلوا
في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم
عدو مبين ۝ فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا
أن الله عزيز حكيم ۝ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل
من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور

Copyright © King Saud University

سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله
من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب ۝ زين للذين كفروا
الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم
القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ كان الناس أمة
واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم
الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف
فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم
فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي
من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة
ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء
والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى
نصر الله ألا إن نصر الله قريب ۝ يسألونك ماذا ينفقون قل
ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين
وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم ۝ كتب
عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا
وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله
يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه

قل

قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد
الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من
القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت
أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون ۝ إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل
الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم ۝ يسألونك
عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما
أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك
يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ۝ في الدنيا والآخرة
ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم
فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم
إن الله عزيز حكيم ۝ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة
مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين
حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك
يدعون إلى النار والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين
آياته للناس لعلهم يتذكرون ۝ ويسألونك عن المحيض قل

Copyright © King Saud University

هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا
تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين ۝ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه
وبشر المؤمنين ۝ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا
وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ۝ لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
والله غفور حليم ۝ للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة
أشهر فإن فاءو فإن الله غفور رحيم ۝ وإن عزموا الطلاق
فإن الله سميع عليم ۝ والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة
قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن
يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن
أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن
درجة والله عزيز حكيم ۝ الطلاق مرتان فإمساك
بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن
شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود
الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها

ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون ۝ فإن طلقها فلا
تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما
أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها
لقوم يعلمون ۝ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن
بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا
ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا
واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب
والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء
عليم ۝ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ
به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى
لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ والوالدات
يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى
المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا
وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث
مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح
عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم

Copyright © King Saud University

إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما
تعملون بصير ۝ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون
خبير ۝ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء
أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن
لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة
النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما
في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم ۝ لا جناح
عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة
ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف
حقا على المحسنين ۝ وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد
فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي
بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا
الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير ۝ حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ۝ فإن خفتم فرجالا أو
ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون

والذين

١٧

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم
متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين ۝ كذلك يبين الله لكم
آياته لعلكم تعقلون ۝ ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم
وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله
لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝ وقاتلوا
في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم ۝ من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض
ويبسط وإليه ترجعون ۝ ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد
موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله
قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا
وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا
فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم
بالظالمين ۝ وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت
ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه
ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة

Copyright © King Saud University

في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع
عليم ۝ وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت
فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله
الملئكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ۝
فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب
منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده
فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه
قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم
ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله و
الله مع الصابرين ۝ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ
علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝
فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتيه الله الملك
والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين ۝ تلك
آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين ۝

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض

منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم
البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين
من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا
فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله
يفعل ما يريد ۝ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم
من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون
هم الظالمون ۝ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا
الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات
والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ۝ لا
إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر
بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا
انفصام لها والله سميع عليم ۝ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم
من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون ۝ ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتيه الله

Copyright © King Saud University

الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت
قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب
فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظلمين ۝ او كالذي
مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد
موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت
يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك و
شرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس
وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له
قال اعلم ان الله على كل شيء قدير ۝ واذ قال ابرهيم رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل
جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز
حكيم ۝ مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل
حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله
يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ قول معروف

۱۸

ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله
رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان
عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء
مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ ومثل الذين
ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم
كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان
لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ۝ ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار
له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء
فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم
الايات لعلكم تتفكرون ۝ يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا
تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا
فيه واعلموا ان الله غني حميد ۝ الشيطان يعدكم الفقر
ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
والله واسع عليم ۝ يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت

Copyright © King Saud University

الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما
للظالمين من انصار ۝ ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان
تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم
من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هداهم
ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم
وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف
اليكم وانتم لا تظلمون ۝ للفقراء الذين احصروا في
سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل
اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا
وما تنفقوا من خير فان الله به عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا
كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم
قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن
جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن
عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يمحق الله الربوا

19

بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝ ان الدين عند
الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله
فان الله سريع الحساب ۝ فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله
ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان
اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله
بصير بالعباد ۝ ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون
النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس
فبشرهم بعذاب اليم ۝ اولئك الذين حبطت اعمالهم في
الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين ۝ الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم
ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك بانهم قالوا لن تمسنا
النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا
يفترون ۝ فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه
ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
۝ وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير

Copyright © King Saud University

تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي
من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ۝
لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل
ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقية ويحذركم
الله نفسه وإلى الله المصير ۝ قل إن تخفوا ما في صدوركم
أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض
والله على كل شيء قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا
بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد ۝
قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم والله غفور رحيم ۝ قل أطيعوا الله والرسول
فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين ۝ إن الله اصطفى آدم
ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ۝ ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم ۝ إذ قالت امرأت
عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك
أنت السميع العليم ۝ فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها
أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها

ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم ۝ إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة
لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا إن كنتم مؤمنين ۝
فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم
رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ۝ وإن كان ذو عسرة
فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ۝
واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل
مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب
أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق
الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها
أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل
إحديهما فتذكر إحديهما الأخرى ولا يأب الشهداء
إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله

Copyright © King Saud University

ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا
الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم
جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب
ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم ۝ وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا
فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته
وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم
قلبه والله بما تعملون عليم ۝ لله ما في السموات وما في الارض
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ۝ آمن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ۝ لا يكلف الله نفسا الا
وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان
نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر
لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ۝

سورة آل عمران مائتا آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ الله لا اله الا هو الحي القيوم ۝ نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل
هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بآيات الله
لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ۝ ان الله لا يخفى
عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في
الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝
هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام
الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما
يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به
كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ۝ ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب ۝ ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه

Copyright © King Saud University

إن الله لا يخلف الميعاد ۝ إن الذين كفروا لن تغني عنهم
أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود
النار ۝ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا
بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ۝ قل
للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد ۝
قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل
الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره
من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ۝ زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من
الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك
متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب ۝ قل أؤنبئكم
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان
من الله والله بصير بالعباد ۝ الذين يقولون ربنا إننا آمنا
فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ۝ الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ۝ شهد
الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما

مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۝ فتقبلها
ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال
يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء
بغير حساب ۝ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي
من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ۝ فنادته الملائكة
وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة
من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ۝ قال رب أنى
يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك
الله يفعل ما يشاء ۝ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم
الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح
بالعشي والإبكار ۝ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن
الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ۝ يا مريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ۝ ذلك من
أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون
أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ۝
إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه

Copyright © King Saud University

المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين
ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ۝ قالت
رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله
يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝
ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل
ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم
أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون
طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى
بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم
إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ۝ ومصدقا
لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم
وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون ۝ إن الله
ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فلما أحس
عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن
أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ۝ ربنا آمنا
بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۝
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ۝ إذ قال الله

يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل
الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم
فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۝ فأما الذين
كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم
من ناصرين ۝ وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم
أجورهم والله لا يحب الظالمين ۝ ذلك نتلوه عليك من الآيات
والذكر الحكيم ۝ إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم
خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ۝ الحق من ربك فلا
تكن من الممترين ۝ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم
فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم
وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ۝
إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز
الحكيم ۝ فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين ۝ قل يا أهل
الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد
إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون
الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ۝ يا أهل الكتاب
لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده

Copyright © King Saud University

أفلا تعقلون ۝ ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به
علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا
تعلمون ۝ ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن
كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ۝ إن أولى الناس
بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي
المؤمنين ۝ ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم
وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ يا أهل الكتاب
لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون ۝ يا أهل الكتاب
لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ۝
وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين
آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ۝ ولا تؤمنوا
إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما
أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه
من يشاء والله واسع عليم ۝ يختص برحمته من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ۝ ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار
يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا
ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين

سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۝ بلى من أوفى
بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين ۝ إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا
يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب أليم ۝ وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب
لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو
من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب
والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون
الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون ۝ ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة
والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ۝
وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال
فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين ۝ فمن تولى بعد ذلك
فأولئك هم الفاسقون ۝ أفغير دين الله يبغون وله أسلم

Copyright © King Saud University

من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون ۝
قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين ۝
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان
الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملئكة والناس
اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون ۝ الا الذين تابوا من بعد ذلك فان الله غفور
رحيم ۝ ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا
لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ۝ ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو
افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين ۝

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما

تنفقوا من شيء فان الله به عليم ۝ كل الطعام كان

واصلحوا

حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية
قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين ۝ فمن افترى على
الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون ۝ قل
صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ۝
فيه ايات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
فان الله غني عن العالمين ۝ قل يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله والله شهيد على ما تعملون ۝ قل يا اهل الكتاب
لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء
وما الله بغافل عما تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا
فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم
كافرين ۝ وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات
الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط
مستقيم ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
الا وانتم مسلمون ۝ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف

Copyright © King Saud University

بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة
من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تهتدون ۝ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير
ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ۝
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
وأولئك لهم عذاب عظيم ۝ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ۝ وأما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ۝ تلك آيات الله
نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ۝ ولله ما في
السماوات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور ۝ كنتم خير
أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون
بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون و
أكثرهم الفاسقون ۝ لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم
يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون ۝ ضربت عليهم الذلة أين ما
ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله
وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله

ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝
ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله
آناء الليل وهم يسجدون ۝ يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات
وأولئك من الصالحين ۝ وما يفعلوا من خير فلن يكفروه
والله عليم بالمتقين ۝ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم
ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون ۝ مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل
ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته
وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا
ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي
صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ۝
ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب
كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم
الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور ۝
إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها

Copyright © King Saud University

وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون
محيط ۝ واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم ۝ اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ اذ تقول
للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الاف
من الملائكة منزلين ۝ بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم
من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من
الملائكة مسومين ۝ وما جعله الله الا بشرى لكم
ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز
الحكيم ۝ ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خائبين ۝ ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون ۝ ولله ما في السموات وما في
الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ۝
يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي اعدت
للكافرين ۝ واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات
والارض اعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون في السراء والضراء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ۝
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون ۝ اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين ۝ قد
خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف
كان عاقبة المكذبين ۝ هذا بيان للناس وهدى و
موعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان
كنتم مؤمنين ۝ ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح
مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ۝
وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ۝ ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۝
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم
تنظرون ۝ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل

Copyright © King Saud University

أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا
ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة
نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكأين من نبي
قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله
وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما
كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا
في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم
الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين
يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على
أعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير
الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما
أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس
مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم
بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد
ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد

الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله
ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون ولا تلوون على أحد
والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما
تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا
يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل
إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون
لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله
ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم
إن الله غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى
لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة
في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير

Copyright © King Saud University

ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة
خير مما يجمعون ۝ ولئن متم او قتلتم لالى الله
تحشرون ۝ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر
لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله
يحب المتوكلين ۝ ان ينصركم الله فلا غالب لكم
وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل
يأت بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون ۝ افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله
ومأويه جهنم وبئس المصير ۝ هم درجت عند الله
والله بصير بما يعملون ۝ لقد من الله على المؤمنين اذ بعث
فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝
اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا
قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير ۝ وما
اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين

وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او
ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ
اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله
اعلم بما يكتمون ۝ الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا
ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ۝
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون ۝ فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع
اجر المؤمنين ۝ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ۝
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله
والله ذو فضل عظيم ۝ انما ذلكم الشيطن يخوف
اولياءه ۝ فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا
يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله

Copyright © King Saud University

شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ○
إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم
عذاب أليم ○ ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير
لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ○
ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز
الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب
ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله
وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ○ ولا يحسبن
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث
السموات والأرض والله بما تعملون خبير ○ لقد سمع
الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما
قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب
الحريق ○ ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام
للعبيد ○ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول
حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل
من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ○

فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات
والزبر والكتاب المنير ○ كل نفس ذائقة الموت
وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار و
أدخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور ○
لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا
وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ○ وإذ أخذ
الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ○
لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ○
ولله ملك السموات والأرض والله على كل شيء قدير ○
إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار
لآيات لأولي الألباب ○ الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا
ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ○ ربنا
إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ○

Copyright © King Saud University

رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا
فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ۝ رَبَّنَا
وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ ۝ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا
فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ
حُسْنُ الثَّوَابِ ۝ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ۝ مَتَاعٌ
قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝ لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ
لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ۝ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ
إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

سورة النساء مائة وست وسبعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ
مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝ وَآتُوا
الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝ وَإِنْ خِفْتُمْ
أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ۝ وَآتُوا النِّسَاءَ
صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
هَنِيئًا مَرِيئًا ۝ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ
لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا
مَعْرُوفًا ۝ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ
مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا
وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا
فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ

Copyright © King Saud University

وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر
نصيبا مفروضا ۝ واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتمى
والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا ۝
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝ ان الذين ياكلون
اموال اليتمى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا ۝ يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل
حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك
وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما
السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه
فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية
يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم
اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ۝
ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان
لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها
او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان
فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان

فان كان لكم ولد

رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد
منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء
في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية
من الله والله عليم حليم ۝ تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله
يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك
الفوز العظيم ۝ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله
نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ۝ واللاتي ياتين الفاحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله
لهن سبيلا ۝ واللذان ياتيانها منكم فاذوهما فان تابا
واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما ۝ انما
التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب
فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ۝ وليست
التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت
قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك
اعتدنا لهم عذابا اليما ۝ يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن

Copyright © King Saud University

الا ان ياتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن
فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝
وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احديهن قنطارا
فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا ۝ وكيف
تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ۝
ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان
فاحشة ومقتا وساء سبيلا ۝ حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات
الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة
وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح
عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا
بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما ۝

والمحصنات من النساء الا ما ملكت

ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم
ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به

منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم
به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما ۝ ومن
لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما
ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم
بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن
اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات
اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان
تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين
لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب
عليكم والله عليم حكيم ۝ والله يريد ان يتوب
عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا
عظيما ۝ يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان
ضعيفا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا
تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل
ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك

Copyright © King Saud University

على الله يسيرا ۝ ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من
فضله ان الله كان بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم
فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا ۝
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما
انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب
بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن
في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا
ان الله كان عليا كبيرا ۝ وان خفتم شقاق بينهما
فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا
يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ۝ واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى
واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم

ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ۝ الذين يبخلون
ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم الله من فضله
واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين ينفقون اموالهم
رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان
له قرينا فساء قرينا ۝ وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ۝ ان الله لا يظلم
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه
اجرا عظيما ۝ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۝ يومئذ يود الذين كفروا
وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ۝
يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا
ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم
مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ۝ الم تر الى
الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون
ان تضلوا السبيل ۝ والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا

Copyright © King Saud University

وكفى بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا
بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا
واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله
بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ۝ يا أيها الذين أوتوا الكتاب
آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها
على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر
الله مفعولا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ۝
ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون
فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به
إثما مبينا ۝ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء
أهدى من الذين آمنوا سبيلا ۝ أولئك الذين لعنهم الله
ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝ أم لهم نصيب من الملك
فإذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝ أم يحسدون الناس على ما
آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة

وآتيناهم ملكا عظيما ۝ فمنهم من آمن به ومنهم من صد
عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ إن الذين كفروا بآياتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا
غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما ۝
والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة
وندخلهم ظلا ظليلا ۝ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات
إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل
إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا ۝ يا أيها
الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم
فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم
تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ۝
ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل
من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا
أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا ۝
وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين
يصدون عنك صدودا ۝ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما

Copyright © King Saud University

قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا
وتوفيقا ۝ أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض
عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا ۝ وما أرسلنا
من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم
جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو أنا كتبنا عليهم أن
اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من ديركم ما فعلوه إلا
قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم
وأشد تثبيتا ۝ وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ۝
ولهديناهم صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول
فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ۝ ذلك
الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ يا أيها الذين آمنوا
خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا ۝
وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله

علي إذ لم أكن معهم شهيدا ۝ ولئن أصابكم فضل
من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة
يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما ۝ فليقاتل
في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن
يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه
أجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل
لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝ الذين
آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في
سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد
الشيطان كان ضعيفا ۝ ألم تر إلى الذين قيل لهم
كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فلما
كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس
كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا
قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝ أينما

Copyright © King Saud University

تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فما
لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ۝ ما أصابك
من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك
وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ۝
من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك
عليهم حفيظا ۝ ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون
فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝
أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا ۝ وإذا جاءهم أمر من الأمن أو
الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا ۝ فقاتل في
سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله
أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا ۝

من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة
سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا ۝
وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله
كان على كل شيء حسيبا ۝ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم
إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا ۝
فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا
أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له
سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله
فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا
تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝ إلا الذين يصلون إلى قوم
بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم
أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم
عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝
ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما
ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا

Copyright © King Saud University

إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث
ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝
وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل
مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى
أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو
مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم
وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة
مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة
من الله وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه وأعد له عذابا عظيما ۝ يا أيها الذين آمنوا
إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى
إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا
فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل
فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم

وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما ۝ درجات
منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ۝ إن
الذين توفيهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله
واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأويهم جهنم وساءت
مصيرا ۝ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ فأولئك عسى
الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن
يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة
ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما ۝
وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من
الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين
كانوا لكم عدوا مبينا ۝ وإذا كنت فيهم فأقمت
لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم
فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم

Copyright © King Saud University

يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود
الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون
عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم
أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا
حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فإذا
قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم
فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة كانت على
المؤمنين كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن
تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله
ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۝ إنا أنزلنا إليك
الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أريك الله ولا تكن
للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ۝
ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان
خوانا أثيما ۝ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله
وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون
محيطا ۝ ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا
فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة أم من يكون عليهم وكيلا ۝

ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
رحيما ۝ ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان
الله عليما حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم
به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ۝ ولولا فضل
الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك
وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله
عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم
وكان فضل الله عليك عظيما ۝ لا خير في كثير من
نجويهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا
عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ إن يدعون
من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا ۝ لعنه
الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ۝ ولأضلنهم
ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم

Copyright © King Saud University

مخطوطات جامعة الرياض

فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد
خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان
إلا غرورا ۝ أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۝
والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق
من الله قيلا ۝ ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب
من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۝
ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن أحسن دينا ممن
أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا
واتخذ الله إبراهيم خليلا ۝ ولله ما في السماوات وما
في الأرض وكان الله بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا
لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما ۝ وإن
امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما

أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن
تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن
تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل
الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله
كان غفورا رحيما ۝ وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته
وكان الله واسعا حكيما ۝ ولله ما في السماوات
وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من
قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما
في السماوات وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا ۝
ولله ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ۝
إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على
ذلك قديرا ۝ من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب
الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا ۝ يا أيها الذين
آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم
أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما
فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان
بما تعملون خبيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله

Copyright © King Saud University

والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل
من قبل ومن يكفر بالله وملائكته ورسله واليوم
الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ● إن الذين آمنوا ثم كفروا
ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم سبيلا ● بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما ●
الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون
عندهم العزة فإن العزة لله جميعا ● وقد نزل عليكم في الكتاب
أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا
تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا
مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا ●
الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن
معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم
من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله
للكافرين على المؤمنين سبيلا ● إن المنافقين يخادعون
الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى يراءون
الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا ● مذبذبين بين ذلك
لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ●

وكتبه

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين
أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ● إن المنافقين
في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ● إلا الذين تابوا
وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين
وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ● ما يفعل الله
بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما ●

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا

من ظلم وكان الله سميعا عليما ● إن تبدوا خيرا
أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا ●
إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله
ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن
يتخذوا بين ذلك سبيلا ● أولئك هم الكافرون حقا
وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا ● والذين آمنوا بالله
ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم
أجورهم وكان الله غفورا رحيما ● يسألك أهل
الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا

Copyright © King Saud University

موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم
الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم
البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا
ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب
سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم
ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم
بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا
غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا
وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم
إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما
صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي
شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه
يقينا بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما
وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم
القيامة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا
وأخذهم الربوا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل

وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما لكن الراسخون
في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل
من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله
واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما إنا أوحينا
إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى
إبراهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب
ويونس وهرون وسليمن وآتينا داود زبورا ورسلا قد
قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله
موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله
يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون
وكفى بالله شهيدا إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
قد ضلوا ضلالا بعيدا إن الذين كفروا وظلموا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلا طريق جهنم خالدين
فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا يا أيها الناس قد
جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن
تكفروا فإن لله ما في السموات والأرض وكان الله عليما حكيما

Copyright © King Saud University

يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق
إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح
منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم
إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات
وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح أن
يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن
عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا فأما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما
الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم ۝
من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ يا أيها الناس قد جاءكم برهان
من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا ۝ فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا
به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا
مستقيما ۝ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ
هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما
ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ
الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم ۝

سورة المائدة مائة وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام
إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم
ما يريد ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا
الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت
الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم
فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن
المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا
تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد
العقاب ۝ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية و
النطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على
النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس
الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت

Copyright © King Saud University

لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام
دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور
رحيم ۝ يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله
فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه
واتقوا الله إن الله سريع الحساب ۝ اليوم أحل لكم الطيبات
وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل
لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير
مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالإيمان فقد حبط
عمله وهو في الآخرة من الخاسرين ۝ يا أيها الذين آمنوا
إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق
وامسحوا برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم
جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد
منكم من الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد
الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم

نعمته عليكم لعلكم تشكرون ۝ واذكروا نعمة
الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا
وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور ۝ يا أيها
الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم
شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا
الله إن الله خبير بما تعملون ۝ وعد الله الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم ۝ والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۝ يا أيها الذين
آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا
إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى
الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد أخذ الله ميثاق بني
إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم
لئن أقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم
وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم
ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر
بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ۝ فبما نقضهم
ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم

Copyright © King Saud University

عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على
خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله
يحب المحسنين ۝ ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم
فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا
مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد
جاءكم من الله نور وكتاب مبين ۝ يهدي به الله
من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى
النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ۝ لقد كفر
الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله
شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في
الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما
يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ۝ وقالت
اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم
بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير ۝

يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من
الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير
ونذير والله على كل شيء قدير ۝ واذ قال موسى لقومه
يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء
وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يؤت احدا من العالمين ۝
يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا
ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا يا موسى
ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها
فان يخرجوا منها فانا داخلون ۝ قال رجلان من الذين
يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه
فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ۝
قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت
وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ۝ قال رب اني لا املك الا
نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۝ قال فانها
محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم
الفاسقين ۝ واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا
فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما

Copyright © King Saud University

يتقبل الله من المتقين ۝ لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا
بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ۝ إني أريد
أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك
جزاء الظالمين ۝ فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله
فأصبح من الخاسرين ۝ فبعث الله غرابا يبحث في الأرض
ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى أعجزت
أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من
النادمين ۝ من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل
أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما
قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا
ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد
ذلك في الأرض لمسرفون ۝ إنما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو
يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا
من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب
عظيم ۝ إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم
فاعلموا أن الله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله

وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ۝
إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه
ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب
أليم ۝ يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها
ولهم عذاب مقيم ۝ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما
جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ۝
فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله
غفور رحيم ۝ ألم تعلم أن الله له ملك السموات
والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على
كل شيء قدير ۝ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم
تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب
سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد
مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه
فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا
أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا
خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝ سماعون للكذب

Copyright © King Saud University

أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم
وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم
بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين ۝ وكيف يحكمونك
وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك
وما أولئك بالمؤمنين ۝ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور
يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون
والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء
فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم
يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ۝ وكتبنا عليهم
فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن
بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو
كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
الظالمون ۝ وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما
بين يديه من التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور و
مصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين ۝
وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما
أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ۝ وأنزلنا إليك الكتاب

بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم
بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق
لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم
أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا
الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون ۝ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع
أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك
فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن
كثيرا من الناس لفاسقون ۝ أفحكم الجاهلية يبغون
ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن
يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝
فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن
تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده
فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ۝ ويقول الذين
آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم
حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين ۝ يا أيها الذين آمنوا

Copyright © King Saud University

يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم و
يحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ۝ يجاهدون
في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله واسع عليم ۝ إنما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون ۝ ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن
حزب الله هم الغالبون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله
إن كنتم مؤمنين ۝ وإذا ناديتم إلى الصلوة اتخذوها
هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ۝ قل يا أهل
الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا
وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون ۝ قل هل
أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله
وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد
الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل ۝
وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم

خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون ۝ وترى كثيرا
منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت
لبئس ما كانوا يعملون ۝ لولا ينهاهم الربانيون
والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا
يصنعون ۝ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم
ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء و
ليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا
وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة كلما
أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا
والله لا يحب المفسدين ۝ ولو أن أهل الكتاب آمنوا
واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ۝
ولو أنهم أقاموا التورية والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم
لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة
وكثير منهم ساء ما يعملون ۝ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ قل يا أهل الكتاب
لستم على شيء حتى تقيموا التورية والإنجيل وما أنزل إليكم

Copyright © King Saud University

من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين ۝ ان الذين
امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله
واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما
جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا
يقتلون ۝ وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب
الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما
يعملون ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك
بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين
من انصار ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما
من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين
كفروا منهم عذاب اليم ۝ افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم ۝ ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت
من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام ۝
انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون

قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله
هو السميع العليم ۝ قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في
دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا
كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ۝ لعن الذين كفروا من بني
اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما
كانوا يفعلون ۝ ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا
لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم
خالدون ۝ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه
ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ۝ لتجدن
اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن
اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان
منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون ۝

واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى

اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا
مع الشاهدين ۝ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق

Copyright © King Saud University

ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۝ فاثابهم الله
بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك
جزاء المحسنين ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين ۝ وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝ لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان
فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون
اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا
ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ۝
يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝ انما يريد
الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر و
الميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون ۝
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما

على رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات
ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين ۝ يا ايها
الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم
ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم
يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة
طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا
الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ۝
احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم
عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام
والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ۝ اعلموا ان الله
شديد العقاب وان الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول الا
البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل لا يستوي

Copyright © King Saud University

ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال
عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء
تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت
خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر
بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من
العالمين واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي
ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما
في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب
ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان
تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
لله ملك السماوات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الانعام مائة وخمس وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم
من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون
وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم
ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من اية من ايات ربهم الا
كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم
فسوف ياتيهم انباء ما كانوا به يستهزءون الم يروا كم
اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم
نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا
الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا
من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس
فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر
مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا

Copyright © King Saud University

لقضي الأمر ثم لا ينظرون ۝ ولو جعلناه ملكا لجعلناه
رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ۝ ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝
قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝
قل لمن ما في السماوات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة
ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم
فهم لا يؤمنون ۝ وله ما سكن في الليل والنهار وهو
السميع العليم ۝ قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السماوات
والأرض وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول
من أسلم ولا تكونن من المشركين ۝ قل إني أخاف إن عصيت
ربي عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ فقد
رحمه وذلك الفوز المبين ۝ وإن يمسسك الله بضر
فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل
شيء قدير ۝ وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم
الخبير ۝ قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني
وبينكم وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ
أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد

قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون ۝ الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم
فهم لا يؤمنون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو
كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ۝
ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۝
انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة
أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا
بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا
إلا أساطير الأولين ۝ وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن
يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى إذ وقفوا على
النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من
المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ۝ وقالوا إن هي إلا
حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝ ولو ترى إذ وقفوا على
ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب

Copyright © King Saud University

ما كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى
إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا
فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون ۝
وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين
يتقون أفلا تعقلون ۝ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون
فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ۝
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا
حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ
المرسلين ۝ وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت
أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية
ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ۝ إنما
يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون ۝
وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل
آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما من دابة في الأرض
ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في
الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون ۝ والذين كذبوا
بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ

يجعله على صراط مستقيم ۝ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب
الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين ۝
بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما
تشركون ۝ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم
بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ۝ فلولا إذ جاءهم
بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان
ما كانوا يعملون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم
أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة
فإذا هم مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله
رب العالمين ۝ قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم و
أبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به
انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون ۝ قل أرأيتكم
إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم
الظالمون ۝ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن
آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا
بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون ۝ قل لا أقول
لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم

Copyright © King Saud University

إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير
أفلا تتفكرون ۝ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا
إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء
فتطردهم فتكون من الظالمين ۝ وكذلك فتنا بعضهم
ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم
بالشاكرين ۝ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل
سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل
منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور
رحيم ۝ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل
المجرمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل
لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ۝ قل
إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به
إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو أن
عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم
بالظالمين ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم

ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في
ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ۝ وهو
الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه
ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝
وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء
أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا
إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين ۝
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية
لئن أنجينا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ قل الله
ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون ۝ قل
هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت
أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر
كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون ۝ وكذب به
قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ۝ لكل نبإ مستقر
وسوف تعلمون ۝ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا
فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۝ وما على الذين

Copyright © King Saud University

يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۝
وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا
وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي
ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين
أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا
يكفرون ۝ قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا و
نرد على أعقابنا بعد إذ هدىنا الله كالذي استهوته
الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا
قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين ۝
وأن أقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون ۝ وهو
الذي خلق السموات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير ۝ وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ
أصناما آلهة إني أريك وقومك في ضلال مبين ۝ وكذلك
نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين ۝
فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا
أحب الآفلين ۝ فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال

لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين ۝ فلما رأى الشمس
بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما
تشركون ۝ إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض
حنيفا وما أنا من المشركين ۝ وحاجه قومه قال أتحاجوني في
الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي
شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون ۝ وكيف
أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم
ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم
تعلمون ۝ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم
الأمن وهم مهتدون ۝ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم
على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم ۝ ووهبنا
له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن
ذريته داود وسليمن وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك
نجزي المحسنين ۝ وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من
الصالحين ۝ وإسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين ۝ ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم
وهديناهم إلى صراط مستقيم ۝ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء

Copyright © King Saud University

من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا
يعملون ۝ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم
والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما
ليسوا بها بكافرين ۝ أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده ۝ قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين ۝
وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء
قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس
تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم
تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون ۝ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين
يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة
يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ۝ ومن أظلم ممن افترى
على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل
مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت
والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن
آياته تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم

أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى
معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء
لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝
إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون ۝ فالق الإصباح
وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير
العزيز العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها
في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون ۝ و
هو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد
فصلنا الآيات لقوم يفقهون ۝ وهو الذي أنزل من السماء
ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج
منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات
من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا
إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون ۝
وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات
بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ۝ بديع السماوات
والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل

Copyright © King Saud University

وهو بكل شيء عليم ۝ ذلكم الله ربكم لا إله إلا
هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ۝
لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف
الخبير ۝ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه
ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ ۝ وكذلك
نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون ۝
اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ۝
ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما
أنت عليهم بوكيل ۝ ولا تسبوا الذين يدعون من دون
الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة
عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ۝
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن
بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا
جاءت لا يؤمنون ۝ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما
لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ۝

ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة

وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا
إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون ۝ وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى
بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما
يفترون ۝ ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة و
ليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ۝ أفغير الله أبتغي حكما
وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم
الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من
الممترين ۝ وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم ۝ وإن تطع أكثر من في
الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم
إلا يخرصون ۝ إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم
بالمهتدين ۝ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم
بآياته مؤمنين ۝ وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر
اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم
إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم
بالمعتدين ۝ وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون

Copyright © King Saud University

الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ۝ ولا تأكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون
إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ۝
أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين
للكافرين ما كانوا يعملون ۝ وكذلك جعلنا في كل
قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم
وما يشعرون ۝ وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى
مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب
الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا
يمكرون ۝ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام
ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في
السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ۝
وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون ۝
لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝
ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال
أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا

الذي أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله
إن ربك حكيم عليم ۝ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا
بما كانوا يكسبون ۝ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل
منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على
أنفسهم أنهم كانوا كافرين ۝ ذلك أن لم يكن ربك
مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ۝ ولكل درجات
مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ۝ وربك الغني ذو
الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء
كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين ۝ إن ما توعدون لآت
وما أنتم بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل
فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ۝
وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا
لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل
إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ۝
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم
ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم

Copyright © King Saud University

وما يفترون ۝ وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها
إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا
يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا
يفترون ۝ وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا
ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء
سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ۝ قد خسر الذين
قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله
افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي
أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع
مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير
متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده
ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۝ ومن الأنعام حمولة
وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات
الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ ثمانية أزواج من
الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين
أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم
صادقين ۝ ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين

حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم
كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى
على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه
إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس
أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك
غفور رحيم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت
ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم
ببغيهم وإنا لصادقون ۝ فإن كذبوك فقل ربكم
ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين ۝
سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا
ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى
ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون
إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون ۝ قل فلله الحجة البالغة
فلو شاء لهداكم أجمعين ۝ قل هلم شهداءكم الذين
يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا

Copyright © King Saud University

تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة
وهم بربهم يعدلون ۝ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا
تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من
إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به
لعلكم تعقلون ۝ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى
يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا
إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا
ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ۝ وأن هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ۝ ثم آتينا موسى الكتاب
تماما على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة
لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝ وهذا كتاب أنزلناه مبارك
فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۝ أن تقولوا إنما أنزل الكتاب
على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين ۝ أو تقولوا
لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم
بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله

وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب
بما كانوا يصدفون ۝ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة
أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع
نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها
خيرا قل انتظروا إنا منتظرون ۝ إن الذين فرقوا دينهم و
كانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم
ينبئهم بما كانوا يفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله عشر
۝ أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون
قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم ۝ دينا قيما ملة إبراهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۝ قل إن صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين ۝ لا شريك له وبذلك
أمرت وأنا أول المسلمين ۝ قل أغير الله أبغي ربا وهو
رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر
وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما
كنتم فيه تختلفون ۝ وهو الذي جعلكم خلائف
الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما
آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

Copyright © King Saud University

سورة الأعراف مائتان وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما أنزل إليكم من
ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون
وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم
قائلون فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا
إنا كنا ظالمين فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق
فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت
موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا
يظلمون ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم
فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم ثم صورناكم
ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن
من الساجدين قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال

أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط
منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين
قال أنظرني إلى يوم يبعثون قال إنك من المنظرين قال فبما
أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من
بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد
أكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن
تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ويا آدم اسكن
أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان
ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما
عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين
وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور فلما
ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة
وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا
أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال
اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع

Copyright © King Saud University

إلى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ۝ يا
بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس
التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون ۝
يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة
ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله
من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ۝
وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل
إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل أمر
ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين
له الدين كما بدأكم تعودون ۝ فريقا هدى وفريقا حق عليهم
الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون
أنهم مهتدون ۝ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد
وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۝ قل من
حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل
هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك
نفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ قل إنما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا

بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝
ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون ۝ يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا
جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون
الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ۝
قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في
النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها
جميعا قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم
عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ۝
وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا
العذاب بما كنتم تكسبون ۝ إن الذين كذبوا بآياتنا
واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ۝

Copyright © King Saud University

جامعة الرياض

لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ ونزعنا ما في
صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة
اورثتموها بما كنتم تعملون ۝ ونادى اصحاب الجنة
اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة
الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالآخرة كافرون ۝ وبينهما حجاب
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب
الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ۝ و
اذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا
مع القوم الظالمين ۝ ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم
بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ۝
اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة

وانا لكم ناصح امين ۝ او عجبتم ان جاءكم ذكر من
ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم
خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا
آلاء الله لعلكم تفلحون ۝ قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده
ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا ان كنت
من الصادقين ۝ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما نزل
الله بها من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝ فانجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا
وما كانوا مؤمنين ۝ والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله ولا
تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم ۝ واذكروا اذ
جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون
من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله
ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ قال الملأ الذين استكبروا
من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون ان صالحا

Copyright © King Saud University

مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون قال الذين
استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون فعقروا الناقة
وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت
من المرسلين فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم
جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي
ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا إذ
قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين
إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم
مسرفون وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من
قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته
كانت من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف
كان عاقبة المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من
ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم
ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم
إن كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون
وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم

قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين
وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا
فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين

قال الملأ الذين استكبروا من قومه

لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن
في ملتنا قال أولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا
إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن
نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما
على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير
الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم
شعيبا إنكم إذا لخاسرون فأخذتهم الرجفة
فأصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كأن لم
يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين
فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت
لكم فكيف آسى على قوم كافرين وما أرسلنا في
قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم

Copyright © King Saud University

يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا
وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة
وهم لا يشعرون ۝ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم
بما كانوا يكسبون ۝ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا
بياتا وهم نائمون ۝ أوأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا
ضحى وهم يلعبون ۝ أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله
إلا القوم الخاسرون ۝ أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد
أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم
لا يسمعون ۝ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد
جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ۝ وما وجدنا
لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ۝
ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فظلموا
بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وقال موسى يا فرعون
إني رسول من رب العالمين ۝ حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق
قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل ۝

قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين ۝
فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فإذا هي بيضاء
للناظرين ۝ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم ۝ يريد
أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون ۝ قالوا أرجه وأخاه
وأرسل في المدائن حاشرين ۝ يأتوك بكل ساحر عليم ۝ وجاء
السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝ قال
نعم وإنكم لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما
أن نكون نحن الملقين ۝ قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس
واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم ۝ وأوحينا إلى موسى
أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون ۝ فوقع الحق وبطل ما
۝ كانوا يعملون ۝ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين
وألقي السحرة ساجدين ۝ قالوا آمنا برب العالمين ۝ رب
موسى وهارون ۝ قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن
هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف
تعلمون ۝ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم
لأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا إنا إلى ربنا منقلبون ۝ وما تنقم
منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا

Copyright © King Saud University

وتوفنا مسلمين ۝ وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه
ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم
ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ۝ قال موسى لقومه استعينوا
بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين ۝ قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال
عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض
فينظر كيف تعملون ۝ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين
ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝ فإذا جاءتهم
الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن
معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝
وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۝
فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما
وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك
لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني
إسرائيل ۝ فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم
ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم

كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ وأورثنا القوم الذين
كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا
فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۝
وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام
لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم
تجهلون ۝ إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ۝
قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين ۝ وإذ
أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون
أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم
ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في
قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن
انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه
للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك
تبت إليك وأنا أول المؤمنين ۝ قال يا موسى إني اصطفيتك على

Copyright © King Saud University

الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ۝
وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا
لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها
سأريكم دار الفاسقين ۝ سأصرف عن آياتي الذين
يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا
بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا
سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا
وكانوا عنها غافلين ۝ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء
الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ۝
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له
خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه
وكانوا ظالمين ۝ ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم
قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من
الخاسرين ۝ ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا
قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى
الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء

ولا تجعلني مع القوم الظالمين ۝ قال رب اغفر لي ولأخي
وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ۝ إن الذين
اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا
وكذلك نجزي المفترين ۝ والذين عملوا السيئات ثم تابوا
من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ولما
سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة
للذين هم لربهم يرهبون ۝ واختار موسى قومه سبعين رجلا
لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم
من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك
تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا
وأنت خير الغافرين ۝ واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة
وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي
وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة
والذين هم بآياتنا يؤمنون ۝ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي
الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والإنجيل يأمرهم
بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم

Copyright © King Saud University

فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه
اولئك هم المفلحون ۝ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون ۝ ومن قوم موسى امة يهدون
بالحق وبه يعدلون ۝ وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما
واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك
الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها
حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر
لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا
منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء
بما كانوا يظلمون ۝ وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون

واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم
عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون ۝
فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا
الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ۝ فلما عتوا
عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝ واذ تاذن
ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب
ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم
في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم
بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ۝ فخلف من بعدهم
خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون
سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق
الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار
الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝ والذين يمسكون
بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين ۝ واذ
نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم
خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون ۝ واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم

Copyright © King Saud University

وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن
تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غافلين ۝ أو تقولوا
إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا
بما فعل المبطلون ۝ وكذلك نفصل الآيات ولعلهم
يرجعون ۝ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها
فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هويه فمثله كمثل
الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك
مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا و
أنفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي ومن
يضلل فأولئك هم الخاسرون ۝ ولقد ذرأنا لجهنم
كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين
لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام
بل هم أضل أولئك هم الغافلون ۝ ولله الأسماء الحسنى
فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما
كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه

لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ۝ ونادى أصحاب النار أصحاب
الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن
الله حرمهما على الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا
وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء
يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ ولقد جئناهم
بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝
هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل
قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا
أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل
عنهم ما كانوا يفترون ۝ إن ربكم الله الذي خلق
السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي
الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ۝
ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ۝
ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا و
طمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين ۝ وهو الذي
يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت

Copyright © King Saud University

ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل
الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون
والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج
إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون
لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال
الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي
ضلالة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم
رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون
أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا
بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين وإلى عاد أخاهم هودا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون
قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا
لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة
ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي

يعدلون والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أولم يتفكروا ما
بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم ينظروا في ملكوت
السماوات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب
أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له و
يذرهم في طغيانهم يعمهون يسألونك عن الساعة أيان مرساها
قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات
والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما
علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك
لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون
هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها
فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا
الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما
صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون
أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم
نصرا ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم

Copyright © King Saud University

سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون ۝ إن الذين تدعون من
دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم
صادقين ۝ ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم
أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم
ثم كيدون فلا تنظرون ۝ إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو
يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم
ولا أنفسهم ينصرون ۝ وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم
ينظرون إليك وهم لا يبصرون ۝ خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهلين ۝ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ
فاستعذ بالله إنه سميع عليم ۝ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف
من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ۝ وإخوانهم يمدونهم في
الغي ثم لا يقصرون ۝ وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل
إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون ۝ وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم
ترحمون ۝ واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر
من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين ۝ إن الذين عند
ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ۝

سورة الأنفال خمس وسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا
ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ۝ إنما
المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته
زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون ۝ الذين يقيمون الصلاة ومما
رزقناهم ينفقون ۝ أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند
ربهم ومغفرة ورزق كريم ۝ كما أخرجك ربك من بيتك
بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون ۝ يجادلونك في الحق بعد
ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ۝ وإذ يعدكم
الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة
تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ۝
ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ۝ إذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ۝ وما
جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله

Copyright © King Saud University

إن الله عزيز حكيم ۝ إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ۝ إذ يوحي ربك إلى
الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين
كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ۝
ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله
شديد العقاب ۝ ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب
النار ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا
تولوهم الأدبار ۝ ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال
أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير ۝ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع
عليم ۝ ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين ۝ إن تستفتحوا
فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد
ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين ۝
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم
تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ۝

إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ۝ ولو
علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون ۝
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ۝ وا
تقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله
شديد العقاب ۝ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في
الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره و
رزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ۝
واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر
عظيم ۝ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا
ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل
العظيم ۝ وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك
أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ۝ وإذا
تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا
إلا أساطير الأولين ۝ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من
عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ۝

Copyright © King Saud University

وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم و
هم يستغفرون ۝ وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن
المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن
أكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء
وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ إن الذين كفروا
ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم
حسرة ثم يغلبون ۝ والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ۝ ليميز
الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه
جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين
كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت
سنت الأولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ۝ وإن
تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ۝

واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله

خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان

يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝ إذ أنتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو
تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان
مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله
لسميع عليم ۝ إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم
كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم
بذات الصدور ۝ وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم
قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع
الأمور ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ۝ ولا
تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون
عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ۝ وإذ زين لهم الشيطان
أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم
فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما
لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب ۝ إذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله

Copyright © King Saud University

عزيز حكيم ۝ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون
وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت
أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝ كدأب آل فرعون والذين
من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد
العقاب ۝ ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى
يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ۝ كدأب آل فرعون
والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم
وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ۝ إن شر الدواب
عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۝ الذين عاهدت منهم ثم
ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ۝ فإما تثقفنهم
في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ۝ وإما تخافن
من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ۝ ولا يحسبن
الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ۝ وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين
من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل
الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها
وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ۝ وإن يريدوا أن يخدعوك

فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ۝ وألف بين قلوبهم
لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله
ألف بينهم إنه عزيز حكيم ۝ يا أيها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المؤمنين ۝ يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم
مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ۝
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا
ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ۝ ما كان لنبي أن يكون له
أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد
الآخرة والله عزيز حكيم ۝ لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ۝ فكلوا مما غنمتم
حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم ۝ يا أيها
النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم
خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله
غفور رحيم ۝ وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله
من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم ۝ إن الذين

Copyright © King Saud University

آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله
والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا
ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن
استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم
وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ۝ والذين كفروا
بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد
كبير ۝ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا
ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين
آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم ۝

سورة التوبة مائة وتسع وعشرون

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ۝ فسيحوا
في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله
مخزي الكافرين ۝ وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج
الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير

٧٨

لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين
كفروا بعذاب أليم ۝ إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم
لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم
عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين ۝ فإذا انسلخ الأشهر
الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم
واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة
فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم ۝ وإن أحد من المشركين
استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك
بأنهم قوم لا يعلمون ۝ كيف يكون للمشركين عهد عند الله
وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين ۝ كيف وإن
يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم
بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون ۝ اشتروا بآيات
الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون
۝ لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون
۝ فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين
ونفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ وإن نكثوا أيمانهم من بعد

Copyright © King Saud University

عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا
أيمان لهم لعلهم ينتهون ۝ ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم
وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله
أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ۝ قاتلوهم يعذبهم الله
بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم
مؤمنين ۝ ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء
والله عليم حكيم ۝ أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا
المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ۝ ما كان للمشركين
أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت
أعمالهم وفي النار هم خالدون ۝ إنما يعمر مساجد الله من
آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله
فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ۝ أجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد
في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين
الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ۝ يبشرهم

ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم
خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا
الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون
قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم
وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد
في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم
الفاسقين ۝ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم
حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت
عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۝ ثم أنزل الله
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ۝ ثم يتوب الله من بعد
ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا
إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا
وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله
عليم حكيم ۝ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر

Copyright © King Saud University

ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين
أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك
قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله
أنى يؤفكون اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من
دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا
لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون يريدون أن يطفئوا
نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون
هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار
والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل
الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم
ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين

كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين
إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما
ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين
لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا أيها الذين
آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى
الأرض أرضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة الدنيا
في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما و
يستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير
إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ
هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله
سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا
السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا
وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة و
سيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم
والله يعلم إنهم لكاذبون عفا الله عنك لم أذنت لهم

Copyright © King Saud University

حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ۞ لا يستاذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم
والله عليم بالمتقين ۞ انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم
الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ۞ ولو ارادوا
الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل
اقعدوا مع القاعدين ۞ لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا
ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله
عليم بالظالمين ۞ لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور
حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون ۞ ومنهم من يقول
ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة
بالكافرين ۞ ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة
يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ۞ قل لن
يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان
يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم
متربصون ۞ قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم
انكم كنتم قوما فاسقين ۞ وما منعهم ان تقبل منهم

نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا
وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون ۞ فلا تعجبك اموالهم
ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا و
تزهق انفسهم وهم كافرون ۞ ويحلفون بالله انهم لمنكم وما
هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۞ لو يجدون ملجا او مغارات
او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ۞ ومنهم من يلمزك في
الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون
ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا
الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ۞ انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة
من الله والله عليم حكيم ۞ ومنهم الذين يؤذون النبي
ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن
للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون
رسول الله لهم عذاب اليم ۞ يحلفون بالله لكم ليرضوكم
والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ۞ الم
يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا

Copyright © King Saud University

فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم
سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون
ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته
ورسوله كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد كفرتم بعد
إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة
بأنهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض
يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا
الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين
والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم
ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا
أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا
بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من
قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت
أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ۝
ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم
وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما
كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل
صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا
كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا
يعملون ۝ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا
إليهم لعلهم يحذرون ۝ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم
من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين ۝
وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا
فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون ۝ وأما الذين
في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم
كافرون ۝ أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو
مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝ وإذا ما أنزلت سورة
نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم
بأنهم قوم لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ۝ فإن تولوا فقل
حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝

Copyright © King Saud University

سورة يونس مائة وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ أكان للناس عجبا
أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم
صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين ۝
إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم
استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون ۝ إليه
مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده
ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا
لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ۝
هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل
لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق
يفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ إن في اختلاف الليل و
النهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون

إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها و
الذين هم عن آياتنا غافلون ۝ أولئك مأويهم النار بما كانوا
يكسبون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم
بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم ۝ دعويهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم
فيها سلام وآخر دعويهم أن الحمد لله رب العالمين ۝ ولو
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر
الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝ وإذا مس الإنسان
الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر
كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا
يعملون ۝ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم
رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم
المجرمين ۝ ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم
لننظر كيف تعملون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين
لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي
أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت
ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا

Copyright © King Saud University

ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون
فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح
المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون
هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات
ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان
الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا أنزل
عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من
المنتظرين وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم
إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون
ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في
الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف
وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا
الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس
إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم إلينا مرجعكم
فننبئكم بما كنتم تعملون إنما مثل الحيوة الدنيا كماء

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون
الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم
وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله
أكبر ذلك هو الفوز العظيم يا أيها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبئس المصير يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم
وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغنيهم الله ورسوله من
فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا
أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير
ومنهم من عاهد الله لئن آتينا من فضله لنصدقن ولنكونن
من الصالحين فلما آتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم
معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما
أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا
أن الله يعلم سرهم ونجويهم وأن الله علام الغيوب الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون

Copyright © King Saud University

إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ۝
استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي
القوم الفاسقين ۝ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول
الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله
وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا
يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا
يكسبون ۝ فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك
للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم
رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا
تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا
بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك أموالهم
وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق
أنفسهم وهم كافرون ۝ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله
وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا
نكن مع القاعدين ۝ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول والذين آمنوا

معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات
وأولئك هم المفلحون ۝ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء المعذرون من الأعراب
ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين
كفروا منهم عذاب أليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله
ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ۝ ولا على الذين إذا
ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم
تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ۝ إنما السبيل
على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع
الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝

يعتذرون إليكم إذا رجعتم

إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون بالله لكم إذا
انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس

Copyright © King Saud University

وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون لكم
لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۝
الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود
ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ۝ ومن الاعراب
من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة
السوء والله سميع عليم ۝ ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم
الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا
انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور
رحيم ۝ والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين
اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات
تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۝
وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا
على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون
الى عذاب عظيم ۝ واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ۝ خذ
من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك
سكن لهم والله سميع عليم ۝ الم يعلموا ان الله هو يقبل

التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب
الرحيم ۝ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝
واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله
عليم حكيم ۝ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا
وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من
قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ۝
لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم
فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ۝ افمن
اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا
جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم
والله عليم حكيم ۝ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو
الفوز العظيم ۝ التائبون العابدون الحامدون السائحون

Copyright © King Saud University

الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما كان للنبي
والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى
من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار
إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو
لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم ۝ وما كان الله
ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل
شيء عليم ۝ إن الله له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من
بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم
رءوف رحيم ۝ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت
عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا
ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب
الرحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا
عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم

أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس
والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها
أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا
كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ۝
والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝
للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ والذين كسبوا
السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من
عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم
نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا
بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون ۝ فكفى
بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين ۝
هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم من
السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون

Copyright © King Saud University

الله فقل افلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم الحق فماذا
بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون ۝ كذلك حقت كلمت
ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ۝ قل هل من شركائكم
من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده
فانى تؤفكون ۝ قل هل من شركائكم من يهدى الى الحق قل
الله يهدى للحق افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ۝ وما يتبع اكثرهم
الا ظنا ان الظن لا يغنى من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون ۝
وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق
الذى بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝
ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم
من دون الله ان كنتم صادقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم
فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن به
ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين ۝ وان كذبوك
فقل لى عملى ولكم عملكم انتم بريؤن مما اعمل وانا برىء
مما تعملون ۝ ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم

ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر اليك افانت تهدى
العمى ولو كانوا لا يبصرون ۝ ان الله لا يظلم الناس شيئا
ولكن الناس انفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كان لم
يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ واما نرينك
بعض الذى نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد
على ما يفعلون ۝ ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم
قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صادقين ۝ قل لا املك لنفسى ضرا ولا نفعا الا
ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون ۝ قل ارايتم ان اتيكم عذابه
بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ۝ اثم اذا ما وقع
امنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين
ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ۝
ويستنبئونك احق هو قل اى وربى انه لحق وما انتم
بمعجزين ۝ ولو ان لكل نفس ظلمت ما فى الارض لافتدت
به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضى بينهم بالقسط

Copyright © King Saud University

وهم لا يظلمون ۝ ألا إن لله ما في السموات والأرض ألا إن
وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ هو يحيي
ويميت وإليه ترجعون ۝ يا أيها الناس قد جاءتكم
موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين ۝ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون ۝ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من
رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم
على الله تفترون ۝ وما ظن الذين يفترون على الله الكذب
يوم القيامة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا
يشكرون ۝ وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا
تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء
ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ۝ ألا
إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين آمنوا
وكانوا يتقون ۝ لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ۝ ولا يحزنك
قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم ۝ ألا إن لله

من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من
دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ۝
هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك
لآيات لقوم يسمعون ۝ قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني
له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان
بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل إن الذين يفترون
على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم
ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ۝
واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا
أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم
اقضوا إلي ولا تنظرون ۝ فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن
أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين ۝ فكذبوه
فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف و
أغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة
المنذرين ۝ ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم
بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك

Copyright © King Saud University

طبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون
إلى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين ۝
قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝
قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما
الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون
ائتوني بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم موسى
ألقوا ما أنتم ملقون ۝ فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر
إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ۝ ويحق الله
الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما آمن لموسى إلا ذرية
من قومه على خوف من فرعون وملائهم أن يفتنهم وإن فرعون
لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم إن كنتم
آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين ۝ فقالوا
على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۝
ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۝ وأوحينا إلى موسى
وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم
قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا

إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحيوة الدنيا ربنا
ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ۝ قال قد أجيبت دعوتكما
فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني
إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه
الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا
من المسلمين ۝ آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا
من الناس عن آياتنا لغافلون ۝ ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ
صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم
العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ۝ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل
الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن من الذين كذبوا
بآيات الله فتكون من الخاسرين ۝ إن الذين حقت عليهم
كلمت ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل آية حتى يروا
العذاب الأليم ۝ فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها

Copyright © King Saud University

إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ومتعناهم إلى حين ۝ ولو شاء ربك لآمن من في الأرض
كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝
وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في السموات والأرض وما تغني
الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون إلا مثل
أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين
۝ ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين
۝ قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من
المؤمنين ۝ وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من
المشركين ۝ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن
فعلت فإنك إذا من الظالمين ۝ وإن يمسسك الله بضر فلا
كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء
من عباده وهو الغفور الرحيم ۝ قل يا أيها الناس قد جاءكم
الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما
يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما يوحى إليك

واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ۝

سورة هود مائة وثلث وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم
خبير ۝ ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير ۝
وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا
إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني
أخاف عليكم عذاب يوم كبير ۝ إلى الله مرجعكم وهو
على كل شيء قدير ۝ ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما
يعلنون ۝ إنه عليم بذات الصدور ۝

وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها

ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب
مبين ۝ وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام

Copyright © King Saud University

وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا
ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا
إن هذا إلا سحر مبين ۝ ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة
معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ ولئن أذقنا الإنسان
منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور ۝ ولئن
أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات
عني إنه لفرح فخور ۝ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات
أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ۝ فلعلك تارك بعض
ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه
كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء
وكيل ۝ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله
مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم
صادقين ۝ فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم
الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون ۝ من كان يريد
الحيوة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم
فيها لا يبخسون ۝ أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار

وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ۝ أفمن كان
على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما
ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار
موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر
الناس لا يؤمنون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك
يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون ۝ أولئك لم
يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء
يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا
يبصرون ۝ أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون ۝ إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب
الجنة هم فيها خالدون ۝ مثل الفريقين كالأعمى والأصم
والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ۝ ولقد
أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين ۝ أن لا تعبدوا
إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ۝ فقال الملأ

Copyright © King Saud University

الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك
اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا
من فضل بل نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم ارأيتم ان كنت
على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم
انلزمكموها وانتم لها كارهون ۝ ويا قوم لا اسألكم
عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم
ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ۝ ويا قوم
من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ۝ ولا
اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول
اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا
الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين ۝ قالوا يا نوح قد
جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت
من الصادقين ۝ قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم
بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان
كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ۝ ام
يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما
تجرمون ۝ واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد

من قومك

تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك باعيننا ووحينا
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝ ويصنع الفلك
وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا
نسخر منكم كما تسخرون ۝ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ حتى اذا جاء امرنا وفار
التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق
عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل ۝ وقال اركبوا
فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم ۝ وهي
تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل
يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۝ قال ساوي الى
جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم و
حال بينهما الموج فكان من المغرقين ۝ وقيل يا ارض ابلعي ماءك
ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل
بعدا للقوم الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني
من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين ۝ قال يا نوح
انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم
اني اعظك ان تكون من الجاهلين ۝ قال رب اني اعوذ بك

Copyright © King Saud University

أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ۝
قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن
معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم ۝ تلك
من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا
قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين ۝ وإلى عاد
أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
إن أنتم إلا مفترون ۝ يا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن
أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا
ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا و
يزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يا هود
ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك
بمؤمنين ۝ إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني
أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون ۝ من دونه
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ۝ إني توكلت على الله ربي
وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط
مستقيم ۝ فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم
ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل

شيء حفيظ ۝ ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه
برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد
جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار
عنيد ۝ وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن
عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود ۝ وإلى ثمود
أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه
ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب ۝ قالوا يا صالح قد كنت
فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا
لفي شك مما تدعونا إليه مريب ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت
على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته
فما تزيدونني غير تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة الله لكم
آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب قريب ۝ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة
أيام ذلك وعد غير مكذوب ۝ فلما جاء أمرنا نجينا صالحا
والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو
القوي العزيز ۝ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم

Copyright © King Saud University

جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا ربهم
ألا بعدا لثمود ۝ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى
قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ۝ فلما رأى
أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
إنا أرسلنا إلى قوم لوط ۝ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها
بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب ۝ قالت يا ويلتى أألد وأنا
عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب ۝ قالوا أتعجبين
من أمر الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه
حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته
البشرى يجادلنا في قوم لوط إن إبراهيم لحليم أواه
منيب ۝ يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك
وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه
قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال
يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في
ضيفي أليس منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا
في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ۝ قال لو أن لي بكم

قوة أو آوي إلى ركن شديد ۝ قالوا يا لوط إنا رسل ربك
لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم
أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم
الصبح أليس الصبح بقريب ۝ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها
وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك
وما هي من الظالمين ببعيد ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال
والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم
محيط ۝ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا
الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ بقيت
الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ ۝
قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا
أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد ۝
قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه
رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه
إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه
توكلت وإليه أنيب ۝ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي

Copyright © King Saud University

أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح
وما قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا ربكم
ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب ما
نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا
رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز ۝ قال يا قوم أرهطي
أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي
بما تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل
سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا إني معكم رقيب ۝ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا
والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة
فأصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين
كما بعدت ثمود ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان
مبين ۝ إلى فرعون وملئه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون
برشيد ۝ يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار
وبئس الورد المورود ۝ وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة
بئس الرفد المرفود ۝ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها
قائم وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما

أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء
أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝ وكذلك أخذ
ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ۝
إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع
له الناس وذلك يوم مشهود ۝ وما نؤخره إلا لأجل
معدود ۝ يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد
فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها
ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال
لما يريد ۝ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت
السماوات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝
فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد
آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝ ولقد
آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝ وإن كلا لما
ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير ۝ فاستقم
كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ۝
ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله

Copyright © King Saud University

من أولياء ثم لا تنصرون ۝ وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ۝
واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ فلولا كان من القرون
من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا
ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا
مجرمين ۝ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ۝
ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين
إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك
لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ۝ وكلا نقص
عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه
الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون
اعملوا على مكانتكم إنا عاملون ۝ وانتظروا إنا منتظرون ۝
ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله
فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة يوسف مائة واحدى عشر

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه قرآنا عربيا
لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا
إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين ۝ إذ قال
يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس
والقمر رأيتهم لي ساجدين ۝ قال يا بني لا تقصص رؤياك على
إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو
مبين ۝ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل
الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها
على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم ۝
لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ۝ إذ قالوا
ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي
ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم
وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ۝ قال قائل
منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض
السيارة إن كنتم فاعلين ۝ قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا
على يوسف وإنا له لناصحون ۝ أرسله معنا غدا يرتع ويلعب

Copyright © King Saud University

وإنا له لحافظون ۝ قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف
أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ۝ قالوا لئن أكله
الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون ۝ فلما ذهبوا به
وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا إليه
لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ۝ وجاءو أباهم
عشاء يبكون ۝ قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا
يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا
ولو كنا صادقين ۝ وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل
سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ۝ وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى
دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما
يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه
من الزاهدين ۝ وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي
مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا
ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب
على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده
آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝

٩١

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت
هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ۝
ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك
لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ۝ واستبقا
الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدا الباب قالت
ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم ۝
قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها إن كان
قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۝ وإن كان
قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ۝ فلما
رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم ۝
يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من
الخاطئين ۝ وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود
فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها في ضلال مبين ۝
فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن
متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت
اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش
لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم ۝ قالت فذلكن

Copyright © King Saud University

الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم
يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۝ قال رب
السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن
أصب إليهن وأكن من الجاهلين ۝ فاستجاب له ربه
فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم
من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ۝ ودخل معه
السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر
إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا
بتأويله إنا نراك من المحسنين ۝ قال لا يأتيكما طعام
ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما
مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم
بالآخرة هم كافرون ۝ واتبعت ملة آبائي إبراهيم
وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس
لا يشكرون ۝ يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله
الواحد القهار ۝ ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها
أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم

إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي
ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي
الأمر الذي فيه تستفتيان ۝ وقال للذي ظن أنه ناج منهما
اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في
السجن بضع سنين ۝ وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان
يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات
يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ۝
قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ۝ وقال
الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله
فأرسلون ۝ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ۝ قال تزرعون
سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا
مما تأكلون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن
ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك
عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ۝ وقال الملك ائتوني

Copyright © King Saud University

فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فسئله ما بال
النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم ۝
قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا
عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا
راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ۝ ذلك ليعلم أني
لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ۝

وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة

بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك
ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا
مكين أمين ۝ قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم ۝
وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث
يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ۝
ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء
إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝
ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا
ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين ۝ فإن لم تأتوني به

فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه
أباه وإنا لفاعلون ۝ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في
رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون ۝
فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل
معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون ۝ قال هل آمنكم عليه
إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا وهو أرحم
الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت
إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا
ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ۝
قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا
أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول
وكيل ۝ وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم
إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۝
ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من
شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف

فلا

Copyright © King Saud University

اوى اليه اخاه قال انى انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۞
فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية فى رحل اخيه ثم اذن
مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ۞ قالوا واقبلوا عليهم ما
ذا تفقدون ۞ قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير
وانا به زعيم ۞ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد فى الارض
وما كنا سارقين ۞ قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين ۞
قالوا جزاؤه من وجد فى رحله فهو جزاؤه كذلك نجزى
الظالمين ۞ فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها
من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ
اخاه فى دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء و
فوق كل ذى علم عليم ۞ قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له
من قبل فاسرها يوسف فى نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر
مكانا والله اعلم بما تصفون ۞ قالوا يا ايها العزيز ان له ابا
شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين ۞
قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا
لظالمون ۞ فلما استياسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم
الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن

ما فرطتم فى يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لى ابى او يحكم الله
لى وهو خير الحاكمين ۞ ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان
ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ۞
واسئل القرية التى كنا فيها والعير التى اقبلنا فيها وانا لصادقون ۞
قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتينى
بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ۞ وتولى عنهم وقال
يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ۞
قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من
الهالكين ۞ قال انما اشكوا بثى وحزنى الى الله واعلم من الله
ما لا تعلمون ۞ يا بنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه
ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم
الكافرون ۞ فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا
واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل
وتصدق علينا ان الله يجزى المتصدقين ۞ قال هل علمتم ما فعلتم
بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون ۞ قالوا ائنك لانت يوسف
قال انا يوسف وهذا اخى قد من الله علينا انه من يتق ويصبر
فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۞ قالوا تالله لقد آثرك الله علينا

Copyright © King Saud University

وان كنا لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر
الله لكم وهو ارحم الراحمين ۝ اذهبوا بقميصي هذا
فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ۝
ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان
تفندون ۝ قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم ۝ فلما
ان جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل
لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا يا ابانا استغفر
لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ۝ قال سوف استغفر لكم
ربي انه هو الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا على يوسف
اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ۝
ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا
تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي
اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ
الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو
العليم الحكيم ۝ رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل
الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا و
الاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ۝ ذلك من انباء

الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم
وهم يمكرون ۝ وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۝
وما تسئلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۝ وكاين من
اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ۝ افامنوا ان
تاتيهم غاشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا
يشعرون ۝ قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
وسبحان الله وما انا من المشركين ۝ وما ارسلنا من قبلك
الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا
تعقلون ۝ حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم
نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين ۝ لقد كان في
قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

سورة الرعد ثلث واربعون آية

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك
الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع
السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر
الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل
الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد
الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات
جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات
لقوم يتفكرون وفي الأرض قطع متجاورات وجنات
من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء
واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات
لقوم يعقلون وإن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا
أإنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك
الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم
المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك
لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه

آية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما
تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء
عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال
سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف
بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال
هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق
فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال
له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا
كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء
الكافرين إلا في ضلال ولله يسجد من في السموات
والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال
قل من رب السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه
أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى
والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء

Copyright © King Saud University

خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل
شيء وهو الواحد القهار ۝ انزل من السماء ماء فسالت
اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه
في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب
الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع
الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال ۝ للذين
استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في
الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب
ومأويهم جهنم وبئس المهاد ۝ افمن يعلم انما انزل اليك
من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب ۝
الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ۝ والذين يصلون ما
امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ۝ والذين
صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية ويدرؤن بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى
الدار ۝ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من اباءهم وازواجهم
وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ۝ سلام
عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ۝ والذين ينقضون عهد

الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا
في الاخرة الا متاع ۝ ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه
اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب ۝
الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن
القلوب ۝ الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ماب ۝
كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم
الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا
هو عليه توكلت واليه متاب ۝ ولو ان قرانا سيرت به
الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر
جميعا افلم ييئس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا
من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ۝ ولقد
استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم
فكيف كان عقاب ۝ افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت
وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض

Copyright © King Saud University

أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن
السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ لهم عذاب في الحيوة
الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق ۝ مثل
الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم و
ظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ۝ والذين
آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر
بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعوا وإليه
مآب ۝ وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم
بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ۝ ولقد أرسلنا
رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول
أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب ۝ يمحوا الله ما يشاء و
يثبت وعنده أم الكتاب ۝ وإن ما نرينك بعض الذي نعدهم أو
نتوفينك فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب ۝ أولم يروا أنا نأتي
الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع
الحساب ۝ وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل
نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ۝ ويقول الذين كفروا لست مرسلا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ۝

سورة ابرهيم اثنتان وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أنزلناه لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم (إليك)
إلى صراط العزيز الحميد ۝ الله الذي له ما في السموات وما في
الأرض وويل للكافرين من عذاب شديد ۝ الذين يستحبون
الحيوة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا أولئك في ضلال بعيد ۝ وما أرسلنا من رسول
إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء
وهو العزيز الحكيم ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج
قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله إن في ذلك
لآيات لكل صبار شكور ۝ وإذ قال موسى لقومه اذكروا
نعمة الله عليكم إذ أنجيكم من آل فرعون يسومونكم
سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وإذ تأذن ربكم
لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ۝

Copyright © King Saud University

وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله
لغني حميد ۝ الم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم
رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا
بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب ۝ قالت
رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى
قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان
يعبد اباؤنا فأتونا بسلطان مبين ۝ قالت لهم رسلهم ان
نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده
وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا
ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۝
وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن
في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ۝ ولنسكننكم
الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ۝
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۝ من ورائه جهنم ويسقى

بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم ۝
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم ۝ و
يقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة
وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون
اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول
معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم ۝
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم ۝ اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى
ابصارهم ۝ افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ۝
ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى
الشيطان سول لهم واملى لهم ۝ ذلك بانهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم
فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم
ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط
اعمالهم ۝ ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج
الله اضغانهم ۝ ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم

Copyright © King Saud University

ونعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم
حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا أخباركم
إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول
من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا
أعمالكم إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار
فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون
والله معكم ولن يتركم أعمالكم إنما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم
أموالكم إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج
أضغانكم ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل
الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه
والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل قوما
غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

وصدوا عن سبيل الله ثم

سورة الفتح تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل
السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم
ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك
عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم
دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم
وساءت مصيرا ولله جنود السموات والأرض وكان
الله عزيزا حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه
وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما
يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث
على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما

Copyright © King Saud University

سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا
وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم
قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد
بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا ۝ بل ظننتم
أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين
ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما
بورا ۝ ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين
سعيرا ۝ ولله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما ۝ سيقول
المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم
يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم
قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون
إلا قليلا ۝ قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم
أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم
الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم
عذابا أليما ۝ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج
ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله

الذين لا يعلمون ۝ إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا و
إن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين ۝
هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۝ أم حسب
الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا
الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ۝
وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما
كسبت وهم لا يظلمون ۝ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه
وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره
غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون ۝
وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا
إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ۝
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن
قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم
ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولله ملك السموات والأرض
ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ۝ وترى كل
أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون

Copyright © King Saud University

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون

ما كنتم تعملون ۝ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝
وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم
وكنتم قوما مجرمين ۝ وإذا قيل إن وعد الله حق
والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن
إلا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝

وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق

بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم
لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ۝
ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة
الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ۝ فلله الحمد
رب السماوات ورب الأرض رب العالمين ۝ وله الكبرياء
في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا
السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين
كفروا عما أنذروا معرضون ۝ قل أرأيتم ما تدعون من
دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في
السماوات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم
إن كنتم صادقين ۝ ومن أضل ممن يدعو من دون الله
من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون ۝
وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم
كافرين ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا
للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۝ أم يقولون افتراه قل إن افتريته
فلا تملكون لي من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى
به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت
بدعا من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما
يوحى إلي وما أنا إلا نذير مبين ۝ قل أرأيتم إن كان من
عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل
على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝

Copyright © King Saud University

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ
وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ۝ وَمِنْ قَبْلِهِ
كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَٰذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا
عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا
رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا
وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا
بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ
عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۝
وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ
خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ

مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ۝ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ
مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَيَوْمَ
يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ
الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا
كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ۝
وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ
النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا
عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝
قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَٰكِنِّي
أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ۝ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ
أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ
رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا
فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ
الْمُجْرِمِينَ ۝ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ

Copyright © King Saud University

الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولقد أهلكنا
ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل
ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون وإذ
صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه
قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا
إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه
يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا داعي
الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من
عذاب أليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض
وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين أولم
يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر
على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ويوم يعرض
الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر أولوا العزم
من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا
إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

سورة محمد صلى الله عليه وسلم ثمان وثلثون آية

مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم
والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد
وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم
ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا
اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم
فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم
فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب
أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن
ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل
أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة
عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم
ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل
أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم

Copyright © King Saud University

أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ۝ ذلك بأن
الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ۝ إن الله يدخل
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار
والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام
والنار مثوى لهم ۝ وكأين من قرية هي أشد قوة من
قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم ۝ أفمن
كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا
أهواءهم ۝ مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار
من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار
من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها
من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد
في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ۝ ومنهم
من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا
العلم ماذا قال آنفا أولئك الذين طبع الله على قلوبهم
واتبعوا أهواءهم ۝ والذين اهتدوا زادهم هدى
وآتاهم تقواهم ۝ فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم

تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما ۝
لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة
فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا
قريبا ۝ ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا
حكيما ۝ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها
فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية
للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما ۝ وأخرى لم تقدروا
عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ۝
ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون
وليا ولا نصيرا ۝ سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد
لسنة الله تبديلا ۝ وهو الذي كف أيديهم عنكم
وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم
وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ هم الذين كفروا وصدوكم
عن المسجد الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا
رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم
فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما ۝

Copyright © King Saud University

إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية
فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة
التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما ۝
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون
فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ۝ هو الذي أرسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله
شهيدا ۝ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار
رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله و
رضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم
في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه
فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع
ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا
وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما ۝

سورة الحجرات ثماني عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا
الله إن الله سميع عليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر
بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ۝
إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين
امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ۝
إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ۝
ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور
رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ
فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ۝
واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر
لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم
وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك
هم الراشدون ۝ فضلا من الله ونعمة والله عليم
حكيم ۝ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا
بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء

Copyright © King Saud University

إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله
يحب المقسطين ۝ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم
واتقوا الله لعلكم ترحمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء
عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا
بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب
فأولئك هم الظالمون ۝ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب
بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا
فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم ۝ يا أيها
الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم
إن الله عليم خبير ۝ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا
الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور
رحيم ۝ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم
يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك

هم الصادقون ۝ قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في
السموات وما في الأرض والله بكل شيء عليم ۝ يمنون
عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن
عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين ۝ إن الله
يعلم غيب السموات والأرض والله بصير بما تعملون ۝

سورة ق خمس وأربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ق والقرآن المجيد ۝ بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم
فقال الكافرون هذا شيء عجيب ۝ أإذا متنا وكنا
ترابا ذلك رجع بعيد ۝ قد علمنا ما تنقص الأرض منهم و
عندنا كتاب حفيظ ۝ بل كذبوا بالحق لما جاءهم
فهم في أمر مريج ۝ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف
بنيناها وزيناها وما لها من فروج ۝ والأرض مددناها
وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ۝
تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ۝ ونزلنا من السماء

Copyright © King Saud University

ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد ۝ والنخل
باسقات لها طلع نضيد ۝ رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا
كذلك الخروج ۝ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب
الرس وثمود ۝ وعاد وفرعون وإخوان لوط ۝ وأصحاب الأيكة
وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ۝ أفعيينا
بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ۝ ولقد خلقنا
الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من
حبل الوريد ۝ إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد ۝ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ۝ وجاءت
سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ۝ ونفخ في
الصور ذلك يوم الوعيد ۝ وجاءت كل نفس معها
سائق وشهيد ۝ لقد كنت في غفلة من هذا
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ۝ وقال
قرينه هذا ما لدي عتيد ۝ ألقيا في جهنم كل
كفار عنيد ۝ مناع للخير معتد مريب ۝ الذي
جعل مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد ۝
قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ۝

قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ۝ ما يبدل
القول لدي وما أنا بظلام للعبيد ۝ يوم نقول لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد ۝ وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد ۝
هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ ۝ من خشي الرحمن بالغيب وجاء
بقلب منيب ۝ ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود ۝ لهم ما
يشاؤون فيها ولدينا مزيد ۝ وكم أهلكنا قبلهم من قرن
هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ۝ إن في
ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ۝
ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما
مسنا من لغوب ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب ۝ ومن الليل فسبحه وأدبار السجود ۝ واستمع
يوم يناد المناد من مكان قريب ۝ يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك
يوم الخروج ۝ إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير ۝ يوم تشقق الأرض
عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير ۝ نحن أعلم بما يقولون
وما أنت عليهم بجبار ۝ فذكر بالقرآن من يخاف وعيد ۝

سورة الذاريات

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا ۝ فالحاملات وقرا ۝ فالجاريات يسرا ۝
فالمقسمات امرا ۝ انما توعدون لصادق ۝ وان الدين لواقع ۝
والسماء ذات الحبك ۝ انكم لفي قول مختلف ۝ يؤفك عنه من افك ۝
قتل الخراصون ۝ الذين هم في غمرة ساهون ۝ يسئلون ايان
يوم الدين ۝ يوم هم على النار يفتنون ۝ ذوقوا فتنتكم هذا
الذي كنتم به تستعجلون ۝ ان المتقين في جنات وعيون ۝
اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين ۝
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ۝ وبالاسحار هم يستغفرون ۝
وفي اموالهم حق للسائل والمحروم ۝ وفي الارض ايات للموقنين ۝
وفي انفسكم افلا تبصرون ۝ وفي السماء رزقكم وما توعدون ۝
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون ۝ هل
اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال سلام قوم منكرون ۝ فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين ۝
فقربه اليهم قال الا تاكلون ۝ فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
وبشروه بغلام عليم ۝ فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز
عقيم ۝ قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم ۝

لقوم يتفكرون ۝ ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل
اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ۝ قل لله
الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه
ترجعون ۝ واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب
الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم
يستبشرون ۝ قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ۝
ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا
به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم
يكونوا يحتسبون ۝ وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فاذا مس الانسان ضر دعانا
ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة
ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ قد قالها الذين من قبلهم
فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فاصابهم سيئات ما كسبوا
والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما
هم بمعجزين ۝ اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ قل يا عبادي

Copyright © King Saud University

الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر
الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ۝ وأنيبوا إلى ربكم
وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۝
واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم
العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون ۝ أن تقول نفس يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين ۝ أو
تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين ۝ أو تقول حين
ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين ۝ بلى قد
جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين
ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ۝ وينجي الله الذين اتقوا
بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۝ الله خالق
كل شيء وهو على كل شيء وكيل ۝ له مقاليد السموات
والأرض والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون
قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ۝ ولقد أوحي
إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين ۝ بل الله فاعبد وكن من الشاكرين

وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا
من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ۝ وأشرقت
الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين و
الشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝ ووفيت
كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون ۝ وسيق
الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها
وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم
آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى و
لكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ۝ قيل ادخلوا
أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ وسيق
الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت
أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ۝
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة
حيث نشاء فنعم أجر العاملين ۝ وترى الملائكة حافين من حول
العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

Copyright © King Saud University

سورة المؤمن خمس وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر
الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا
هو إليه المصير ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا
فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم
نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم
ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم
فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك
على الذين كفروا أنهم أصحاب النار الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون يؤمنون به
للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم
ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من
آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم

وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته
وذلك هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون
لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان
فتكفرون قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين
فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ذلكم بأنه
إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم
لله العلي الكبير هو الذي يريكم آياته وينزل لكم
من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات
ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر
يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء
لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل
نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب
وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما
للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الأعين وما
تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا
يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير أولم يسيروا

Copyright © King Saud University

في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم
كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض فاخذهم
الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ۝ ذلك بانهم
كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله
انه قوي شديد العقاب ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا
وسلطان مبين ۝ الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر
كذاب ۝ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء
الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا
في ضلال ۝ وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه
اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ۝
وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن
بيوم الحساب ۝ وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم
ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان
يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من
هو مسرف كذاب ۝ يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين
في الارض فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم

الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد ۝ وقال الذي
امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب ۝ مثل داب
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما
للعباد ۝ ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد ۝ يوم تولون
مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ۝
ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك
مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده
رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ۝ الذين
يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا
عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل
قلب متكبر جبار ۝ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا
لعلي ابلغ الاسباب ۝ اسباب السموات فاطلع الى اله
موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون
سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب ۝
وقال الذي امن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد ۝
يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار
القرار ۝ من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا

Copyright © King Saud University

مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى
النَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ۝ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَ
أُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ۝
لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي
الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝
فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ
بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ۝ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا
وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ۝
وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ۝
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ
الْعِبَادِ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ
يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ۝ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ
رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَوٰةِ

فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝
فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ۝ إِذْ
جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا
إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ
كَافِرُونَ ۝ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ
هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ۝ فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ
فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ۝
وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ
صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَنَجَّيْنَا
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ
فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ
وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ
لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ
خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ

Copyright © King Saud University

يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم
ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين
فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين
وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم
وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن
والإنس إنهم كانوا خاسرين ۝ وقال الذين كفروا لا
تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝
فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ
الذي كانوا يعملون ۝ ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها
دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ وقال
الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس
نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين ۝ إن الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ۝
نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم
فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ۝ نزلا

الله

من غفور رحيم ۝ ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل
صالحا وقال إنني من المسلمين ۝ ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة
كأنه ولي حميم ۝ وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها
إلا ذو حظ عظيم ۝ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ
بالله إنه هو السميع العليم ۝ ومن آياته الليل والنهار
والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا
لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون ۝ فإن استكبروا
۝ فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون
ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء
اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل
شيء قدير ۝ إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون
علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة
اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير ۝ إن الذين
۝ كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد ۝ ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن

Copyright © King Saud University

ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ۝ ولو جعلناه قرانا
اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين
امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر
وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد
اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝

اليه يرد علم الساعة وما تخرج من

ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
ويوم يناديهم اين شركاي قالوا اذناك ما منا من شهيد ۝
وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ۝
لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط ۝
ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي
وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى
فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝
واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر

فذو دعاء عريض ۝ قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به
من اضل ممن هو في شقاق بعيد ۝ سنريهم اياتنا
في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف
بربك انه على كل شيء شهيد ۝ الا انهم في مرية
من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط ۝

سورة الشورى ثلاث وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ عسق ۝ كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله
العزيز الحكيم ۝ له ما في السموات وما في الارض وهو
العلي العظيم ۝ تكاد السموات يتفطرن من فوقهن و
الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض
الا ان الله هو الغفور الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه
اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل ۝ وكذلك
اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر
يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير

Copyright © King Saud University

ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء
في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير أم اتخذوا
من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم
الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب فاطر السموات
والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام
أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم شرع لكم
من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا
به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه
كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء
ويهدي إليه من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل
مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم
لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما أمرت
ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب

وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم
أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير
والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة
عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي
أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة
قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون
منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة
لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء
وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له في
حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في
الآخرة من نصيب أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما
لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين
لهم عذاب أليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا
وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير
ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات
قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف

Copyright © King Saud University

حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور ۝ أم
يقولون افترى على الله كذبا فإن يشإ الله يختم على قلبك
ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات
الصدور ۝ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا
عن السيئات ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب الذين
آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون
لهم عذاب شديد ۝ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا
في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير
بصير ۝ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر
رحمته وهو الولي الحميد ۝ ومن آياته خلق السموات
والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء
قدير ۝ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم
ويعفوا عن كثير ۝ وما أنتم بمعجزين في الأرض وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن آياته الجوار في
البحر كالأعلام ۝ إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد
على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝
أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين

يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص ۝ فما أوتيتم من شيء
فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا
وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ والذين استجابوا
لربهم وأقاموا الصلوة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم
ينفقون ۝ والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ۝
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره
على الله إنه لا يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه
فأولئك ما عليهم من سبيل ۝ إنما السبيل على الذين
يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك
لهم عذاب أليم ۝ ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم
الأمور ۝ ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى
الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من
سبيل ۝ وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل
ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين
خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا إن الظالمين
في عذاب مقيم ۝ وما كان لهم من أولياء ينصرونهم

Copyright © King Saud University

من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ۞ استجيبوا
لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم
من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير ۞ فإن أعرضوا
فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا
أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما
قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور ۞ لله ملك السموات
والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن
يشاء الذكور ۞ أو يزوجهم ذكرانا وإناثا و
يجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير ۞ وما كان لبشر أن
يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه
ما يشاء إنه علي حكيم ۞ وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا
ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به
من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ۞ صراط الله
الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور ۞

سورة الزخرف تسع وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۞ والكتاب المبين ۞ إنا جعلناه قرآنا عربيا
لعلكم تعقلون ۞ وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي
حكيم ۞ أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما
مسرفين ۞ وكم أرسلنا من نبي في الأولين ۞ وما يأتيهم
من نبي إلا كانوا به يستهزئون ۞ فأهلكنا أشد
منهم بطشا ومضى مثل الأولين ۞ ولئن سألتهم من خلق
السموات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم ۞
الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا
لعلكم تهتدون ۞ والذي نزل من السماء ماء بقدر
فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون ۞ والذي خلق
الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما
تركبون ۞ لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم
إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين ۞ وإنا إلى ربنا لمنقلبون ۞
وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان لكفور مبين ۞
أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين ۞ وإذا بشر

Copyright © King Saud University

أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝
أومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين ۝ و
جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا
خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون ۝ وقالوا لو شاء
الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون ۝
أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون ۝ بل
قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون ۝
وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال
مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ۝
قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا
بما أرسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف
كان عاقبة المكذبين ۝ وإذ قال إبراهيم لأبيه و
قومه إنني براء مما تعبدون ۝ إلا الذي فطرني فإنه
سيهدين ۝ وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم
يرجعون ۝ بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق
ورسول مبين ۝ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر
وإنا به كافرون ۝ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل

من القريتين عظيم ۝ أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا
بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك
خير مما يجمعون ۝ ولولا أن يكون الناس أمة واحدة
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج
عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكؤن ۝
وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة
عند ربك للمتقين ۝ ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين ۝ وإنهم ليصدونهم عن السبيل
ويحسبون أنهم مهتدون ۝ حتى إذا جاءنا قال يا ليت
بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ۝ ولن ينفعكم
اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ۝
أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلال
مبين ۝ فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون ۝ أو
نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك
بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم ۝ وإنه لذكر
لك ولقومك وسوف تسألون ۝ واسأل من أرسلنا

Copyright © King Saud University

۝ قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فقال إني
رسول رب العالمين ۝ فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها
يضحكون ۝ وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم
بالعذاب لعلهم يرجعون ۝ وقالوا يا أيه الساحر ادع
لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون ۝ فلما كشفنا
عنهم العذاب إذا هم ينكثون ۝ ونادى فرعون في
قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري
من تحتي أفلا تبصرون ۝ أم أنا خير من هذا الذي هو مهين
ولا يكاد يبين ۝ فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب
أو جاء معه الملائكة مقترنين ۝ فاستخف قومه
فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما آسفونا انتقمنا
منهم فأغرقناهم أجمعين ۝ فجعلناهم سلفا ومثلا
للآخرين ۝ ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون
وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم
خصمون ۝ إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا
لبني إسرائيل ۝ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض

يخلفون ۝ وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون ۝
هذا صراط مستقيم ۝ ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم
عدو مبين ۝ ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم
بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا
الله وأطيعون ۝ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الأحزاب من بينهم فويل
للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ۝ هل ينظرون إلا الساعة
أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ الأخلاء يومئذ بعضهم
لبعض عدو إلا المتقين ۝ يا عباد لا خوف عليكم اليوم
ولا أنتم تحزنون ۝ الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ۝
ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ۝ يطاف
عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس
وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون ۝ وتلك الجنة التي
أورثتموها بما كنتم تعملون ۝ لكم فيها فاكهة
كثيرة منها تأكلون ۝ إن المجرمين في عذاب
جهنم خالدون ۝ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۝
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ۝ ونادوا

Copyright © King Saud University

يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون ۝ لقد
جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ۝
أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون ۝ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم
ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ۝ قل إن كان
للرحمن ولد فأنا أول العابدين ۝ سبحان رب السموات
والأرض رب العرش عما يصفون ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا
حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ وهو الذي في السماء
إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم ۝ وتبارك
الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة
وإليه ترجعون ۝ ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة
إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ۝ ولئن سألتهم من خلقهم
ليقولن الله فأنى يؤفكون ۝ وقيله يا رب إن هؤلاء قوم
لا يؤمنون ۝ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون ۝

سورة الدخان تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه في ليلة مباركة
إنا كنا منذرين ۝ فيها يفرق كل أمر حكيم ۝ أمرا
من عندنا إنا كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك إنه هو السميع
العليم ۝ رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم
موقنين ۝ لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم
الأولين ۝ بل هم في شك يلعبون ۝ فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين ۝ يغشى الناس هذا عذاب أليم ۝
ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ۝ أنى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون ۝ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون ۝
يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ۝ ولقد فتنا
قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ۝ أن أدوا إلي
عباد الله إني لكم رسول أمين ۝ وأن لا تعلوا على الله إني
آتيكم بسلطان مبين ۝ وإني عذت بربي وربكم أن
ترجمون ۝ وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون ۝ فدعا ربه أن هؤلاء
قوم مجرمون ۝ فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون ۝ واترك
البحر رهوا إنهم جند مغرقون ۝ كم تركوا من جنات وعيون

Copyright © King Saud University

وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين
كذلك وأورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء
والأرض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني إسرائيل
من العذاب المهين من فرعون إنه كان عاليا من
المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العالمين و
آتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين إن هؤلاء ليقولون
إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين فأتوا بآبائنا
إن كنتم صادقين أهم خير أم قوم تبع والذين من
قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين وما خلقنا
السموات والأرض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما
إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون إن يوم الفصل
ميقاتهم أجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم
ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم
إن شجرت الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلي في
البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه إلى سواء
الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق
إنك أنت العزيز الكريم إن هذا ما كنتم به تمترون

إن المتقين في مقام أمين في جنات وعيون يلبسون
من سندس وإستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم
بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون
فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا
من ربك ذلك هو الفوز العظيم فإنما يسرناه بلسانك
لعلهم يتذكرون فارتقب إنهم مرتقبون

سورة الجاثية سبع وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إن
في السموات والأرض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم
وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل
والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به
الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله
وآياته يؤمنون ويل لكل أفاك أثيم يسمع آيات

Copyright © King Saud University

اللّه تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره
بعذاب أليم ۝ وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا
أولئك لهم عذاب مهين ۝ من ورائهم جهنم ولا يغني
عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء
ولهم عذاب عظيم ۝ هذا هدى والذين كفروا بآيات
ربهم لهم عذاب من رجز أليم ۝ الله الذي سخر لكم
البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض
جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ قل
للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما
بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء
فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ۝ ولقد آتينا بني إسرائيل
الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على العالمين ۝ وآتيناهم بينات من الأمر
فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝
ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء

الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ۝ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ ولقد آتينا موسى الهدى
وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى وذكرى لأولي
الألباب ۝ فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك
وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار ۝ إن الذين
يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم
إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع
البصير ۝ لخلق السموات والأرض أكبر من خلق
الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ وما يستوي
الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء
قليلا ما تتذكرون ۝ إن الساعة لآتية لا ريب فيها
ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني
أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين ۝ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر
الناس لا يشكرون ۝ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء
لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ۝ كذلك يؤفك الذين كانوا

Copyright © King Saud University

بآيات الله يجحدون ۝ الله الذي جعل لكم الارض قرارا
والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم
من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب
العالمين ۝ هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له
الدين الحمد لله رب العالمين ۝ قل اني نهيت ان اعبد
الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي
وامرت ان اسلم لرب العالمين ۝ هو الذي خلقكم من
تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل
ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون ۝ هو الذي يحيي
ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ الم تر
الى الذين يجادلون في آيات الله انى يصرفون ۝ الذين كذبوا
بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۝
اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون ۝ في الحميم ثم
في النار يسجرون ۝ ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون
من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا
كذلك يضل الله الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم تفرحون

في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۝ ادخلوا ابواب
جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ فاصبر ان وعد الله
حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا
يرجعون ۝ ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من
قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول
ان يأتي بآية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق
وخسر هنالك المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الانعام
لتركبوا منها ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها منافع
ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك
تحملون ۝ ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون ۝ افلم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا اكثر منهم واشد قوة وآثارا في الارض فما اغنى
عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات
فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝
فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا
به مشركين ۝ فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا
سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ۝

Copyright © King Saud University

سورة فصلت أربع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته
قرآنا عربيا لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم
فهم لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا
إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا
عاملون ۝ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم
إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين ۝
الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون ۝
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ۝
قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين و
تجعلون له أندادا ذلك رب العالمين ۝ وجعل فيها رواسي
من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام
سواء للسائلين ۝ ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال
لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين

السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۝ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا
عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم
لا نبتغي الجاهلين ۝ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله
يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ۝ وقالوا إن نتبع الهدى
معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى
إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا
يعلمون ۝ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها
فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا
نحن الوارثين ۝ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث
في أمها رسولا يتلوا عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا و
أهلها ظالمون ۝ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا
وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون ۝ أفمن وعدناه
وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا
ثم هو يوم القيمة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول أين
شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول
ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا
إليك ما كانوا إيانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم

Copyright © King Saud University

فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا
يهتدون ۝ ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين
فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فأما من
تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين
وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان
الله وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون ۝ وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى
والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون ۝ قل أرأيتم
إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله
غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون ۝ قل أرأيتم إن
جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيامة من إله
غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ۝ ومن رحمته
جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي
الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا
هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه

من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة
إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ۝ وابتغ
فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا
وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض
إن الله لا يحب المفسدين ۝ قال إنما أوتيته على علم عندي
أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو
أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم
المجرمون ۝ فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون
الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ
عظيم ۝ وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير
لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقيها إلا الصابرون ۝ فخسفنا
به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون
الله وما كان من المنتصرين ۝ وأصبح الذين تمنوا مكانه
بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح
الكافرون ۝ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝

Copyright © King Saud University

من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون ۝ إن الذي
فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى
ومن هو في ضلال مبين ۝ وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب
إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۝ ولا يصدنك عن
آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من
المشركين ۝ ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل
شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ۝

سورة العنكبوت تسع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا
يفتنون ۝ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكاذبين ۝ أم حسب الذين يعملون السيئات
أن يسبقونا ساء ما يحكمون ۝ من كان يرجوا لقاء الله فإن
أجل الله لآت وهو السميع العليم ۝ ومن جاهد فإنما

يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين ۝ والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم
أحسن الذي كانوا يعملون ۝ ووصينا الإنسان بوالديه
حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ۝ والذين
آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ۝
ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل
فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك
ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور
العالمين ۝ وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين ۝
وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم
وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون ۝
وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسألن يوم
القيامة عما كانوا يفترون ۝ ولقد أرسلنا نوحا إلى
قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم
الطوفان وهم ظالمون ۝ فأنجيناه وأصحاب السفينة
وجعلناها آية للعالمين ۝ وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا

Copyright © King Saud University

اللّٰه واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۝
إنما تعبدون من دون اللّٰه أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين
تعبدون من دون اللّٰه لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند
اللّٰه الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون ۝
وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على
الرسول إلا البلاغ المبين ۝ أو لم يروا كيف يبدئ اللّٰه الخلق
ثم يعيده إن ذلك على اللّٰه يسير ۝ قل سيروا في الأرض
فانظروا كيف بدأ الخلق ثم اللّٰه ينشئ النشأة الآخرة
إن اللّٰه على كل شيء قدير ۝ يعذب من يشاء ويرحم
من يشاء وإليه تقلبون ۝ وما أنتم بمعجزين في الأرض
ولا في السماء وما لكم من دون اللّٰه من ولي ولا نصير ۝
والذين كفروا بآيات اللّٰه ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي
وأولئك لهم عذاب أليم ۝ فما كان جواب قومه إلا أن
قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجيه اللّٰه من النار إن في ذلك
لآيات لقوم يؤمنون ۝ وقال إنما اتخذتم من دون اللّٰه
أوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر
بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأويكم النار وما لكم

من ناصرين ۝ فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو
العزيز الحكيم ۝ ووهبنا له إسحق ويعقوب وجعلنا
في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا
وإنه في الآخرة لمن الصالحين ۝ ولوطا إذ قال لقومه
إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من
العالمين ۝ أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل و
تأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن
قالوا ائتنا بعذاب اللّٰه إن كنت من الصادقين ۝ قال
رب انصرني على القوم المفسدين ۝ ولما جاءت رسلنا
إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن
أهلها كانوا ظالمين ۝ قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن
فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ۝
ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك
كانت من الغابرين ۝ إنا منزلون على أهل هذه القرية
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ ولقد تركنا
منها آية بينة لقوم يعقلون ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا

Copyright © King Saud University

فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في
الأرض مفسدين ۝ فكذبوه فأخذتهم الرجفة
فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ وعادا وثمود وقد تبين
لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم
فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ۝ وقارون
وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا
في الأرض وما كانوا سابقين ۝ فكلا أخذنا بذنبه
فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة
ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ مثل الذين
اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا
وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ۝ إن الله
يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم ۝ وتلك
الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ۝ خلق
الله السموات والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين ۝
اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلوة إن الصلوة تنهى
عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ۝

ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي
هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل
إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون ۝
وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب
يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا
الكافرون ۝ وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا
تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون ۝ بل هو آيات بينات
في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ۝
وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات عند
الله وإنما أنا نذير مبين ۝ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك
الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم
يؤمنون ۝ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في
السموات والأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله
أولئك هم الخاسرون ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولولا
أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا
يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة

Copyright © King Saud University

بالكافرين ۝ يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت
أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ۝ يا عبادي
الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون ۝ كل نفس
ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ۝ والذين آمنوا وعملوا
الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها نعم أجر العاملين ۝ الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون ۝ وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله
يرزقها وإياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن سألتهم
من خلق السماوات والأرض وسخر الشمس والقمر
ليقولن الله فأنى يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ۝ ولئن سألتهم
من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن
الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون ۝ وما هذه
الحياة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان
لو كانوا يعلمون ۝ فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون
۝ ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون ۝

أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالبا طل
يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ۝ ومن أظلم ممن افترى
على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى
للكافرين ۝ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين

سورة الروم ستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ غلبت الروم ۝ في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ۝ وعد الله لا
يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ يعلمون
ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ۝ أولم
يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السماوات والأرض وما
بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس
بلقاء ربهم لكافرون ۝ أولم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة

Copyright © King Saud University

وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ۝ ثم كان عاقبة الذين أساؤوا السوأى
أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون ۝ الله يبدأ
الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون ۝ ويوم تقوم الساعة
يبلس المجرمون ۝ ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء
وكانوا بشركائهم كافرين ۝ ويوم تقوم الساعة
يومئذ يتفرقون ۝ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فهم في روضة يحبرون ۝ وأما الذين كفروا وكذبوا
بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون ۝ فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون ۝ وله الحمد في السماوات
والأرض وعشيا وحين تظهرون ۝ يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك
تخرجون ۝ ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم
بشر تنتشرون ۝ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم
أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في
ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ ومن آياته خلق السماوات

والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات
للعالمين ۝ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ ومن آياته
يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به
الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝ ومن
آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة
من الأرض إذا أنتم تخرجون ۝ وله من في السماوات
والأرض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدأ الخلق ثم
يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السماوات
والأرض وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا من
أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء
فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون ۝ بل اتبع
الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله
وما لهم من ناصرين ۝ فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ منيبين إليه واتقوه

Copyright © King Saud University

وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۝ من الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ۝
وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم
منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ۝ ليكفروا
بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ أم أنزلنا عليهم
سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝ وإذا أذقنا
الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم
إذا هم يقنطون ۝ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ فآت ذا
القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون
وجه الله وأولئك هم المفلحون ۝ وما آتيتم من ربا
ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكوة
تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ۝ الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم
من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ۝
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم
بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا

كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ۝
فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ
يصدعون ۝ من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم
يمهدون ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه
لا يحب الكافرين ۝ ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۝ ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم
فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا
نصر المؤمنين ۝ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه
في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج
من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ۝
وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين ۝ فانظر
إلى آثار رحمت الله كيف يحي الأرض بعد موتها إن ذلك
لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن أرسلنا ريحا
فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون ۝ فإنك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ۝ وما أنت
بهاد العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم

Copyright © King Saud University

مسلمون ۝ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف
قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو
العليم القدير ۝ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا
غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون ۝ وقال الذين أوتوا العلم و
الإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم
البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ لا ينفع الذين
ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا
القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا
إن أنتم إلا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ۝
فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ۝

سورة لقمان أربع وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة
للمحسنين ۝ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم
بالآخرة هم يوقنون ۝ أولئك على هدى من ربهم وأولئك

هم المفلحون ۝ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن
سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين ۝
وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في
أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم ۝ إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم جنات النعيم ۝ خالدين فيها وعد الله حقا
وهو العزيز الحكيم ۝ خلق السماوات بغير عمد ترونها و
ألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل
دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ۝
هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون
في ضلال مبين ۝ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر
لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني
حميد ۝ وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم ۝ ووصينا الإنسان بوالديه
حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر
لي ولوالديك إلي المصير ۝ وإن جاهداك على أن تشرك بي
ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم

Copyright © King Saud University

بما كنتم تعملون ۝ يا بني انها ان تك مثقال حبة من
خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات
بها الله ان الله لطيف خبير ۝ يا بني اقم الصلوة وامر
بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك
من عزم الامور ۝ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض
مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور ۝ واقصد في
مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات
لصوت الحمير ۝ الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات
وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝
واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا
عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب
السعير ۝ ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد
استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ۝ ومن
كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا
ان الله عليم بذات الصدور ۝ نمتعهم قليلا ثم نضطرهم
الى عذاب غليظ ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات والارض

ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ لله ما في
السموات والارض ان الله هو الغني الحميد ۝ ولو ان ما
في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۝ ما خلقكم ولا بعثكم
الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ۝ الم تر ان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ۝ ذلك
بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو
العلي الكبير ۝ الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله
ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۝ واذا
غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى
البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور ۝
يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود
هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ۝

Copyright © King Saud University

سورة السجدة ثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝ أم
يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما أتاهم
من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ۝ الله الذي خلق
السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على
العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون ۝
يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان
مقداره ألف سنة مما تعدون ۝ ذلك عالم الغيب و
الشهادة العزيز الرحيم ۝ الذي أحسن كل شيء خلقه
وبدأ خلق الإنسان من طين ۝ ثم جعل نسله من سلالة من ماء
مهين ۝ ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع
والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون ۝ وقالوا أإذا
ضللنا في الأرض أإنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝
قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله
لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء
عليم ۝ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه
يسبح له فيها بالغدو والآصال ۝ رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء
الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ۝
ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق
من يشاء بغير حساب ۝ والذين كفروا أعمالهم كسراب
بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده
شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب ۝
أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من
فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم
يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ۝
ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير
صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما
يفعلون ۝ ولله ملك السموات والأرض وإلى الله
المصير ۝ ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم

Copyright © King Saud University

يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء
من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء
يكاد سنا برقه يذهب بالابصار ۝ يقلب الله الليل و
النهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ۝ والله خلق
كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي
على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان
الله على كل شيء قدير ۝ لقد انزلنا ايات مبينات
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ ويقولون امنا
بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما
اولئك بالمؤمنين ۝ واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
اذا فريق منهم معرضون ۝ وان يكن لهم الحق ياتوا اليه
مذعنين ۝ افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان
يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون ۝ انما
كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ۝ ومن يطع
الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ۝
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا

طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون ۝ قل اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين ۝ وعد
الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون
بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ۝
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم
ترحمون ۝ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض و
ماويهم النار ولبئس المصير ۝ يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم
الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم
ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة
ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا
عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض
۝ كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ۝
واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن
الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم حكيم

Copyright © King Saud University

والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن
خير لهن والله سميع عليم ۝ ليس على الأعمى حرج ولا على
الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من
بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت
إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو
بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم
أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح
أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على
أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك
يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون ۝ إنما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم
يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك
الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم
فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور
رحيم ۝ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين

يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ۝
ألا إن لله ما في السموات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون
إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ۝

سورة الفرقان سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ۝
الذي له ملك السموات والأرض ولم يكن له شريك في
الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ۝ واتخذوا
من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون
لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا
وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه
قوم آخرون فقد جاءوا ظلما وزورا ۝ وقالوا أساطير
الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ۝ قل
أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض إنه كان غفورا
رحيما ۝ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي

ولم يتخذ ولدا

Copyright © King Saud University

في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا ۝ أو يلقى
إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون
إلا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا
يستطيعون سبيلا ۝ تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من
ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا ۝
بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝
إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ وإذا
ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝
لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل أذلك
خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء
ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا
مسئولا ۝ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول
أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ۝ قالوا
سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء
ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما
بورا ۝ فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون
صرفا ولا نصرا ۝ ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝

وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق
وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا ۝

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل

علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم و
عتوا عتوا كبيرا ۝ يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ
للمجرمين ويقولون حجرا محجورا ۝ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل
فجعلناه هباء منثورا ۝ أصحاب الجنة يومئذ خير
مستقرا وأحسن مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء بالغمام
ونزل الملائكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ الحق للرحمن وكان
يوما على الكافرين عسيرا ۝ ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا
ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ۝ يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا
خليلا ۝ لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان
الشيطان للإنسان خذولا ۝ وقال الرسول يا رب إن قومي
اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي
عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين
كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت

Copyright (C) King Saud University

فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝ ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق
وأحسن تفسيرا ۝ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك
شر مكانا وأضل سبيلا ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا إلى القوم
الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم نوح لما
كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا
للظالمين عذابا أليما ۝ وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا
بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الأمثال وكلا
تبرنا تتبيرا ۝ ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء
أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ وإذا رأوك
إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا ۝ إن
كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف
يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا ۝ أرأيت
من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا ۝ أم
تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام
بل هم أضل سبيلا ۝ ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو
شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ۝

ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا ۝ وهو الذي جعل لكم الليل
لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا ۝ وهو الذي أرسل
الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا ۝
لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي
كثيرا ۝ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر
الناس إلا كفورا ۝ ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝
فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا ۝ وهو الذي
مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما
برزخا وحجرا محجورا ۝ وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ۝ ويعبدون من دون
الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ۝
وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما أسألكم عليه
من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا ۝ وتوكل على
الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۝
الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم
استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا ۝ وإذا قيل لهم اسجدوا
للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا ۝

Copyright © King Saud University

تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا
منيرا ۝ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد
ان يذكر او اراد شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلاما ۝ والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ۝ والذين
يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ۝
انها ساءت مستقرا ومقاما ۝ والذين اذا انفقوا لم
يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ۝ والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ۝ يضاعف
له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ۝ الا من
تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما ۝ ومن تاب و
عمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا ۝ والذين لا يشهدون
الزور واذا مروا باللغو مروا كراما ۝ والذين اذا ذكروا
بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ۝ والذين يقولون
ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا

يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي
النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن
متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا
ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ۝
ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما ۝
لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا
ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت
ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ۝
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما ۝ ان الذين يؤذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا ۝ والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بهتانا واثما مبينا ۝ يا ايها النبي قل لازواجك
وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك

Copyright © King Saud University

أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما
لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون
في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا
ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله
في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسألك
الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك
لعل الساعة تكون قريبا إن الله لعن الكافرين وأعد لهم
سعيرا خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا
يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله
وأطعنا الرسولا وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا
فأضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب
والعنهم لعنا كبيرا يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما إنا عرضنا الأمانة على
السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها

وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله
المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب
الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

سورة سبأ أربع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد
في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم
الغفور وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى
وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في
السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في
كتاب مبين ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
أولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في
آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ويرى
الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي

Copyright © King Saud University

إلى صراط العزيز الحميد ۝ وقال الذين كفروا هل ندلكم على
رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق
جديد ۝ أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا
يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ۝
أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض
إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء
إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ۝ ولقد آتينا داود
منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد ۝
أن اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما
تعملون بصير ۝ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر
وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه
ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير ۝ يعملون
له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور
راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي
الشكور ۝ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة
الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ۝ لقد كان لسبإ

في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم
واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ۝ فأعرضوا فأرسلنا
عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط
وأثل وشيء من سدر قليل ۝ ذلك جزيناهم بما كفروا
وهل نجازي إلا الكفور ۝ وجعلنا بينهم وبين القرى التي
باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي
وأياما آمنين ۝ فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم
فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات
لكل صبار شكور ۝ ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه
إلا فريقا من المؤمنين ۝ وما كان له عليهم من سلطان إلا
لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل
شيء حفيظ ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون
مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيهما من
شرك وما له منهم من ظهير ۝ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا
لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير ۝ قل من يرزقكم من السماوات
والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين ۝

Copyright © King Saud University

قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون ۝ قل يجمع
بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ۝ قل أروني
الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم ۝
وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝
قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ۝
وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه
ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض
القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا
مؤمنين ۝ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم
عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين
استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ
تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة
لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا
هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ۝ وما أرسلنا في قرية
من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ۝ وقالوا نحن
أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل إن ربي

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝
وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا
من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا
وهم في الغرفات آمنون ۝ والذين يسعون في آياتنا معاجزين
أولئك في العذاب محضرون ۝ قل إن ربي يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو
يخلفه وهو خير الرازقين ۝ ويوم يحشرهم جميعا ثم
يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون ۝
قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن
أكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا
ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم
بها تكذبون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا
إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا
ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم
إن هذا إلا سحر مبين ۝ وما آتيناهم من كتب يدرسونها
وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ۝ وكذب الذين من
قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف

Copyright © King Saud University

كان نكير ۝ قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى
ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم
بين يدى عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم من اجر فهو
لكم ان اجرى الا على الله وهو على كل شىء شهيد ۝ قل
ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب ۝ قل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝ قل ان ضللت فانما
اضل على نفسى وان اهتديت فبما يوحى الى ربى انه سميع
قريب ۝ ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب
۝ وقالوا آمنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد
۝ وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان
بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل
باشياعهم من قبل انهم كانوا فى شك مريب ۝

سورة فاطر خمس واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة

رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد فى الخلق ما
يشاء ان الله على كل شىء قدير ۝ ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده
وهو العزيز الحكيم ۝ يا ايها الناس اذكروا نعمة
الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء
والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ۝ وان يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور ۝
يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ ان الشيطان لكم
عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب
السعير ۝ الذين كفروا لهم عذاب شديد ۝ والذين
۝ آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير
افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء
ويهدى من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات
ان الله عليم بما يصنعون ۝ والله الذى ارسل الرياح
فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد
موتها كذلك النشور ۝ من كان يريد العزة فلله العزة

Copyright © King Saud University

جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر
أولئك هو يبور ۝ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه
وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب
إن ذلك على الله يسير ۝ وما يستوي البحران هذا عذب
فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما
طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر
لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ يولج الليل في
النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل
يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين
تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ۝ إن تدعوهم لا
يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم
القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝
يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد
۝ إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله
بعزيز ۝ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة

إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين
يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى
لنفسه وإلى الله المصير ۝ وما يستوي الأعمى والبصير ۝ ولا
الظلمات ولا النور ۝ ولا الظل ولا الحرور ۝ وما يستوي
الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع
من في القبور ۝ إن أنت إلا نذير ۝ إنا أرسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ۝ وإن يكذبوك
فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات
وبالزبر وبالكتاب المنير ۝ ثم أخذت الذين كفروا
فكيف كان نكير ۝ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء
فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض
وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ۝ ومن الناس و
الدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله
من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ۝ إن الذين
يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۝ ليوفيهم أجورهم
ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ۝ والذي أوحينا

Copyright © King Saud University

إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله
بعباده لخبير بصير ۝ ثم أورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل
الكبير ۝ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من
أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وقالوا
الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور
شكور ۝ الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ۝ والذين كفروا لهم
نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور ۝ وهم يصطرخون
فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل
أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير ۝ فذوقوا فما للظالمين من نصير ۝ إن الله
عالم غيب السماوات والأرض إنه عليم بذات الصدور ۝
هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه
كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا

ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا ۝ قل أرأيتم
شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا
خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السماوات أم آتيناهم
كتابا فهم على بينت منه بل إن يعد الظالمون بعضهم
بعضا إلا غرورا ۝ إن الله يمسك السماوات والأرض
أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده
إنه كان حليما غفورا ۝ وأقسموا بالله جهد أيمانهم
لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم
فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا ۝ استكبارا في
الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله
فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ۝
ولن تجد لسنت الله تحويلا ۝ أولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد
منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات
ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا ۝ ولو يؤاخذ الله
الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم
إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا ۝

Copyright © King Saud University

سورة يس ثلاث وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين
على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر
قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول
على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم
أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين
أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا
يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا
يؤمنون إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن
بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم إنا نحن
نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء
أحصيناه في إمام مبين واضرب لهم مثلا أصحاب
القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم
اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم

مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن
من شيء إن أنتم إلا تكذبون قالوا ربنا يعلم إنا
إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلاغ المبين
قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا
عذاب أليم قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل
أنتم قوم مسرفون وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى
قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجرا
وهم مهتدون وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه
ترجعون أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر
لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون إني إذا لفي ضلال
مبين إني آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال
يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين

وما أنزلنا على قومه من بعده من جند

[illegible] كنا منزلين إن كانت إلا صيحة
[illegible] خامدون يا حسرة على العباد ما [illegible]
[illegible] يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا

Copyright © King Saud University

[illegible] بلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون ۝ وان كل لما [illegible]
لدينا محضرون ۝ واية لهم الارض الميتة احييناها واخر
جنا منها حبا فمنه ياكلون ۝ وجعلنا فيها جنات من
نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره
وما عملته ايديهم افلا يشكرون ۝ سبحان الذي خلق
الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما
لا يعلمون ۝ واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم
مظلمون ۝ والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم ۝ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون
القديم ۝ لا الشمس [illegible] تدرك القمر ولا الليل
سا[illegible] كل [illegible] فلك [illegible] ۝ واية لهم ا[illegible]
[illegible] ذريتهم [illegible] المشحون ۝ وخلقنا لهم
من [illegible] مثله ما يركبون ۝ وان نشأ [illegible] فلا [illegible] لهم
ولا [illegible] ينقذون ۝ الا رحمة منا و[illegible] الى حين ۝
واذا [illegible] لهم اتقوا ما بين ايديكم [illegible] لعلكم
ترحمون ۝ وما تاتيهم من اية [illegible]
عنها معرضين ۝ واذا قيل لهم انفقوا مما

قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه
ان انتم الا في ضلال مبين ۝ ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صادقين ۝ ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم
وهم يخصمون ۝ فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون
ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون ۝
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون ۝ ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع
لدينا محضرون ۝ فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما
كنتم تعملون ۝ ان اصحاب الجنة اليوم في شغل
فاكهون ۝ هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون
لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون ۝ سلام قولا من رب
رحيم ۝ وامتازوا اليوم ايها المجرمون ۝ الم اعهد
اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم [illegible] عدو
مبين ۝ وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ۝ ولقد
[illegible] منكم [illegible] كثيرا افلم تكونوا تعقلون ۝ [illegible]
[illegible] ۝ اصلوها اليوم بما كنتم [illegible]
اليوم [illegible] افواههم وتكلمنا ايديهم وتشـ[illegible]

Copyright © King Saud University

بما كانوا يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على أعينهم
فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ۝ ولو نشاء لمسخناهم
على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۝ ومن نعمره
ننكسه في الخلق أفلا يعقلون ۝ وما علمناه الشعر
وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ۝ لينذر من
كان حيا ويحق القول على الكافرين ۝ أولم يروا أنا خلقنا لهم
مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون ۝ وذللناها
لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ۝ ولهم فيها
منافع ومشارب أفلا يشكرون ۝ واتخذوا من دون
الله آلهة لعلهم ينصرون ۝ لا يستطيعون نصرهم وهم
لهم جند محضرون ۝ فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون
وما يعلنون ۝ أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة
فإذا هو خصيم مبين ۝ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من
يحيي العظام وهي رميم ۝ قل يحييها الذي أنشأها
أول مرة وهو بكل خلق عليم ۝ الذي جعل لكم من الشجر
الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون ۝ أوليس
الذي خلق السماوات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى

وهو الخلاق العليم ۝ إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن
فيكون ۝ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ۝

سورة والصافات مائة واثنتان وثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا ۝ فالزاجرات زجرا ۝ فالتاليات ذكرا ۝
إن إلهكم لواحد ۝ رب السماوات والأرض وما بينهما
ورب المشارق ۝ إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ۝
وحفظا من كل شيطان مارد ۝ لا يسمعون إلى الملإ الأعلى
ويقذفون من كل جانب ۝ دحورا ولهم عذاب واصب ۝
إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ۝ فاستفتهم
أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب ۝
بل عجبت ويسخرون ۝ وإذا ذكروا لا يذكرون ۝ وإذا
رأوا آية يستسخرون ۝ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين ۝ أإذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ۝ أو
آباؤنا الأولون ۝ قل نعم وأنتم داخرون ۝ فإنما هي زجرة واحدة

Copyright © King Saud University

فإذا هم ينظرون ۝ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ۝
يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ۝ احشروا الذين
ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ۝ من دون الله فاهدوهم
إلى صراط الجحيم ۝ وقفوهم إنهم مسئولون ۝ ما لكم
لا تناصرون ۝ بل هم اليوم مستسلمون ۝ وأقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ۝ قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين ۝
قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنا عليكم من سلطان
بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون ۝
فأغويناكم إنا كنا غاوين ۝ فإنهم يومئذ في العذاب
مشتركون ۝ إنا كذلك نفعل بالمجرمين ۝ إنهم
كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ۝ ويقولون
أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق
وصدق المرسلين ۝ إنكم لذائقوا العذاب الأليم ۝
وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إلا عباد الله
المخلصين ۝ أولئك لهم رزق معلوم ۝ فواكه
وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝
يطاف عليهم بكأس من معين ۝ بيضاء لذة للشاربين ۝

لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم قاصرات الطرف
عين ۝ كأنهن بيض مكنون ۝ فأقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ۝ قال قائل منهم إني كان لي قرين ۝ يقول
أإنك لمن المصدقين ۝ أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما
أإنا لمدينون ۝ قال هل أنتم مطلعون ۝ فاطلع فرآه
في سواء الجحيم ۝ قال تالله إن كدت لتردين ۝ ولولا نعمة
ربي لكنت من المحضرين ۝ أفما نحن بميتين ۝ إلا موتتنا
الأولى وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو الفوز العظيم ۝
لمثل هذا فليعمل العاملون ۝ أذلك خير نزلا أم شجرة
الزقوم ۝ إنا جعلناها فتنة للظالمين ۝ إنها شجرة تخرج
في أصل الجحيم ۝ طلعها كأنه رءوس الشياطين ۝ فإنهم
لآكلون منها فمالئون منها البطون ۝ ثم إن لهم عليها
لشوبا من حميم ۝ ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم ۝ إنهم
ألفوا آباءهم ضالين ۝ فهم على آثارهم يهرعون ۝ ولقد
ضل قبلهم أكثر الأولين ۝ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ۝
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝
ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ۝ ونجيناه وأهله من الكرب

Copyright © King Saud University

العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه
في الآخرين سلام على نوح في العالمين إنا كذلك
نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا
الآخرين وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب
سليم إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون أئفكا
آلهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين
فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم فتولوا عنه
مدبرين فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم
لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فأقبلوا إليه
يزفون قال أتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون
قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم فأرادوا به كيدا
فجعلناهم الأسفلين وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين
رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم
فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك
فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء
الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين وناديناه
أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين

وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم
وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم
بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم
لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم
في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به
ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولو
الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين و
المهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك
في الكتاب مسطورا وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم
ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا
منهم ميثاقا غليظا ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد
للكافرين عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة
الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا
لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا إذ جاءوكم من
فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب
الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا

Copyright © King Saud University

زلزالا شديدا ۝ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض
ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا ۝ وإذ قالت طائفة منهم
يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم
النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا
فرارا ۝ ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة
لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا
الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا ۝
قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا
لا تمتعون إلا قليلا ۝ قل من ذا الذي يعصمكم من الله
إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين
منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا
قليلا ۝ أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون
إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا
ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير
أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على
الله يسيرا ۝ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب

يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم
ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا ۝ لقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
وذكر الله كثيرا ۝ ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا
ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا
إيمانا وتسليما ۝ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ۝ ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين
إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما ۝ ورد
الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين
القتال وكان الله قويا عزيزا ۝ وأنزل الذين ظاهروهم
من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب
فريقا تقتلون وتأسرون فريقا ۝ وأورثكم أرضهم
وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها وكان الله على كل
شيء قديرا ۝ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن
سراحا جميلا ۝ وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله

Copyright © King Saud University

للمحسنات منكن اجرا عظيما ۝ يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة
مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ۝

ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل

صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما ۝ يا نساء
النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول
فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا ۝ وقرن في بيوتكن
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة وآتين الزكوة
واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا ۝ واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ۝
ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين
والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات
والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات و
الصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات
والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة
واجرا عظيما ۝ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله

للمتقين اماما ۝ اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية
وسلاما ۝ خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما ۝ قل ما يعبؤا بكم
ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ۝

سورة الشعراء مائتان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع
نفسك الا يكونوا مؤمنين ۝ ان نشأ ننزل عليهم من
السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين ۝ وما يأتيهم
من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين ۝
فقد كذبوا فسيأتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزؤن ۝
اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ۝
ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝
وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واذ نادى ربك موسى ان
ائت القوم الظالمين ۝ قوم فرعون الا يتقون ۝ قال رب
اني اخاف ان يكذبون ۝ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني

Copyright © King Saud University

فأرسل إلى هرون ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون ۝ قال
كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون ۝ فأتيا فرعون
فقولا إنا رسول رب العالمين ۝ أن أرسل معنا بني إسرائيل
۝ قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين
۝ وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين ۝ قال
فعلتها إذا وأنا من الضالين ۝ ففررت منكم لما
خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين
۝ وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل ۝ قال
فرعون وما رب العالمين ۝ قال رب السموات والأرض
وما بينهما إن كنتم موقنين ۝ قال لمن حوله ألا تستمعون
۝ قال ربكم ورب آبائكم الأولين ۝ قال إن رسولكم
الذي أرسل إليكم لمجنون ۝ قال رب المشرق والمغرب
وما بينهما إن كنتم تعقلون ۝ قال لئن اتخذت إلها
غيري لأجعلنك من المسجونين ۝ قال أولو جئتك بشيء
مبين ۝ قال فأت به إن كنت من الصادقين ۝ فألقى عصاه
فإذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين
۝ قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم ۝ يريد أن يخرجكم

من أرضكم بسحره فماذا تأمرون ۝ قالوا أرجه وأخاه وابعث
في المدائن حاشرين ۝ يأتوك بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة
لميقات يوم معلوم ۝ وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ۝ لعلنا
نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين ۝ فلما جاء السحرة قالوا
لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وإنكم
إذا لمن المقربين ۝ قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ۝ فألقوا
حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون ۝ فألقى
موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ۝ فألقي السحرة ساجدين ۝
قالوا آمنا برب العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال آمنتم له
قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف
تعلمون ۝ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف
ولأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون ۝
إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ۝
وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون ۝ فأرسل
فرعون في المدائن حاشرين ۝ إن هؤلاء لشرذمة قليلون ۝
وإنهم لنا لغائظون ۝ وإنا لجميع حاذرون ۝ فأخرجناهم من
جنات وعيون ۝ وكنوز ومقام كريم ۝ كذلك وأورثناها

Copyright © King Saud University

بني إسرائيل ۝ فأتبعوهم مشرقين ۝ فلما تراءا الجمعان قال
أصحاب موسى إنا لمدركون ۝ قال كلا إن معي ربي
سيهدين ۝ فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق
فكان كل فرق كالطود العظيم ۝ وأزلفنا ثم الآخرين ۝
وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن
ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واتل عليهم نبأ إبراهيم ۝
إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ۝ قالوا نعبد أصناما
فنظل لها عاكفين ۝ قال هل يسمعونكم إذ تدعون ۝
أو ينفعونكم أو يضرون ۝ قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك
يفعلون ۝ قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ۝ أنتم
وآباؤكم الأقدمون ۝ فإنهم عدو لي إلا رب العالمين ۝
الذي خلقني فهو يهدين ۝ والذي هو يطعمني ويسقين ۝
وإذا مرضت فهو يشفين ۝ والذي يميتني ثم يحيين ۝ و
الذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ۝ رب هب لي
حكما وألحقني بالصالحين ۝ واجعل لي لسان صدق في
الآخرين ۝ واجعلني من ورثة جنة النعيم ۝ واغفر لأبي

إنه كان من الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع
مال ولا بنون ۝ إلا من أتى الله بقلب سليم ۝ وأزلفت الجنة
للمتقين ۝ وبرزت الجحيم للغاوين ۝ وقيل لهم أينما كنتم
تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ۝
فكبكبوا فيها هم والغاوون ۝ وجنود إبليس أجمعون ۝
قالوا وهم فيها يختصمون ۝ تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۝
إذ نسويكم برب العالمين ۝ وما أضلنا إلا المجرمون ۝ فما
لنا من شافعين ۝ ولا صديق حميم ۝ فلو أن لنا كرة فنكون
من المؤمنين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝
وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم نوح المرسلين ۝
إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ قالوا أنؤمن
لك واتبعك الأرذلون ۝ قال وما علمي بما كانوا يعملون ۝
إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون ۝ وما أنا بطارد المؤمنين
۝ إن أنا إلا نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن
من المرجومين ۝ قال رب إن قومي كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم

Copyright © King Saud University

فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ۝ فانجيناه ومن معه
في الفلك المشحون ۝ ثم اغرقنا بعد الباقين ۝ ان في
ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك
لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت عاد المرسلين ۝ اذ قال لهم
اخوهم هود الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا
الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا
على رب العالمين ۝ اتبنون بكل ريع اية تعبثون
۝ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۝ واذا بطشتم
بطشتم جبارين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ واتقوا الذي
امدكم بما تعلمون ۝ امدكم بانعام وبنين ۝ وجنات
وعيون ۝ اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا سواء
علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ۝ ان هذا الا
خلق الاولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه
۝ فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين
۝ اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري

الا على رب العالمين ۝ اتتركون في ما هاهنا امنين
في جنات وعيون ۝ وزروع ونخل طلعها هضيم ۝ وتنحتون
من الجبال بيوتا فارهين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ ولا تطيعوا
امر المسرفين ۝ الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا
انما انت من المسحرين ۝ ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان
كنت من الصادقين ۝ قال هذه ناقة لها شرب ولكم
شرب يوم معلوم ۝ ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب
يوم عظيم ۝ فعقروها فاصبحوا نادمين ۝ فاخذهم العذاب
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان
ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم لوط المرسلين ۝ اذ
قال لهم اخوهم لوط الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا
الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على
رب العالمين ۝ اتاتون الذكران من العالمين ۝ وتذرون
ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون ۝
قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ۝ قال اني لعملكم
من القالين ۝ رب نجني واهلي مما يعملون ۝ فنجيناه واهله
اجمعين ۝ الا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الاخرين ۝ وامطرنا

Copyright © King Saud University

عليهم مطرا فساء مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذب
أصحاب الأيكة المرسلين إذ قال لهم شعيب ألا تتقون
إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أوفوا الكيل
ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم
ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين
واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين قالوا إنما أنت من
المسحرين وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين
فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين قال
ربي أعلم بما تعملون فكذبوه فأخذهم عذاب يوم
الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز
الرحيم وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح
الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين
وإنه لفي زبر الأولين أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء
بني إسرائيل ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم

ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه في قلوب
المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم فيأتيهم
بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون أفبعذابنا
يستعجلون أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما أهلكنا من
قرية إلا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت
به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون إنهم عن السمع
لمعزولون فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين
وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من
المؤمنين فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون وتوكل
على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين
إنه هو السميع العليم هل أنبئكم على من تنزل الشياطين
تنزل على كل أفاك أثيم يلقون السمع وأكثرهم كاذبون
والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل
واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا
من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

Copyright © King Saud University

سورة النمل ثلاث وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى
للمؤمنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
بالآخرة هم يوقنون إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم
أعمالهم فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء العذاب
وهم في الآخرة هم الأخسرون وإنك لتلقى القرآن من لدن
حكيم عليم إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم
منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون
فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان
الله رب العالمين يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم
وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم
يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون إلا من
ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم وأدخل
يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات

إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم
آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها
أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
ولقد آتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا
على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمن داود وقال
يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن
هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده من الجن و
الإنس والطير فهم يوزعون حتى إذا أتوا على واد النمل قالت
نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمن
وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال
رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن أعمل صالحا ترضيه وأدخلني برحمتك في عبادك
الصالحين وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم
كان من الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه
أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال أحطت
بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين إني وجدت
امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم

Copyright © King Saud University

وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان
أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ۝ ألا يسجدوا
لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما
تخفون وما تعلنون ۝ الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ۝
قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين ۝ اذهب
بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ۝
قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم ۝ إنه من
سليمن وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ۝ ألا تعلوا علي
وأتوني مسلمين ۝ قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت
قاطعة أمرا حتى تشهدون ۝ قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس
شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين ۝ قالت إن الملوك
إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك
يفعلون ۝ وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع
المرسلون ۝ فلما جاء سليمن قال أتمدونن بمال فما آتاني
الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع
إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة
وهم صاغرون ۝ قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني

مسلمين ۝ قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم
من مقامك وإني عليه لقوي أمين ۝ قال الذي عنده علم
من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك
فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر
أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي
غني كريم ۝ قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم
تكون من الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت قيل أهكذا
عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا
مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها
كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته
لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير
قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمن لله رب
العالمين ۝ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا
الله فإذا هم فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة
قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا
اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم
تفتنون ۝ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في

Copyright © King Saud University

الأرض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله
ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۝ فانظر
كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين
۝ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون
۝ وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ولوطا إذ قال
لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون ۝ أئنكم
لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ۝

فما كان جواب قومه إلا أن قالوا

أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝ فأنجيناه
وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين ۝ وأمطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون ۝ أمن
خلق السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء
ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا
شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون ۝ أمن جعل

الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل
بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ۝
أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء
الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون ۝ أمن يهديكم
في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
أإله مع الله تعالى الله عما يشركون ۝ أمن يبدأ الخلق
ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع
الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ۝ قل لا يعلم
من في السماوات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان
يبعثون ۝ بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها
بل هم منها عمون ۝ وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا
وآباؤنا أئنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل
إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة المجرمين ۝ ولا تحزن عليهم ولا تكن في
ضيق مما يمكرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين ۝ قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون
۝ وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون

Copyright © King Saud University

وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وما
من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ۝
ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه
يختلفون ۝ وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ ان ربك
يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتوكل
على الله انك على الحق المبين ۝ انك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهادي العمي
عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۝
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم
ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل
امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون ۝ حتى
اذا جاءو قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما اما
ذا كنتم تعملون ۝ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا
ينطقون ۝ الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار
مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ
في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض الا
من شاء الله وكل اتوه داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها

جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه
خبير بما تفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من
فزع يومئذ آمنون ۝ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في
النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ انما امرت ان اعبد رب
هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون
من المسلمين ۝ وان اتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله
سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة القصص ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك ايات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من
نبا موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ ان فرعون علا
في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم
يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ۝
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم

Copyright © King Saud University

ائمة ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الارض ونري
فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝
واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه
في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من
المرسلين ۝ فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت
امرات فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا
او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝ واصبح فؤاد ام موسى
فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون
من المؤمنين ۝ وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب
وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت
هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له
ناصحون ۝ فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم
ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ولما
بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين ۝ ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد
فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه

الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى
عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ۝
قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۝
قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۝ فاصبح
في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس
يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين ۝ فلما ان اراد ان
يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما
قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض
وما تريد ان تكون من المصلحين ۝ وجاء رجل من اقصا
المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج
اني لك من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا يترقب قال رب
نجني من القوم الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين قال
عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد ماء مدين
وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين
تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء و
ابونا شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب
اني لما انزلت الي من خير فقير ۝ فجاءته احداهما تمشي

Copyright © King Saud University

على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا
فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم
الظالمين ۝ قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت
القوي الأمين ۝ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين
على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد
أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ۝ قال
ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله
على ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله
آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست
نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم
تصطلون ۝ فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في
البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب
العالمين ۝ وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها
جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك
من الآمنين ۝ اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان
من ربك إلى فرعون وملإيه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝

قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ۝ وأخي
هارون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف
أن يكذبون ۝ قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما
سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما
الغالبون ۝ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا
سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ۝ وقال
موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة
الدار إنه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت
لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا
لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين ۝ واستكبر
هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون
فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة
الظالمين ۝ وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة
لا ينصرون ۝ وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة
هم من المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد
ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة
لعلهم يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى

Copyright © King Saud University

مخطوطات ... الرياض

موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ۝ ولكنا أنشأنا
قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل
مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝
وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك
لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ۝
ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا
لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ۝
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي
موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا
وقالوا إنا بكل كافرون ۝ قل فأتوا بكتاب من عند
الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين ۝ فإن لم
يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع
هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين آتيناهم
الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۝ وإذا يتلى عليهم
قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ۝
أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤن بالحسنة

من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ۝ ولا
تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ۝ ولا
تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم
تعلمون ۝ ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين
صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ۝ من عمل صالحا
من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم
أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ۝ فإذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ۝ إنه ليس له سلطان
على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ إنما سلطانه على
الذين يتولونه والذين هم به مشركون ۝ وإذا بدلنا آية
مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل
أكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس من ربك بالحق
ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝ ولقد نعلم أنهم
يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا
لسان عربي مبين ۝ إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم
الله ولهم عذاب أليم ۝ إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون

Copyright © King Saud University

بآيات الله وأولئك هم الكاذبون ۝ من كفر بالله من بعد
إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح
بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك
بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم
الكافرين ۝ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم
وأولئك هم الغافلون ۝ لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ۝
ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا
إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تأتي كل نفس تجادل
عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب
الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا
من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون ۝ ولقد جاءهم رسول منهم
فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون ۝ فكلوا مما
رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم
إياه تعبدون ۝ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور
رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال

وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون ۝ متاع قليل ولهم عذاب أليم ۝ وعلى
الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون ۝ ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة
ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۝
إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ۝ شاكرا
لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم ۝ وآتيناه في
الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين ۝ ثم أوحينا
إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝
إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ادع إلى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو
أعلم بالمهتدين ۝ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ۝ واصبر وما صبرك إلا بالله
ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ۝
إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ۝

Copyright © King Saud University

سورة الاسرى مائة واحدى عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصا الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير ۝
واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من
دوني وكيلا ۝ ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ۝
وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين
ولتعلن علوا كبيرا ۝ فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم
عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ۝
ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال
وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ۝ ان احسنتم احسنتم
لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءا وجوهكم
وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا
تتبيرا ۝ عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم

للكافرين حصيرا ۝ ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر
المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ۝ وان
الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ۝ ويدع الانسان
بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا ۝ وجعلنا الليل
والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة
لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب
وكل شيء فصلناه تفصيلا ۝ وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا ۝
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝ من اهتدى
فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر
اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۝ واذا اردنا ان نهلك
قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها
تدميرا ۝ وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى
بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝ من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها
مذموما مدحورا ۝ ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو
مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء

Copyright © King Saud University

وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر
كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر
تفضيلا ۝ لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا
وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما
يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل
لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۝ واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا ۝ ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين
فإنه كان للأوابين غفورا ۝ وآت ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝ إن المبذرين كانوا
إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ۝ وإما
تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا
ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها
كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۝ إن ربك يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝
ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم
إن قتلهم كان خطأ كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنا إنه كان

فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في
القتل إنه كان منصورا ۝ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي
أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا ۝
وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك
خير وأحسن تأويلا ۝ ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع
والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا ۝ ولا تمش في
الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا
كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ۝ ذلك مما أوحى
إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في
جهنم ملوما مدحورا ۝ أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ
من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ۝ ولقد
صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا ۝
قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش
سبيلا ۝ سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ۝ تسبح
له السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح
بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا ۝

Copyright © King Saud University

وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
حجابا مستورا ۝ وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه
وفي آذانهم وقرا ۝ وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده
ولوا على أدبارهم نفورا ۝ نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون
إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا
مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا ۝ وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون
خلقا جديدا ۝ قل كونوا حجارة أو حديدا ۝ أو خلقا
مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي
فطركم أول مرة فسينغضون إليك رءوسهم ويقولون متى
هو قل عسى أن يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم فتستجيبون
بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا
التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان
عدوا مبينا ۝ ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ
يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك
أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على
بعض وآتينا داود زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا

يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ أولئك الذين يدعون
يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون
عذابه إن عذاب ربك كان محذورا ۝ وإن من قرية إلا
نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا
كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا أن نرسل
بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود الناقة
مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا ۝ وإذ قلنا
لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما
يزيدهم إلا طغيانا كبيرا ۝ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا ۝ قال
أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة
لأحتنكن ذريته إلا قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك منهم
فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت
منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا
غرورا ۝ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ۝

Copyright © King Saud University

ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله
إنه كان بكم رحيما ۝ وإذا مسكم الضر في البحر
ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان
الإنسان كفورا ۝ أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو
يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝
أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا
من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا
به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر
والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن
خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل أناس بإمامهم
فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا
يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة
أعمى وأضل سبيلا ۝ وإن كادوا ليفتنونك عن الذي
أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ۝
ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا ۝
إذا لأذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد
لك علينا نصيرا ۝ وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك

منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا ۝ سنة من قد أرسلنا
قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ أقم الصلوة
لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان
مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك
ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب أدخلني مدخل صدق و
أخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝
وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ۝
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد
الظالمين إلا خسارا ۝ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونا
بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل
على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ۝ ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ۝
ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك
به علينا وكيلا ۝ إلا رحمة من ربك إن فضله كان
عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا
بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض
ظهيرا ۝ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل

Copyright © King Saud University

فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك حتى
تفجر لنا من الأرض ينبوعا ۝ أو تكون لك جنة من نخيل
وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا ۝ أو تسقط السماء
كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا
۝ أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن
لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل
كنت إلا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس أن يؤمنوا
إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا
۝ قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا
عليهم من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد
الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه و
نحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم
جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم بأنهم
كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا
لمبعوثون خلقا جديدا ۝ أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات
والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه

١٧٣

فأبى الظالمون إلا كفورا ۝ قل لو أنتم تملكون خزائن
رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان
قتورا ۝ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل
إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا ۝ قال
لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السماوات والأرض بصائر
وإني لأظنك يا فرعون مثبورا ۝ فأراد أن يستفزهم من الأرض
فأغرقناه ومن معه جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني إسرائيل
اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝
وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ۝
وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ۝
قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى
عليهم يخرون للأذقان سجدا ۝ ويقولون سبحان ربنا إن كان
وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم
خشوعا ۝ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء
الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك
سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ۝

سجدة

Copyright © King Saud University

سورة الكهف مائة وعشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ۝
قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات أن لهم أجرا حسنا ۝ ماكثين فيه أبدا ۝ وينذر
الذين قالوا اتخذ الله ولدا ۝ ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت
كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا ۝ فلعلك
باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا ۝
إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا ۝
وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ أم حسبت أن أصحاب
الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ۝ إذ أوى الفتية
إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من
أمرنا رشدا ۝ فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ۝
ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا ۝ نحن نقص عليك
نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ۝

وربطنا

وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والأرض
لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا ۝ هؤلاء
قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين
فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ۝ وإذ اعتزلتموهم وما
يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهيئ لكم من أمركم مرفقا ۝ وترى الشمس إذا طلعت
تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات
الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو
المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ۝ وتحسبهم
أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت
منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك بعثناهم
ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما
أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم
بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم
برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا ۝ إنهم إن
يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن

Copyright © King Saud University

تفلحوا إذا أبدا ۝ وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن
وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم
أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين
غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا ۝ سيقولون ثلاثة
رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما
بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم
ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت
فيهم منهم أحدا ۝ ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا ۝
إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين
ربي لأقرب من هذا رشدا ۝ ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة
سنين وازدادوا تسعا ۝ قل الله أعلم بما لبثوا له غيب
السموات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولي
ولا يشرك في حكمه أحدا ۝ واتل ما أوحي إليك من كتاب
ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا ۝
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا
ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان أمره فرطا ۝

وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا
أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا
بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ۝
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا
أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها
من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق
متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۝
واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب
وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين آتت
أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا ۝ وكان له
ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز
نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن
تبيد هذه أبدا ۝ وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى
ربي لأجدن خيرا منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره
أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك
رجلا ۝ لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ۝
ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن

Copyright © King Saud University

أنا أقل منك مالا وولدا ۝ فعسى ربي أن يؤتين خيرا من
جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا
زلقا ۝ أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۝ و
أحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي
خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا ۝
ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا ۝
هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب
لهم مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط
به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على
كل شيء مقتدرا ۝ المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا ۝
ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر
منهم أحدا ۝ وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما
خلقناكم أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا ۝
ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا
ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
إلا أحصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا ۝

وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن
ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم
عدو بئس للظالمين بدلا ۝ ما أشهدتهم خلق السموات
والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ۝
ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم وجعلنا بينهم موبقا ۝ ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم
مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ۝ ولقد صرفنا في هذا
القرآن للناس من كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ۝
وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم
إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا ۝ وما
نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا
بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا ۝
ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت
يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم
وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا ۝ وربك
الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم
العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۝ وتلك

Copyright © King Saud University

القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا
وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر
سربا فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في
البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا و
علمناه من لدنا علما قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن
مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا
ولا أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى
أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في
السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما
فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا

قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع

معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية
استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
أن ينقض فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا
فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا
أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت
أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة
غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن
يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا
منه زكاة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا
فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة
من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه
صبرا ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه
ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء

Copyright © King Saud University

سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في
عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب
واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه
ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل
صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع
سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل
لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا
ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما
قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج
ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان
تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير
فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني
زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا
جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان
يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي
فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا

١٨١

وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم
في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب
الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا
جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت
اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم
جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا
خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر
مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات
ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم
يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم ثمان وتسعون آية

Copyright © King Saud University

سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ۝ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ اذ نادى
ربه نداء خفيا ۝ قال رب انى وهن العظم منى واشتعل
الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا ۝ وانى
خفت الموالى من ورائى وكانت امرأتى عاقرا فهب لى من
لدنك وليا ۝ يرثنى ويرث من ال يعقوب واجعله رب
رضيا ۝ يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل
له من قبل سميا ۝ قال رب انى يكون لى غلام وكانت
امرأتى عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ۝ قال كذلك
قال ربك هو على هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ۝
قال رب اجعل لى اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث
ليال سويا ۝ فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا
بكرة وعشيا ۝ يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه
الحكم صبيا ۝ وحنانا من لدنا وزكوة وكان
تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۝ وسلام
عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۝ واذكر
فى الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا ۝

فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها
بشرا سويا ۝ قالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ۝
قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا ۝ قالت
انى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر ولم اك بغيا ۝ قال
كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله اية للناس ورحمة
منا وكان امرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت به مكانا
قصيا ۝ فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتنى
مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝ فناديها من تحتها
الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا ۝ وهزى اليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝ فكلى واشربى وقرى
عينا فاما ترين من البشر احدا فقولى انى نذرت للرحمن صوما
فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت به قومها تحمله قالوا يا
مريم لقد جئت شيئا فريا ۝ يا اخت هرون ما كان ابوك
امرأ سوء وما كانت امك بغيا ۝ فاشارت اليه
قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا ۝ قال انى
عبد الله اتانى الكتاب وجعلنى نبيا ۝ وجعلنى مباركا
اين ما كنت واوصانى بالصلوة والزكوة ما دمت حيا ۝

Copyright © King Saud University
1957

وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلام علي
يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ۝ ذلك عيسى
ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان لله ان يتخذ
من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝
وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد
يوم عظيم ۝ اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون
اليوم في ضلال مبين ۝ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر
وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث الارض و
من عليها والينا يرجعون ۝ واذكر في الكتاب ابراهيم
انه كان صديقا نبيا ۝ اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد
ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ۝ يا ابت اني قد
جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا ۝ يا
ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا ۝
يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان
وليا ۝ قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنته
لارجمنك واهجرني مليا ۝ قال سلام عليك ساستغفر لك

ربي انه كان بي حفيا ۝ واعتزلكم وما تدعون من دون
الله وادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا ۝ فلما
اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب
وكلا جعلنا نبيا ۝ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم
لسان صدق عليا ۝ واذكر في الكتاب موسى انه كان
مخلصا وكان رسولا نبيا ۝ وناديناه من جانب الطور الايمن
وقربناه نجيا ۝ ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا ۝ و
اذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا ۝ وكان يأمر اهله بالصلوة والزكوة وكان
عند ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتاب ادريس انه كان
صديقا نبيا ۝ ورفعناه مكانا عليا ۝ اولئك الذين
انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن
ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم
ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من بعدهم
خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا
۝ الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا
يظلمون شيئا ۝ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب

سجدة

Copyright © King Saud University

إنه كان وعده مأتيا لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما
ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث
من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل إلا بأمر ربك
له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك
نسيا رب السماوات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر
لعبادته هل تعلم له سميا ويقول الإنسان أإذا ما مت
لسوف أخرج حيا أولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من
قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم ثم لنحضرنهم حول والشياطين
جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على
الرحمن عتيا ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا وإن
منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم
ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وإذا تتلى عليهم
آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير
مقاما وأحسن نديا وكم أهلكنا قبلهم من قرن
هم أحسن أثاثا ورئيا قل من كان في الضلالة فليمدد له
الرحمن مدا حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما
الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا

186

ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وخير مردا أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا
سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ألم تر أنا أرسلنا
الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم إنما نعد
لهم عدا يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين
إلى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند
الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا
إدا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر
الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ
ولدا إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا
لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا إن
الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فإنما
يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم
أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

Copyright © King Saud University

سورة طه مائة وخمس وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ۝ ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ۝ الا تذكرة لمن
يخشى ۝ تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى ۝ الرحمن
على العرش استوى ۝ له ما في السموات وما في الارض وما
بينهما وما تحت الثرى ۝ وان تجهر بالقول فانه يعلم السر
واخفى ۝ الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ۝ وهل
اتيك حديث موسى ۝ اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا
اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس او اجد على النار
هدى ۝ فلما اتيها نودي يا موسى ۝ اني انا ربك فاخلع نعليك
انك بالواد المقدس طوى ۝ وانا اخترتك فاستمع لما
يوحى ۝ انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة
لذكري ۝ ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى
كل نفس بما تسعى ۝ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها
واتبع هويه فتردى ۝ وما تلك بيمينك يا موسى ۝ قال

هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب
اخرى ۝ قال القها يا موسى ۝ فالقيها فاذا هي حية تسعى ۝
قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى ۝ واضمم يدك
الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية اخرى ۝ لنريك من آياتنا
الكبرى ۝ اذهب الى فرعون انه طغى ۝ قال رب اشرح لي صدري ۝
ويسر لي امري ۝ واحلل عقدة من لساني ۝ يفقهوا قولي ۝ واجعل
لي وزيرا من اهلي ۝ هرون اخي ۝ اشدد به ازري ۝ واشركه في
امري ۝ كي نسبحك كثيرا ۝ ونذكرك كثيرا ۝
انك كنت بنا بصيرا ۝ قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ۝ ولقد
مننا عليك مرة اخرى ۝ اذ اوحينا الى امك ما يوحى ۝ ان اقذفيه
في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه
عدو لي وعدو له ۝ والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني ۝
اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك
الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك
من الغم وفتناك فتونا ۝ فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت
على قدر يا موسى ۝ واصطنعتك لنفسي ۝ اذهب انت واخوك
باياتي ولا تنيا في ذكري ۝ اذهبا الى فرعون انه طغى ۝

Copyright © King Saud University

فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ۝ قالا ربنا اننا
نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى ۝ قال لا تخافا انني معكما
اسمع وارى ۝ فأتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني
اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك والسلام على
من اتبع الهدى ۝ انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب
وتولى ۝ قال فمن ربكما يا موسى ۝ قال ربنا الذي اعطى
كل شيء خلقه ثم هدى ۝ قال فما بال القرون الاولى ۝
قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ۝
الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا
وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى ۝
كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي
النهى ۝ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة اخرى ۝ ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى ۝
قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى ۝ فلنأتينك
بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا
انت مكانا سوى ۝ قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر
الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى ۝

مخطوطات جامعة الرياض

ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا
وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ۝ ولو شئنا لاتينا
كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من
الجنة والناس اجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا
انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ۝
انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا
بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن المضاجع
يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ۝
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۝ اما
الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا
يعملون ۝ واما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما ارادوا
ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي
كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من العذاب الادنى
دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ۝ ومن اظلم ممن
ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ۝
ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه

Copyright © King Saud University

هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا
صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ
أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى
الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ
أَفَلَا يُبْصِرُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ۝ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ
وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۝ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ ۝

سورة الأحزاب ثلاث وسبعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ

وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَ
رَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ۝ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي
نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ
زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ
فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا
مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ
خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ۝ الَّذِينَ
يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ
بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَٰكِنْ
رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝ وَسَبِّحُوهُ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۝ تَحِيَّتُهُمْ
يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ
وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۝ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا

Copyright © King Saud University

ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله و
كفى بالله وكيلا ۝ يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم
المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم
عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا
جميلا ۝ يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي
اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك
وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات
خالاتك اللاتي هاجرن معك وامراة مؤمنة ان وهبت
نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون
المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت
ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ۝
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن
ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في
قلوبكم وكان الله عليما حليما ۝ لا يحل لك النساء من
بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما
ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ۝

ان هذا لهو البلاء المبين ۝ وفديناه بذبح عظيم ۝ وتركنا
عليه في الاخرين ۝ سلام على ابراهيم ۝ كذلك نجزي
المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين ۝ وبشرناه باسحق
نبيا من الصالحين ۝ وباركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما
محسن وظالم لنفسه مبين ۝ ولقد مننا على موسى
وهرون ۝ ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ۝
ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ۝ واتيناهما الكتاب
المستبين ۝ وهديناهما الصراط المستقيم ۝ وتركنا
عليهما في الاخرين ۝ سلام على موسى وهرون ۝ انا كذلك
نجزي المحسنين ۝ انهما من عبادنا المؤمنين ۝ وان
الياس لمن المرسلين ۝ اذ قال لقومه الا تتقون ۝ اتدعون
بعلا وتذرون احسن الخالقين ۝ الله ربكم ورب
اباءكم الاولين ۝ فكذبوه فانهم لمحضرون ۝ الا
عباد الله المخلصين ۝ وتركنا عليه في الاخرين ۝
سلام على الياسين ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه
من عبادنا المؤمنين ۝ وان لوطا لمن المرسلين ۝ اذ نجيناه
واهله اجمعين ۝ الا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الاخرين ۝

Copyright © King Saud University

وانكم لتمرون عليهم مصبحين ۝ وبالليل افلا تعقلون ۝
وان يونس لمن المرسلين ۝ اذ ابق الى الفلك المشحون ۝ فساهم
فكان من المدحضين ۝ فالتقمه الحوت وهو مليم ۝
فلولا انه كان من المسبحين ۝ للبث في بطنه الى يوم يبعثون ۝
فنبذناه بالعراء وهو سقيم ۝ وانبتنا عليه شجرة من يقطين ۝
وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ۝ فامنوا فمتعناهم الى
حين ۝ فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ۝ ام
خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون ۝ الا انهم من
افكهم ليقولون ۝ ولد الله وانهم لكاذبون ۝ اصطفى
البنات على البنين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ افلا تذكرون ۝
ام لكم سلطان مبين ۝ فاتوا بكتابكم ان كنتم
صادقين ۝ وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون ۝ سبحان الله عما يصفون ۝ الا
عباد الله المخلصين ۝ فانكم وما تعبدون ۝ ما انتم
عليه بفاتنين ۝ الا من هو صال الجحيم ۝ وما منا الا
له مقام معلوم ۝ وانا لنحن الصافون ۝ وانا لنحن
المسبحون ۝ وان كانوا ليقولون ۝ لو ان عندنا ذكرا

من الاولين ۝ لكنا عباد الله المخلصين ۝ فكفروا به فسوف
يعلمون ۝ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ۝ انهم
لهم المنصورون ۝ وان جندنا لهم الغالبون ۝ فتول عنهم
حتى حين ۝ وابصرهم فسوف يبصرون ۝ افبعذابنا يستعجلون ۝
فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ۝ وتول عنهم حتى حين ۝
وابصر فسوف يبصرون ۝ سبحان ربك رب العزة عما يصفون ۝
وسلام على المرسلين ۝ والحمد لله رب العالمين ۝

سورة ص ثمان وثمانون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر ۝ بل الذين كفروا في عزة و
شقاق ۝ كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات
حين مناص ۝ وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون
هذا ساحر كذاب ۝ اجعل الالهة الها واحدا ان هذا
لشيء عجاب ۝ وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا
على الهتكم ان هذا لشيء يراد ۝ ما سمعنا بهذا في

Copyright © King Saud University

الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ۝ أأنزل عليه الذكر
من بيننا بل هم في شك من ذكري ۝ بل لما يذوقوا
عذاب ۝ أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ۝
أم لهم ملك السموات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب ۝
جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب ۝ كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد ۝ وثمود وقوم لوط و
أصحاب الأيكة أولئك الأحزاب ۝ إن كل إلا
كذب الرسل فحق عقاب ۝ وما ينظر هؤلاء إلا
صيحة واحدة ما لها من فواق ۝ وقالوا ربنا عجل لنا
قطنا قبل يوم الحساب ۝ اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا
داود ذا الأيد إنه أواب ۝ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن
بالعشي والإشراق ۝ والطير محشورة كل له أواب ۝
وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ۝
وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب ۝ إذ دخلوا
على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على
بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء
الصراط ۝ إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة

ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب ۝ قال لقد
ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء
ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل
ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا
وأناب ۝ فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ۝
يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس
بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ۝
وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن
الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ۝ أم نجعل
الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم
نجعل المتقين كالفجار ۝ كتاب أنزلناه إليك
مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ۝
ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب ۝ إذ
عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد ۝ فقال إني أحببت
حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ۝ ردوها
علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق ۝ ولقد فتنا سليمن

Copyright © King Saud University

وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب ۝ قال رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب ۝
فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب ۝ والشياطين
كل بناء وغواص ۝ وآخرين مقرنين في الأصفاد ۝
هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب ۝ وإن له
عندنا لزلفى وحسن مآب ۝ واذكر عبدنا أيوب
إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب ۝ اركض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ۝ ووهبنا له أهله
ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب ۝
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابرا
نعم العبد إنه أواب ۝ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق
ويعقوب أولي الأيدي والأبصار ۝ إنا أخلصناهم بخالصة
ذكرى الدار ۝ وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ۝
واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار ۝
هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب ۝ جنات عدن مفتحة
لهم الأبواب ۝ متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة
وشراب ۝ وعندهم قاصرات الطرف أتراب ۝ هذا ما

191

توعدون ليوم الحساب ۝ إن هذا لرزقنا ما له من نفاد ۝
هذا وإن للطاغين لشر مآب ۝ جهنم يصلونها فبئس المهاد ۝
هذا فليذوقوه حميم وغساق ۝ وآخر من شكله أزواج ۝
هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار ۝
قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار ۝
قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ۝
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ۝
أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار ۝ إن ذلك
لحق تخاصم أهل النار ۝ قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله
الواحد القهار ۝ رب السموات والأرض وما بينهما
العزيز الغفار ۝ قل هو نبأ عظيم ۝ أنتم عنه
معرضون ۝ ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون ۝
إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين ۝ إذ قال ربك للملائكة
إني خالق بشرا من طين ۝ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ۝
إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ۝ قال يا إبليس
ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت

Copyright © King Saud University

من العالين ۝ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين ۝ قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك
لعنتي الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝
قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال
فبعزتك لاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك منهم المخلصين ۝
قال فالحق والحق اقول ۝ لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم
اجمعين ۝ قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ۝
ان هو الا ذكر للعالمين ۝ ولتعلمن نباه بعد حين ۝

سورة الزمر خمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ۝ الا لله
الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم
الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه
يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار ۝

لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه
هو الله الواحد القهار ۝ خلق السموات والارض بالحق
يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار ۝
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل
لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم
خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم
له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ۝ ان تكفروا فان الله
غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا
يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ انه عليم بذات الصدور ۝
واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة
منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل
عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار ۝
امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا
رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما
يتذكر اولوا الالباب ۝ قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم

Copyright © King Saud University

للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة
إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ۝ قل إني أمرت
أن أعبد الله مخلصا له الدين وأمرت لأن أكون أول المسلمين ۝
قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل الله
أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن
الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة
ألا ذلك هو الخسران المبين ۝ لهم من فوقهم ظلل من
النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يعباد
فاتقون ۝ والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها
وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول
فيتبعون أحسنه أولئك الذين هديهم الله وأولئك
هم أولوا الألباب ۝ أفمن حق عليه كلمة العذاب
أفأنت تنقذ من في النار ۝ لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار
وعد الله لا يخلف الله الميعاد ۝ ألم تر أن الله أنزل من
السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا
مختلفا ألوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما إن في

لذكرى لأولي الألباب ۝ أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو
على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك
في ضلال مبين ۝ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء
ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ أفمن يتقي بوجهه سوء
العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم
تكسبون ۝ كذب الذين من قبلهم فأتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون ۝ فأذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب
الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ۝ ولقد ضربنا للناس في
هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ۝ قرآنا
عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا رجلا
فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان
مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ۝ إنك ميت وإنهم
ميتون ۝ ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون ۝

فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب

Copyright © King Saud University

بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذي
جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون ۝ لهم ما
يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ۝ ليكفر الله
عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي
كانوا يعملون ۝ أليس الله بكاف عبده ويخوفونك
بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ومن يهد
الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام ۝ ولئن سألتهم
من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما
تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات
ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل
حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا
على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ إنا أنزلنا عليك
الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما
يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ۝ الله يتوفى الأنفس
حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها
الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات

قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقد خاب من افترى ۝ فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى
قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم
بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝ فأجمعوا كيدكم
ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى ۝ قالوا يا موسى
إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى ۝ قال بل ألقوا فإذا
حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى ۝
فأوجس في نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف إنك أنت
الأعلى ۝ وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد
ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ۝ فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا
برب هارون وموسى ۝ قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه
لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم
من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد
عذابا وأبقى ۝ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات
والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا
إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر
والله خير وأبقى ۝ إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت

وأبقى

Copyright © King Saud University

فيها ولا يحيى ۝ ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك
لهم الدرجات العلى ۝ جنات عدن تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ۝ ولقد أوحينا إلى موسى
أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى ۝ فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من
اليم ما غشيهم ۝ وأضل فرعون قومه وما هدى ۝ يا بني إسرائيل
قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن
ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا من طيبات ما رزقناكم
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ۝ وما
أعجلك عن قومك يا موسى ۝ قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك
رب لترضى ۝ قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم
السامري ۝ فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يا قوم ألم
يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم [العهد] أم أردتم
أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي ۝ قالوا ما
أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة
القوم فقذفناها فكذلك ألقى السامري ۝ فأخرج

لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي ۝
أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۝ ولقد
قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن
فاتبعوني وأطيعوا أمري ۝ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع
إلينا موسى ۝ قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ۝ ألا تتبعن
أفعصيت أمري ۝ قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت
أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي ۝ قال فما خطبك
يا سامري ۝ قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر
الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي ۝ قال فاذهب
فإن لك في الحياة [أن تقول] لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر
إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في
اليم نسفا ۝ إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل
شيء علما ۝ كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد
آتيناك من لدنا ذكرا ۝ من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة
وزرا ۝ خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا ۝ يوم ينفخ في
الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ۝ يتخافتون بينهم إن لبثتم
إلا عشرا ۝ نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم

Copyright © King Saud University

الا يوما ۝ ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ۝ فيذرها
قاعا صفصفا ۝ لا ترى فيها عوجا ولا امتا ۝ يومئذ يتبعون
الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ۝
يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا ۝
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما ۝ وعنت
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ۝ ومن يعمل
من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ۝ وكذلك
انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او
يحدث لهم ذكرا ۝ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقران
من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما ۝ ولقد
عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ۝ واذ قلنا
للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى ۝ فقلنا يا ادم ان
هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ۝ ان لك
الا تجوع فيها ولا تعرى ۝ وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى ۝ فوسوس
اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا
يبلى ۝ فاكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ۝ ثم اجتبيه ربه

فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما
يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن اعرض
عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى ۝
قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ۝ قال كذلك اتتك
اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۝ وكذلك نجزي من
اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى ۝ افلم
يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان
في ذلك لايات لاولي النهى ۝ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان
لزاما واجل مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار
لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم
زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى ۝ وامر
اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة
للتقوى ۝ وقالوا لولا يأتينا باية من ربه اولم تأتهم بينة ما في الصحف
الاولى ۝ ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى ۝ قل كل متربص
فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ۝

Copyright © King Saud University

سورة الانبياء مائة واثنتا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝ ما يأتيهم
من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ۝
لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر
مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون ۝ قال ربي يعلم
القول في السماء والأرض وهو السميع العليم ۝ بل قالوا
أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما
أرسل الأولون ۝ ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها
أفهم يؤمنون ۝ وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم
فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم
جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ۝ ثم صدقناهم
الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين ۝ لقد أنزلنا
إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون ۝ وكم قصمنا

من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين ۝ فلما
أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون ۝ لا تركضوا وارجعوا
إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون ۝ قالوا
يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝ فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم
حصيدا خامدين ۝ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما
لاعبين ۝ لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا
فاعلين ۝ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق
ولكم الويل مما تصفون ۝ وله من في السماوات والأرض ومن
عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون
الليل والنهار لا يفترون ۝ أم اتخذوا آلهة من الأرض هم
ينشرون ۝ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله
رب العرش عما يصفون ۝ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ۝
أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر
من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم
معرضون ۝ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه
أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
سبحانه بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول وهم بأمره

Copyright © King Saud University

يعملون ۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون
إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم
إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۝
أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا
ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ۝
وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها
فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا السماء سقفا
محفوظا وهم عن آياتها معرضون ۝ وهو الذي خلق
الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ۝
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون ۝
كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة
وإلينا ترجعون ۝ وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك
إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن
هم كافرون ۝ خلق الإنسان من عجل سأوريكم
آياتي فلا تستعجلون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين ۝ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ۝ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم

فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ۝
قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر
ربهم معرضون ۝ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون
نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون ۝ بل متعنا هؤلاء وآباءهم
حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها
أفهم الغالبون ۝ قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم
الدعاء إذا ما ينذرون ۝ ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط
ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل
أتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد آتينا موسى وهارون
الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ۝ الذين يخشون ربهم بالغيب
وهم من الساعة مشفقون ۝ وهذا ذكر مبارك أنزلناه
أفأنتم له منكرون ۝ ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل
وكنا به عالمين ۝ إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي
أنتم لها عاكفون ۝ قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ۝ قال
لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا أجئتنا

Copyright © King Saud University

بالحق أم أنت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب السموات
والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين ۝ وتالله
لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين ۝ فجعلهم
جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون ۝ قالوا من فعل
هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين ۝ قالوا سمعنا فتى يذكرهم
يقال له إبراهيم ۝ قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون ۝
قالوا ءأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم ۝ قال بل فعله
كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون ۝ فرجعوا
إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون ۝ ثم نكسوا
على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۝ قال أفتعبدون
من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ۝ أف لكم ولما
تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ۝ قالوا حرقوه وانصروا
آلهتكم إن كنتم فاعلين ۝ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
على إبراهيم ۝ وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ۝
ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ۝
ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ۝
وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات

وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ۝ ولوطا
آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل
الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ۝ وأدخلناه في
رحمتنا إنه من الصالحين ۝ ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا
له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝ ونصرناه من القوم
الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم
أجمعين ۝ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها
سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال
يسبحن والطير وكنا فاعلين ۝ وعلمناه صنعة لبوس لكم
لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ۝ ولسليمان الريح
عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل
شيء عالمين ۝ ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا
دون ذلك وكنا لهم حافظين ۝ وأيوب إذ نادى ربه أني
مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ۝ فاستجبنا له فكشفنا ما به
من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا
وذكرى للعابدين ۝ وإسمعيل وإدريس وذا الكفل

Copyright © King Saud University

كل من الصابرين ۝ وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من
الصالحين ۝ وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر
عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت
من الظالمين ۝ فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك
ننجي المؤمنين ۝ وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني
فردا وأنت خير الوارثين ۝ فاستجبنا له ووهبنا له يحيى
وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ۝ والتي
أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها
آية للعالمين ۝ إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا
ربكم فاعبدون ۝ وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا
راجعون ۝ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران
لسعيه وإنا له كاتبون ۝ وحرام على قرية أهلكناها
أنهم لا يرجعون ۝ حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل
حدب ينسلون ۝ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار
الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا
ظالمين ۝ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم

أنتم لها واردون ۝ لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها
خالدون ۝ لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ۝ إن الذين
سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون ۝ لا يسمعون
حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون ۝ لا يحزنهم
الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي
كنتم توعدون ۝ يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما
بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ۝ ولقد
كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي
الصالحون ۝ إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين ۝ وما أرسلناك
إلا رحمة للعالمين ۝ قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد
فهل أنتم مسلمون ۝ فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن
أدري أقريب أم بعيد ما توعدون ۝ إنه يعلم الجهر من القول
ويعلم ما تكتمون ۝ وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع
إلى حين ۝ قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ۝

سورة الحج ثماني وسبعون آية مدنية

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ۝
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن الناس من يجادل في
الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب عليه أنه
من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ۝ يا أيها
الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة
لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم
من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى
الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت
من كل زوج بهيج ۝ ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى
وأنه على كل شيء قدير ۝ وأن الساعة آتية لا ريب فيها
وأن الله يبعث من في القبور ۝ ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ ثاني عطفه

ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب
الحريق ۝ ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝
ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن
أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو
الخسران المبين ۝ يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه
ذلك هو الضلال البعيد ۝ يدعو لمن ضره أقرب من نفعه
لبئس المولى ولبئس العشير ۝ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما
يريد ۝ من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة
فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده
ما يغيظ ۝ وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي
من يريد ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين و
النصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم
القيامة إن الله على كل شيء شهيد ۝ ألم تر أن الله يسجد
له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم
والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء

سجدة

Copyright © King Saud University

هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم
ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم ۝ يصهر به
ما في بطونهم والجلود ۝ ولهم مقامع من حديد ۝ كلما
ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب
الحريق ۝ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من
ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وهدوا الى الطيب
من القول وهدوا الى صراط الحميد ۝ ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس
سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم ۝ واذ بوأنا لابراهيم مكان
البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود ۝ واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا
وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ۝ ليشهدوا منافع
لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم
من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ۝
ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ۝

ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم
الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان و
اجتنبوا قول الزور ۝ حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله
فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان
سحيق ۝ ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ۝
لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ۝
ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم
من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر
المخبتين ۝ الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على
ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝ والبدن
جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم
الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا
القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ۝
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم
كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر
المحسنين ۝ ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل
خوان كفور ۝ اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على

Copyright © King Saud University

نصرهم لقدير ۝ الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان
يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا
ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ۝ الذين ان مكناهم
في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور ۝ وان يكذبوك
فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ۝ وقوم ابراهيم
وقوم لوط ۝ واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين
ثم اخذتهم فكيف كان نكير ۝ فكاين من قرية اهلكناها
وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ۝
افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او
اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله
وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ۝
وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي
المصير ۝ قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين ۝ فالذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ۝

والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم ۝
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله
عليم حكيم ۝ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم
مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد ۝
وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت
له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم ۝
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة
او ياتيهم عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله يحكم بينهم
فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ۝ والذين
كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين ۝ و
الذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا
حسنا وان الله لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا يرضونه
وان الله لعليم حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم
بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ۝ ذلك بان الله
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع
بصير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل

Copyright © King Saud University

مخطوطات جامعة الرياض

وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ
السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ
رَحِيمٌ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ۝ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ
فَلَا يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ۝
وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا
وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ۝ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ
آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ
يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمُ
النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا

ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ
مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ۝ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ
اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ
إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ
شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَآتُوا
الزَّكَوٰةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۝

سورة المؤمنون مائة ثماني عشر آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَوٰتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝ وَالَّذِينَ
هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَاعِلُونَ ۝ وَالَّذِينَ

Copyright © King Saud University

هم لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۝ و
الذين هم على صلواتهم يحافظون ۝ اولئك هم الوارثون ۝
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۝ ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين ۝ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ۝
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا آخر
فتبارك الله احسن الخالقين ۝ ثم انكم بعد ذلك لميتون ۝
ثم انكم يوم القيامة تبعثون ۝ ولقد خلقنا فوقكم
سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۝ وانزلنا من السماء
ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به
لقادرون ۝ فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب
لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون ۝ وشجرة
تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين ۝
وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها
ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون ۝ وعليها

وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝
فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم
يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما
سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ۝ ان هو الا رجل به
جنة فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝
فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء
امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك
الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا
انهم مغرقون ۝ فاذا استويت انت ومن معك على الفلك
فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ۝ وقل رب
انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ۝ ان في ذلك
لآيات وان كنا لمبتلين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرنا
آخرين ۝ فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره افلا تتقون ۝ وقال الملا من قومه الذين كفروا
وكذبوا بلقاء الآخرة واترفناهم في الحياة الدنيا ما
هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب

Copyright © King Saud University

مما تشربون ۝ ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا
لخاسرون ۝ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا
وعظاما أنكم مخرجون ۝ هيهات هيهات لما توعدون ۝
إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ۝
إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۝
قال رب انصرني بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن نادمين ۝
فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ۝
ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ۝ ما تسبق من أمة أجلها
وما يستأخرون ۝ ثم أرسلنا رسلنا تترا كلما جاء أمة
رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث
فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون
بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى فرعون وملائه فاستكبروا
وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا
وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۝
ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا
ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين ۝
يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم ۝

وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا
أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ فذرهم في
غمرتهم حتى حين ۝ أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين ۝ نسارع
لهم في الخيرات بل لا يشعرون ۝ إن الذين هم من خشية ربهم
مشفقون ۝ والذين هم بآيات ربهم يؤمنون ۝ والذين هم
بربهم لا يشركون ۝ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة
أنهم إلى ربهم راجعون ۝ أولئك يسارعون في الخيرات
وهم لها سابقون ۝ ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا
كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۝ بل قلوبهم في غمرة من
هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون ۝ حتى إذا أخذنا
مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون ۝ لا تجأروا اليوم إنكم
منا لا تنصرون ۝ قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على
أعقابكم تنكصون ۝ مستكبرين به سامرا تهجرون ۝
أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين ۝
أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ۝ أم يقولون به جنة
بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون ۝ ولو اتبع الحق
أهواءهم لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم

Copyright © King Saud University

بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ۝ أم تسألهم خرجا
فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ۝ وإنك لتدعوهم
إلى صراط مستقيم ۝ وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن
الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم
من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ۝ ولقد أخذناهم
بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ۝ حتى إذا
فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون ۝ وهو
الذي أنشأ لكم السمع والأفئدة قليلا ما تشكرون ۝ وهو والأبصار
الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي
ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ۝ بل قالوا
مثل ما قال الأولون ۝ قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما
أإنا لمبعوثون ۝ لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن
هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم
تعلمون ۝ سيقولون لله قل أفلا تذكرون ۝ قل من رب
السموات السبع ورب العرش العظيم ۝ سيقولون لله قل
أفلا تتقون ۝ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير
ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل فأنى

تسحرون ۝ بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون ۝ ما اتخذ
الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله
بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ۝
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ۝ قل رب
إما تريني ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ۝
وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون ۝ ادفع بالتي هي أحسن
السيئة نحن أعلم بما يصفون ۝ وقل رب أعوذ بك من همزات
الشياطين ۝ وأعوذ بك رب أن يحضرون ۝ حتى إذا جاء أحدهم
الموت قال رب ارجعون ۝ لعلي أعمل صالحا فيما تركت
كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم
يبعثون ۝ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ۝
ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم
خالدون ۝ تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ۝ ألم
تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ۝ قالوا ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝ ربنا أخرجنا
منها فإن عدنا فإنا ظالمون ۝ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون

Copyright © King Saud University

إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا
وأنت خير الراحمين ۝ فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري
وكنتم منهم تضحكون ۝ إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم
هم الفائزون ۝ قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين ۝
قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فاسأل العادين ۝ قال إن لبثتم
إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون ۝ أفحسبتم أنما خلقناكم
عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق
لا إله إلا هو رب العرش الكريم ۝ ومن يدع مع الله إلها
آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح
الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ۝

سورة النور أربع وستون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم
تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله
إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين ۝ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة
والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ۝
والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم
ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم
الفاسقون ۝ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله
غفور رحيم ۝ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء
إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن
الصادقين ۝ والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من
الكاذبين ۝ ويدرؤا عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات
بالله إنه لمن الكاذبين ۝ والخامسة أن غضب الله عليها
إن كان من الصادقين ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وأن الله تواب حكيم ۝ إن الذين جاءو بالإفك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم ۝ لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون
والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين ۝

Copyright © King Saud University

لولا جاءو عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء
فأولئك عند الله هم الكاذبون ۝ ولولا فضل الله
عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه
عذاب عظيم ۝ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما
ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۝
ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم ۝ يعظكم الله أن تعودوا لمثله
أبدا إن كنتم مؤمنين ۝ ويبين الله لكم الآيات
والله عليم حكيم ۝ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة
والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وأن الله رءوف رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا
خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر
بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى
منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع
عليم ۝ ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا

وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝
إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في
الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ۝ يوم تشهد عليهم
ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ۝ يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين ۝
الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين
والطيبون للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق
كريم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم
تذكرون ۝ فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن
لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما
تعملون عليم ۝ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير
مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝
قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى
لهم إن الله خبير بما يصنعون ۝ وقل للمؤمنات يغضضن من
أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها
وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن

Copyright © King Saud University

أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو
إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما
ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال
أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن
ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون
لعلكم تفلحون ۝ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من
عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
والله واسع عليم ۝ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا
حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله
الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من
بعد إكراههن غفور رحيم ۝ ولقد أنزلنا إليكم
آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة
للمتقين ۝ الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكوة فيها
مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب
دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية

من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت
من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ۝
مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح
في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال
البعيد ۝ ألم تر أن الله خلق السماوات والأرض بالحق إن يشأ
يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝
وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم
تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا
الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص ۝
وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم
فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم
فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما
أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين
لهم عذاب أليم ۝ وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم
تحيتهم فيها سلام ۝ ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة
طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ۝

Copyright © King Saud University

تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس
لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ۝ يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝ ألم تر إلى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار ۝ جهنم
يصلونها وبئس القرار ۝ وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله
قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ۝ قل لعبادي الذين
آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ۝ الله الذي خلق
السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من
الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر
بأمره وسخر لكم الأنهار ۝ وسخر لكم الشمس والقمر
دائبين وسخر لكم الليل والنهار ۝ وآتيكم من كل ما
سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم
كفار ۝ وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا
واجنبني وبني أن نعبد الأصنام ۝ رب إنهن أضللن كثيرا

من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ۝
ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم
من الثمرات لعلهم يشكرون ۝ ربنا إنك تعلم ما نخفي وما
نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء ۝
الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي
لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم
يقوم الحساب ۝ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار ۝ مهطعين مقنعي رءوسهم
لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء ۝ وأنذر الناس يوم
يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب
نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل
ما لكم من زوال ۝ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا
أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال ۝
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم
لتزول منه الجبال ۝ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله

Copyright © King Saud University

إن الله عزيز ذو انتقام ۝ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات
وبرزوا لله الواحد القهار ۝ وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد ۝
سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ۝ ليجزي الله كل
نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب ۝ هذا بلاغ للناس ولينذروا
به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب ۝

سورة الحجر تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ۝ ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا
ويلههم الأمل فسوف يعلمون ۝ وما أهلكنا من قرية
إلا ولها كتاب معلوم ۝ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ۝
وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون ۝ لو ما
تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ۝ ما ننزل
الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين ۝ إنا نحن

نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ۝ ولقد أرسلنا من قبلك
في شيع الأولين ۝ وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون ۝
كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد
خلت سنة الأولين ۝ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا
فيه يعرجون ۝ لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ۝ وحفظناها
من كل شيطان رجيم ۝ إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب
مبين ۝ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا
فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم فيها معايش
ومن لستم له برازقين ۝ وإن من شيء إلا عندنا خزائنه
وما ننزله إلا بقدر معلوم ۝ وأرسلنا الرياح لواقح
فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ۝
وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ۝ ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستأخرين ۝ وإن ربك هو يحشرهم إنه
حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ
مسنون ۝ والجان خلقناه من قبل من نار السموم ۝ وإذ
قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون ۝

Copyright © King Saud University

فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد
الملائكة كلهم أجمعون ۝ إلا إبليس أبى أن يكون مع
الساجدين ۝ قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين ۝
قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون ۝
قال فاخرج منها فإنك رجيم ۝ وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين ۝
قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ۝ قال فإنك من المنظرين ۝ إلى
يوم الوقت المعلوم ۝ قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض
ولأغوينهم أجمعين ۝ إلا عبادك منهم المخلصين ۝ قال
هذا صراط علي مستقيم ۝ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا
من اتبعك من الغاوين ۝ وإن جهنم لموعدهم أجمعين ۝
لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم ۝ إن المتقين
في جنات وعيون ۝ ادخلوها بسلام آمنين ۝ ونزعنا
ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين ۝ لا يمسهم
فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي أني أنا الغفور
الرحيم ۝ وأن عذابي هو العذاب الأليم ۝ ونبئهم عن
ضيف إبراهيم ۝ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم
وجلون ۝ قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ۝ قال أبشرتموني

على أن مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن
من القانطين ۝ قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ۝
قال فما خطبكم أيها المرسلون ۝ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ۝
إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين ۝ إلا امرأته قدرنا إنها لمن
الغابرين ۝ فلما جاء آل لوط المرسلون ۝ قال إنكم قوم
منكرون ۝ قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ۝ وأتيناك
بالحق وإنا لصادقون ۝ فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم
ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون ۝ وقضينا إليه ذلك
الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ۝ وجاء أهل المدينة
يستبشرون ۝ قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ۝ واتقوا الله ولا
تخزون ۝ قالوا أولم ننهك عن العالمين ۝ قال هؤلاء بناتي
إن كنتم فاعلين ۝ لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ۝
فأخذتهم الصيحة مشرقين ۝ فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا
عليهم حجارة من سجيل ۝ إن في ذلك لآيات للمتوسمين ۝
وإنها لبسبيل مقيم ۝ إن في ذلك لآية للمؤمنين ۝ وإن كان
أصحاب الأيكة لظالمين ۝ فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام
مبين ۝ ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين ۝ وآتيناهم آياتنا

Copyright © King Saud University

فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين ۝
فأخذتهم الصيحة مصبحين ۝ فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝
وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة
لآتية فاصفح الصفح الجميل ۝ إن ربك هو الخلاق العليم ۝ ولقد
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ۝ لا تمدن عينيك
إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين ۝
وقل إني أنا النذير المبين ۝ كما أنزلنا على المقتسمين ۝ الذين
جعلوا القرآن عضين ۝ فوربك لنسألنهم أجمعين ۝ عما
كانوا يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين ۝ إنا
كفيناك المستهزئين ۝ الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف
يعلمون ۝ ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ۝ فسبح
بحمد ربك وكن من الساجدين ۝ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ۝

سورة النحل مائة وعشر وثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ينزل

الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه
لا إله إلا أنا فاتقون ۝ خلق السموات والأرض بالحق تعالى
عما يشركون ۝ خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين ۝
والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ۝
ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ۝ وتحمل
أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم
لرءوف رحيم ۝ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
ويخلق ما لا تعلمون ۝ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر
ولو شاء لهداكم أجمعين ۝ هو الذي أنزل من السماء ماء
لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ۝ ينبت لكم به
الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات
إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم الليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات
لقوم يعقلون ۝ وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه
إن في ذلك لآية لقوم يذكرون ۝ وهو الذي سخر البحر
لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى
الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝

Copyright © King Saud University

وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم
تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝ أفمن يخلق
كمن لا يخلق أفلا تذكرون ۝ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها
إن الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ۝
والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝
أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون ۝ إلهكم إله واحد
فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝
لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين ۝
وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ۝ ليحملوا
أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير
علم ألا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم
من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث
لا يشعرون ۝ ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائي الذين
كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على
الكافرين ۝ الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم
ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا
أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۝ وقيل للذين

اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا
حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن
يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاؤن كذلك
يجزي الله المتقين ۝ الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون
سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل
ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك
فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون ۝ فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن
وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا
آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم
فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا في كل أمة
رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله
ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين ۝ إن تحرص على هداهم فإن
الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ۝ وأقسموا بالله جهد
أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم

Copyright © King Saud University

الذين كفروا انهم كانوا كاذبين ۝ انما قولنا لشيء اذا
اردناه ان نقول له كن فيكون ۝ والذين هاجروا في الله من
بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر
لو كانوا يعلمون ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون ۝ بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر
لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ۝ افامن الذين
مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون ۝ او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ۝
او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم ۝ اولم
يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين
والشمائل سجدا لله وهم داخرون ۝ ولله يسجد ما في
السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا
يستكبرون ۝ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ۝
وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون ۝
وله ما في السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون ۝
وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون ۝

ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ۝
ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون لما
لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ۝
ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ۝ واذا بشر
احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه
في التراب الا ساء ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون بالاخرة
مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ۝ ولو يؤاخذ
الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى
اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم
الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون ۝ تالله لقد ارسلنا
الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم
عذاب اليم ۝ وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم
الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ والله
انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك
لآية لقوم يسمعون ۝ وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم

Copyright © King Saud University

مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ۝
ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا
حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون ۝ وأوحى ربك إلى
النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ۝ ثم
كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها
شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية
لقوم يتفكرون ۝ والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من
يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير ۝
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم
على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون ۝
والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم
بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون
وبنعمت الله هم يكفرون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا
يملك لهم رزقا من السموات والأرض شيئا ولا يستطيعون ۝
فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه
منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون

الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ۝ وضرب الله مثلا رجلين
أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على موليه
أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل
وهو على صراط مستقيم ۝ ولله غيب السموات والأرض وما
أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء
قدير ۝ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا
وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون ۝
ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله
إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ والله جعل لكم من
بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا
تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها
وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين ۝ والله جعل لكم مما
خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم
سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم
نعمته عليكم لعلكم تسلمون ۝ فإن تولوا فإنما عليك
البلاغ المبين ۝ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم
الكافرون ۝ ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن

Copyright © King Saud University

لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم وقد أخذ ميثاقكم
إن كنتم مؤمنين ● هو الذي ينزل على عبده آيات بينات
ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم ●
وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات
والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك
أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا
وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ● من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم ● يوم
ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم
[illegible] اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
[illegible] العظيم ● يوم يقول المنافقون والمنافقات
[illegible] انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم
[illegible] فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة
[illegible] العذاب ● ينادونهم ألم نكن معكم
[illegible] فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم
[illegible] الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله
[illegible] منكم فدية ولا من الذين كفروا

الذين كفروا ولا هم يستعتبون ● وإذا رأى الذين ظلموا
العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ● وإذا رأى الذين
أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين
كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون ●
وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ●
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب
بما كانوا يفسدون ● ويوم نبعث في كل أمة شهيدا
عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا
عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى
للمسلمين ● إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ●
وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ●
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون
أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما
يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه
تختلفون ● ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل

Copyright © King Saud University

مأويكم النار هي مولكم وبئس المصير ۝ ألم يأن للذين
امنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا
كالذين أوتوا الكتب من قبل فطال عليهم الأمد
فقست قلوبهم وكثير منهم فسقون ۝ اعلموا أن الله
يحي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيت لعلكم
تعقلون ۝ إن المصدقين والمصدقت وأقرضوا الله
قرضا حسنا يضعف لهم ولهم أجر كريم ۝ والذين
امنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء
عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا
بآيتنا أولئك أصحب الجحيم ۝ اعلموا أنما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال
والأولد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج
فتريه مصفرا ثم يكون حطما وفي الآخرة عذاب
شديد ومغفرة من الله ورضون وما الحيوة الدنيا إلا
متع الغرور ۝ سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين امنوا بالله
ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝

٥١٧

ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتب
من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير ۝ لكيلا تأسوا على ما
فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور ۝
الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله هو
الغني الحميد ۝ لقد أرسلنا رسلنا بالبينت وأنزلنا معهم
الكتب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس
شديد ومنفع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله
قوي عزيز ۝ ولقد أرسلنا نوحا وإبرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة
والكتب فمنهم مهتد وكثير منهم فسقون ۝ ثم قفينا على
آثرهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتينه الإنجيل وجعلنا
في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما
كتبنها عليهم إلا ابتغاء رضون الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا
الذين امنوا منهم أجرهم وكثير منهم فسقون ۝ يا أيها الذين
امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته
ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝
لئلا يعلم أهل الكتب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝

Copyright © King Saud University

سورة المجادلة اثنتان وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي
إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير ۝
الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم
إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول
وزورا وإن الله لعفو غفور ۝ والذين يظاهرون من نسائهم
ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم
توعظون به والله بما تعملون خبير ۝ فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام
ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود
الله وللكافرين عذاب أليم ۝ إن الذين يحادون الله
ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا
آيات بينات وللكافرين عذاب مهين ۝ يوم يبعثهم الله
جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء
شهيد ۝ ألم تر أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض
ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو

سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما
كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل
شيء عليم ۝ ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما
نهوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول
وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم
لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس
المصير ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم
والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى
واتقوا الله الذي إليه تحشرون ۝ إنما النجوى من الشيطان
ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله وعلى
الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا قيل
لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل
انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا
العلم درجات والله بما تعملون خبير ۝ يا أيها الذين آمنوا
إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة
ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم ۝
أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذا لم تفعلوا

Copyright © King Saud University

وتاب الله عليكم فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأطيعوا
الله ورسوله والله خبير بما تعملون ۝ ألم تر إلى الذين تولوا قوما
غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب
وهم يعلمون ۝ أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما
كانوا يعملون ۝ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن
سبيل الله فلهم عذاب مهين ۝ لن تغني عنهم أموالهم ولا
أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝
يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم
ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون ۝ استحوذ
عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان
ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون ۝ إن الذين يحادون
الله ورسوله أولئك في الأذلين ۝ كتب الله لأغلبن أنا ورسلي
إن الله قوي عزيز ۝ لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر
يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو
إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان
وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون ۝

سورة الحشر أربع وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ۝
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم
لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم
من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم
الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا
يا أولي الأبصار ۝ ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء
لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ۝ ذلك
بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد
العقاب ۝ ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على
أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ۝ وما أفاء الله
على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله
يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ۝ ما
أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى

Copyright © King Saud University

سورة الممتحنة ثلث عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون
إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول
وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا
في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم
بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء
السبيل ۝ إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا
إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ۝
لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل
بينكم والله بما تعملون بصير ۝ قد كانت لكم أسوة حسنة
في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم
ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا و
بينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول
إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء

ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ۝ ربنا لا
تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز
الحكيم ۝ لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان
يرجو الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد ۝
عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة
والله قدير والله غفور رحيم ۝ لا ينهاكم الله عن الذين لم
يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم
وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ۝ إنما ينهاكم الله
عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم
وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك
هم الظالمون ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات
فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن
وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن
أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم و
ليسألوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم
حكيم ۝ وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار

Copyright © King Saud University

فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا
الله الذي أنتم به مؤمنون ۝ يا أيها النبي إذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا
يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين
أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر
لهن الله إن الله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما
غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور ۝

سورة الصف أربع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ۝
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۝ كبر مقتا عند
الله أن تقولوا ما لا تفعلون ۝ إن الله يحب الذين يقاتلون في
سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص ۝ وإذ قال موسى لقومه
يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم فلما
زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝

وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا
لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه
أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ۝
ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام
والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ يريدون ليطفئوا نور الله
بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ۝ هو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون ۝ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ۝ تؤمنون بالله ورسوله و
تجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم
إن كنتم تعلمون ۝ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك
الفوز العظيم ۝ وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المؤمنين ۝ يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما
قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون
نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت
طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ۝

Copyright © King Saud University

سورة الجمعة احدى عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز
الحكيم ۝ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا
عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ واخرين منهم لما يلحقوا
بهم وهو العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ۝ مثل الذين حملوا التورية ثم لم
يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين
كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل يا ايها
الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس
فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه ابدا بما
قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ قل ان الموت الذي
تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا اذا نودي

للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون ۝ واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقون احدى عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ۝ اتخذوا
ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ۝
ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝
واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم
خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله انى يؤفكون ۝ واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم يصدون وهم

Copyright © King Saud University

مستكبرون ۝ سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر
لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ۝
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا و
لله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون ۝
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله
العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ۝
يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن
ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ۝ وانفقوا
مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا
اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ۝ ولن
يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون ۝

سورة التغابن ثمان عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد و
هو على كل شيء قدير ۝ هو الذي خلقكم فمنكم كافر

ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير ۝ خلق السموات
والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير ۝
يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون
والله عليم بذات الصدور ۝ الم ياتكم نبؤا الذين كفروا
من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ۝ ذلك بانه
كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا
فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ۝ زعم
الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن
بما عملتم وذلك على الله يسير ۝ فامنوا بالله ورسوله والنور
الذي انزلنا والله بما تعملون خبير ۝ يوم يجمعكم ليوم الجمع
ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر
عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ۝
ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه
والله بكل شيء عليم ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول
فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين ۝ الله لا اله الا هو

Copyright © King Saud University

وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا أيها الذين آمنوا إن
من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم
وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ۝ إنما أموالكم
وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ۝ فاتقوا الله ما استطعتم
واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك
هم المفلحون ۝ إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم
والله شكور حليم ۝ عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ۝

سورة الطلاق اثنى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد
ذلك أمرا ۝ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف
أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة

لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن
يتق الله يجعل له مخرجا ۝ ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد
جعل الله لكل شيء قدرا ۝ واللائي يئسن من المحيض
من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم
يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن
يتق الله يجعل له من أمره يسرا ۝ ذلك أمر الله أنزله إليكم
ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا ۝
أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى
يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا
بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى ۝ لينفق
ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه
الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر
يسرا ۝ وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها
حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا ۝ فذاقت وبال
أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا ۝ أعد الله لهم عذابا شديدا

Copyright © King Saud University

فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم
ذكرا ۝ رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات ليخرج
الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ومن يؤمن
بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا ۝ الله الذي
خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا
أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ۝

سورة التحريم اثنتا عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم ۝ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم ۝ وإذ أسر النبي
إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه
عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك
هذا قال نبأني العليم الخبير ۝ إن تتوبا إلى الله فقد صغت

قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح
المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ۝ عسى ربه إن طلقكن
أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات
تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا ۝ يا أيها الذين
آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا ۝ وقودها الناس والحجارة
عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون
ما يؤمرون ۝ يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما
تجزون ما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله
توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا
معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا
نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ۝ يا أيها النبي
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم
وبئس المصير ۝ ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت
لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا
عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين ۝ وضرب
الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي

Copyright © King Saud University

بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ۝
ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا
وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ۝

سورة الملك ثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۝
الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم أيكم أحسن عملا
وهو العزيز الغفور ۝ الذي خلق سبع سموات طباقا ما
ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من
فطور ۝ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا
وهو حسير ۝ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير ۝ وللذين
كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ۝ إذا ألقوا فيها
سمعوا لها شهيقا وهي تفور ۝ تكاد تميز من الغيظ

كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ۝
قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء
إن أنتم إلا في ضلال كبير ۝ وقالوا لو كنا نسمع أو
نعقل ما كنا في أصحاب السعير ۝ فاعترفوا بذنبهم
فسحقا لأصحاب السعير ۝ إن الذين يخشون ربهم
بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير ۝ وأسروا قولكم
أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ۝ ألا يعلم من خلق
وهو اللطيف الخبير ۝ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا
فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور ۝
ءأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي
تمور ۝ أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا
فستعلمون كيف نذير ۝ ولقد كذب الذين من قبلهم
فكيف كان نكير ۝ أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات
ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير ۝
أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن
الكافرون إلا في غرور ۝ أمن هذا الذي يرزقكم إن
أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور ۝ أفمن يمشي مكبا

Copyright © King Saud University

على وجهه اهدى امن يمشى سويا على صراط مستقيم قل هو
الذى انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
قليلا ما تشكرون قل هو الذى ذراكم فى الارض واليه
تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة
سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذى كنتم به تدعون
قل ارايتم ان اهلكنى الله ومن معى او رحمنا فمن يجير الكافرين من
عذاب اليم قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من
هو فى ضلال مبين قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

سورة ن القلم اثنان وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون
وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم
فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ان ربك هو
اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع

المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل
حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد
اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين
اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على
الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ
اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف
عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم
فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين
فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم
مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما راوها قالوا انا
لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم
لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين
فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا
طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا
راغبون كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر
لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات
النعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم

Copyright © King Saud University

كيف تحكمون أم لكم كتاب فيه تدرسون إن
لكم فيه لما تخيرون أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم
القيمة إن لكم لما تحكمون سلهم أيهم بذلك
زعيم أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا
صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا
يستطيعون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد
كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون فذرني ومن يكذب
بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم
إن كيدي متين أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون
أم عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب
الحوت إذ نادى وهو مكظوم لولا أن تداركه نعمة من ربه
لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتباه ربه فجعله من الصالحين
وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا
الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين

سورة الحاقة اثنى وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة
كذبت ثمود وعاد بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا
بالطاغية وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم
فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من
باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا
رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية إنا لما طغا الماء
حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها
أذن واعية فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت
الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ
وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية
والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ
ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية
فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه
إني ظننت أني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية
في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا

Copyright © King Saud University

ما اسلفتم في الايام الخالية ۝ واما من اوتي كتابه
بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ۝ ولم ادر ما
حسابيه ۝ يا ليتها كانت القاضية ۝ ما اغنى عني ماليه
هلك عني سلطانيه ۝ خذوه فغلوه ۝ ثم الجحيم صلوه ۝ ثم
في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۝ انه كان
لا يؤمن بالله العظيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين ۝ فليس له
اليوم ههنا حميم ۝ ولا طعام الا من غسلين ۝ لا ياكله
الا الخاطئون ۝ فلا اقسم بما تبصرون ۝ وما لا تبصرون
انه لقول رسول كريم ۝ وما هو بقول شاعر ۝ قليلا ما
تؤمنون ۝ ولا بقول كاهن ۝ قليلا ما تذكرون ۝ تنزيل
من رب العالمين ۝ ولو تقول علينا بعض الاقاويل ۝ لاخذنا
منه باليمين ۝ ثم لقطعنا منه الوتين ۝ فما منكم من احد عنه حاجزين
وانه لتذكرة للمتقين ۝ وانا لنعلم ان منكم مكذبين ۝ وانه لحسرة
على الكافرين ۝ وانه لحق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝

سورة المعارج اربع واربعون آية

٢٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم
سال سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع ۝ من الله
ذي المعارج ۝ تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة ۝ فاصبر صبرا جميلا ۝ انهم يرونه
بعيدا ۝ ونريه قريبا ۝ يوم تكون السماء كالمهل ۝
وتكون الجبال كالعهن ۝ ولا يسأل حميم حميما ۝ يبصرونهم
يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه ۝ وصاحبته
واخيه ۝ وفصيلته التي تؤويه ۝ ومن في الارض جميعا
ثم ينجيه ۝ كلا انها لظى ۝ نزاعة للشوى ۝ تدعو من
ادبر وتولى ۝ وجمع فاوعى ۝ ان الانسان خلق هلوعا ۝
اذا مسه الشر جزوعا ۝ واذا مسه الخير منوعا ۝
الا المصلين ۝ الذين هم على صلاتهم دائمون ۝ والذين في
اموالهم حق معلوم ۝ للسائل والمحروم ۝ والذين
يصدقون بيوم الدين ۝ والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ۝
ان عذاب ربهم غير مامون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ۝ والذين هم

Copyright © King Saud University

لأماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم بشهاداتهم قائمون ۝
والذين هم على صلاتهم يحافظون ۝ أولئك في جنات
مكرمون ۝ فمال الذين كفروا قبلك مهطعين ۝ عن اليمين و
عن الشمال عزين ۝ أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة
نعيم ۝ كلا إنا خلقناهم مما يعلمون ۝ فلا أقسم
برب المشارق والمغارب إنا لقادرون ۝ على أن نبدل خيرا
منهم وما نحن بمسبوقين ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى
يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ يوم يخرجون من الأجداث
سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون ۝ خاشعة أبصارهم ترهقهم
ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ۝

سورة نوح ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم
عذاب أليم ۝ قال يا قوم إني لكم نذير مبين ۝ أن اعبدوا
الله واتقوه وأطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم

إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ۝
قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا ۝ فلم يزدهم دعاءي
إلا فرارا ۝ وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم
في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ۝
ثم إني دعوتهم جهارا ۝ ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم
إسرارا ۝ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا ۝
يرسل السماء عليكم مدرارا ۝ ويمددكم بأموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ۝ ما لكم لا
ترجون لله وقارا ۝ وقد خلقكم أطوارا ۝ ألم تروا كيف
خلق الله سبع سماوات طباقا ۝ وجعل القمر فيهن نورا
وجعل الشمس سراجا ۝ والله أنبتكم من الأرض نباتا ۝
ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا ۝ والله جعل لكم
الأرض بساطا ۝ لتسلكوا منها سبلا فجاجا ۝ قال نوح
رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ۝
ومكروا مكرا كبارا ۝ وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا
تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا ۝ وقد أضلوا
كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا ۝ مما خطيئاتهم أغرقوا

Copyright © King Saud University

أدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا ۝ وقال نوح رب
لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا ۝ إنك إن تذرهم يضلوا
عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا ۝ رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل
بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا ۝

سورة الجن ثماني وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا ۝
يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا ۝ وأنه تعالى
جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ۝ وأنه كان يقول
سفيهنا على الله شططا ۝ وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن
على الله كذبا ۝ وأنه كان رجال من الإنس يعوذون
برجال من الجن فزادوهم رهقا ۝ وأنهم ظنوا كما ظننتم
أن لن يبعث الله أحدا ۝ وأنا لمسنا السماء فوجدناها
ملئت حرسا شديدا وشهبا ۝ وأنا كنا نقعد منها
مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا ۝

وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا ۝
وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا ۝ وأنا ظننا
أن لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هربا ۝ وأنا لما سمعنا الهدى
آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ۝ وأنا منا
المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا ۝
وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ۝ وأن لو استقاموا على
الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا ۝ لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر
ربه يسلكه عذابا صعدا ۝ وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا ۝
وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ۝ قل إنما
أدعو ربي ولا أشرك به أحدا ۝ قل إني لا أملك لكم ضرا ولا
رشدا ۝ قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا
إلا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم
خالدين فيها أبدا ۝ حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل
عددا ۝ قل إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا ۝ عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه أحدا ۝ إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك
من بين يديه ومن خلفه رصدا ۝ ليعلم أن قد أبلغوا رسالات
ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا ۝

Copyright © King Saud University

سورة المزمل عشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المزمل ۝ قم الليل إلا قليلا ۝ نصفه أو انقص منه
قليلا ۝ أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا ۝ إنا سنلقي عليك
قولا ثقيلا ۝ إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا ۝
إن لك في النهار سبحا طويلا ۝ واذكر اسم ربك وتبتل
إليه تبتيلا ۝ رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه
وكيلا ۝ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا ۝
وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا ۝ إن لدينا
أنكالا وجحيما ۝ وطعاما ذا غصة وعذابا أليما ۝ يوم
ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۝
إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون
رسولا ۝ فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا ۝ فكيف
تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا ۝ السماء
منفطر به كان وعده مفعولا ۝ إن هذه تذكرة فمن شاء

اتخذ إلى ربه سبيلا ۝ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي
الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر
الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر
من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في
الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله
فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا
الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ۝

سورة المدثر ست وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المدثر ۝ قم فأنذر ۝ وربك فكبر ۝ وثيابك
فطهر ۝ والرجز فاهجر ۝ ولا تمنن تستكثر ۝ ولربك
فاصبر ۝ فإذا نقر في الناقور ۝ فذلك يومئذ يوم عسير ۝
على الكافرين غير يسير ۝ ذرني ومن خلقت وحيدا ۝
وجعلت له مالا ممدودا ۝ وبنين شهودا ۝ ومهدت له

Copyright © King Saud University

شهيدا ۝ ثم يطمع ان ازيد ۝ كلا انه كان لاياتنا
عنيدا ۝ سارهقه صعودا ۝ انه فكر وقدر ۝
فقتل كيف قدر ۝ ثم قتل كيف قدر ۝ ثم نظر ۝
ثم عبس وبسر ۝ ثم ادبر واستكبر ۝ فقال ان هذا
الا سحر يؤثر ۝ ان هذا الا قول البشر ۝ ساصليه سقر ۝
وما ادريك ما سقر ۝ لا تبقي ولا تذر ۝ لواحة
للبشر ۝ عليها تسعة عشر ۝ وما جعلنا اصحاب النار
الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا
ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا
ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في
قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك
يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك
الا هو وما هي الا ذكرى للبشر ۝ كلا والقمر ۝ و
الليل اذ ادبر ۝ والصبح اذا اسفر ۝ انها لاحدى الكبر ۝
نذيرا للبشر ۝ لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر ۝
كل نفس بما كسبت رهينة ۝ الا اصحاب اليمين ۝ في
جنات يتساءلون ۝ عن المجرمين ۝ ما سلككم في سقر ۝

قالوا لم نك من المصلين ۝ ولم نك نطعم المسكين ۝ وكنا نخوض
مع الخائضين ۝ وكنا نكذب بيوم الدين ۝ حتى اتانا
اليقين ۝ فما تنفعهم شفاعة الشافعين ۝ فما لهم عن التذكرة
معرضين ۝ كانهم حمر مستنفرة ۝ فرت من قسورة ۝ بل يريد
كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة ۝ كلا بل لا يخافون
الاخرة ۝ كلا انه تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ وما يذكرون
الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة ۝

سورة القيامة اربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
لا اقسم بيوم القيمة ۝ ولا اقسم بالنفس اللوامة ۝ ايحسب
الانسان ان لن نجمع عظامه ۝ بلى قادرين على ان نسوي بنانه ۝
بل يريد الانسان ليفجر امامه ۝ يسئل ايان يوم القيمة ۝
فاذا برق البصر ۝ وخسف القمر ۝ وجمع الشمس والقمر ۝
يقول الانسان يومئذ اين المفر ۝ كلا لا وزر ۝ الى
ربك يومئذ المستقر ۝ ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم

Copyright © King Saud University

وأخر ۝ بل الانسان على نفسه بصيرة ۝ ولو ألقى معاذيره ۝
لا تحرك به لسانك لتعجل به ۝ ان علينا جمعه وقرآنه ۝ فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه ۝ ثم ان علينا بيانه ۝ كلا بل تحبون
العاجلة ۝ وتذرون الآخرة ۝ وجوه يومئذ ناضرة ۝ الى
ربها ناظرة ۝ ووجوه يومئذ باسرة ۝ تظن أن يفعل بها فاقرة ۝
كلا اذا بلغت التراقي ۝ وقيل من راق ۝ وظن أنه الفراق ۝ والتفت
الساق بالساق ۝ الى ربك يومئذ المساق ۝ فلا صدق ولا صلى ۝
ولكن كذب وتولى ۝ ثم ذهب الى أهله يتمطى ۝ أولى لك
فأولى ۝ ثم أولى لك فأولى ۝ أيحسب الانسان أن يترك سدى ۝
ألم يك نطفة من مني يمنى ۝ ثم كان علقة فخلق فسوى ۝ فجعل
منه الزوجين الذكر والأنثى ۝ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى

سورة الدهر احدى وثلاثون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ۝
انا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا

بصيرا ۝ انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ۝
انا أعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالا وسعيرا ۝ ان
الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ۝ عينا
يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ۝ يوفون بالنذر
ويخافون يوما كان شره مستطيرا ۝ ويطعمون الطعام
على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا ۝ انما نطعمكم لوجه
الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ۝ انا نخاف من ربنا
يوما عبوسا قمطريرا ۝ فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم
نضرة وسرورا ۝ وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ۝
متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ۝
ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ۝ ويطاف
عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا ۝ قواريرا من
فضة قدروها تقديرا ۝ ويسقون فيها كأسا كان مزاجها
زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى سلسبيلا ۝ ويطوف عليهم
ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ۝
واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ۝ عاليهم
ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا أساور من فضة

Copyright © King Saud University

وسقيهم ربهم شرابا طهورا ۝ ان هذا كان لكم جزاء وكان
سعيكم مشكورا ۝ انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ۝
فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا ۝ واذكر
اسم ربك بكرة واصيلا ۝ ومن الليل فاسجد له وسبحه
ليلا طويلا ۝ ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم
يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا
بدلنا امثالهم تبديلا ۝ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ
الى ربه سبيلا ۝ وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان عليما
حكيما ۝ يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما

سورة المرسلات خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات
نشرا ۝ فالفارقات فرقا ۝ فالملقيات ذكرا ۝ عذرا
او نذرا ۝ انما توعدون لواقع ۝ فاذا النجوم طمست ۝
واذا السماء فرجت ۝ واذا الجبال نسفت ۝ واذا الرسل

اقتت ۝ لاي يوم اجلت ۝ ليوم الفصل ۝ وما ادريك
ما يوم الفصل ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الم نهلك
الاولين ۝ ثم نتبعهم الاخرين ۝ كذلك نفعل بالمجرمين ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ الم نخلقكم من ماء مهين ۝
فجعلناه في قرار مكين ۝ الى قدر معلوم ۝ فقدرنا
فنعم القادرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الم نجعل
الارض كفاتا ۝ احياء وامواتا ۝ وجعلنا فيها رواسي
شامخات واسقيناكم ماء فراتا ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون ۝ انطلقوا الى ظل ذي
ثلث شعب ۝ لا ظليل ولا يغني من اللهب ۝ انها ترمي بشرر
كالقصر ۝ كانه جمالت صفر ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
هذا يوم لا ينطقون ۝ ولا يؤذن لهم فيعتذرون ۝ ويل
يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين ۝
فان كان لكم كيد فكيدون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
ان المتقين في ظلال وعيون ۝ وفواكه مما يشتهون ۝
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ انا كذلك
نجزي المحسنين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ كلوا

Copyright © King Saud University

وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ فباي حديث بعده يؤمنون ۝

سورة النبأ اربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون ۝ عن النبإ العظيم ۝ الذي هم فيه مختلفون ۝
كلا سيعلمون ۝ ثم كلا سيعلمون ۝ الم نجعل
الارض مهادا ۝ والجبال اوتادا ۝ وخلقناكم ازواجا ۝
وجعلنا نومكم سباتا ۝ وجعلنا الليل لباسا ۝ وجعلنا
النهار معاشا ۝ وبنينا فوقكم سبعا شدادا ۝ وجعلنا
سراجا وهاجا ۝ وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ۝
لنخرج به حبا ونباتا ۝ وجنات الفافا ۝ ان يوم الفصل
كان ميقاتا ۝ يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا ۝
وفتحت السماء فكانت ابوابا ۝ وسيرت الجبال فكانت

سرابا ۝ ان جهنم كانت مرصادا ۝ للطاغين مآبا ۝ لابثين
فيها احقابا ۝ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ۝ الا حميما
وغساقا ۝ جزاء وفاقا ۝ انهم كانوا لا يرجون حسابا ۝
وكذبوا باياتنا كذابا ۝ وكل شيء احصيناه كتابا ۝
فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ۝ ان للمتقين مفازا ۝
حدائق واعنابا ۝ وكواعب اترابا ۝ وكاسا دهاقا ۝
لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ۝ جزاء من ربك عطاء
حسابا ۝ رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا
يملكون منه خطابا ۝ يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ۝ ذلك اليوم الحق فمن شاء
اتخذ الى ربه مآبا ۝ انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر
المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ۝

سورة والنازعات ست واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا ۝ والناشطات نشطا ۝ والسابحات سبحا ۝

Copyright © King Saud University

فالسابقات سبقا ۝ فالمدبرات أمرا ۝ يوم ترجف الراجفة ۝
تتبعها الرادفة ۝ قلوب يومئذ واجفة ۝ أبصارها خاشعة ۝
يقولون أءنا لمردودون في الحافرة ۝ أءذا كنا عظاما نخرة ۝
قالوا تلك إذا كرة خاسرة ۝ فإنما هي زجرة واحدة ۝ فإذا هم
بالساهرة ۝ هل أتاك حديث موسى ۝ إذ ناداه ربه بالواد
المقدس طوى ۝ اذهب إلى فرعون إنه طغى ۝ فقل هل لك
إلى أن تزكى ۝ وأهديك إلى ربك فتخشى ۝ فأراه الآية
الكبرى ۝ فكذب وعصى ۝ ثم أدبر يسعى ۝ فحشر
فنادى ۝ فقال أنا ربكم الأعلى ۝ فأخذه الله نكال
الآخرة والأولى ۝ إن في ذلك لعبرة لمن يخشى ۝ ءأنتم
أشد خلقا أم السماء بناها ۝ رفع سمكها فسواها ۝
وأغطش ليلها وأخرج ضحاها ۝ والأرض بعد ذلك دحاها ۝
أخرج منها ماءها ومرعاها ۝ والجبال أرساها ۝ متاعا
لكم ولأنعامكم ۝ فإذا جاءت الطامة الكبرى ۝ يوم
يتذكر الإنسان ما سعى ۝ وبرزت الجحيم لمن يرى ۝ فأما
من طغى ۝ وآثر الحيوة الدنيا ۝ فإن الجحيم هي المأوى ۝ وأما
من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ۝ فإن الجنة هي

المأوى ۝ يسألونك عن الساعة أيان مرسها ۝ فيم أنت
من ذكرها ۝ إلى ربك منتهها ۝ إنما أنت منذر من
يخشها ۝ كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحها

سورة عبس اثنتان وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى ۝ أن جاءه الأعمى ۝ وما يدريك لعله يزكى ۝
أو يذكر فتنفعه الذكرى ۝ أما من استغنى ۝ فأنت له
تصدى ۝ وما عليك ألا يزكى ۝ وأما من جاءك يسعى ۝ وهو
يخشى ۝ فأنت عنه تلهى ۝ كلا إنها تذكرة ۝ فمن شاء
ذكره ۝ في صحف مكرمة ۝ مرفوعة مطهرة ۝ بأيدي
سفرة ۝ كرام بررة ۝ قتل الإنسان ما أكفره ۝ من
أي شيء خلقه ۝ من نطفة خلقه فقدره ۝ ثم
السبيل يسره ۝ ثم أماته فأقبره ۝ ثم إذا شاء أنشره ۝
كلا لما يقض ما أمره ۝ فلينظر الإنسان إلى طعامه ۝ أنا
صببنا الماء صبا ۝ ثم شققنا الأرض شقا ۝ فأنبتنا فيها

Copyright © King Saud University

حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق
غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم فإذا
جاءت الصاخة يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته
وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ
مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة
ترهقها قترة أولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا الجبال
سيرت وإذا العشار عطلت وإذا الوحوش حشرت و
إذا البحار سجرت وإذا النفوس زوجت وإذا الموءدة
سئلت بأي ذنب قتلت وإذا الصحف نشرت وإذا
السماء كشطت وإذا الجحيم سعرت وإذا الجنة
أزلفت علمت نفس ما أحضرت فلا أقسم بالخنس
الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس

إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين
ثم أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالأفق المبين
وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطان رجيم فأين
تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم
أن يستقيم وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار
فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وأخرت
يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسويك
فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون
بالدين وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين
وما هم عنها بغائبين وما أدريك ما يوم الدين ثم ما أدريك ما يوم
الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

Copyright © King Saud University

مخطوطات جامعة الرياض

سورة المطففين ست وثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين ۝ الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون ۝
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ۝ الا يظن اولئك
انهم مبعوثون ليوم عظيم ۝ يوم يقوم الناس لرب العالمين ۝
كلا ان كتاب الفجار لفي سجين ۝ وما ادراك ما سجين ۝
كتاب مرقوم ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين
يكذبون بيوم الدين ۝ وما يكذب به الا كل معتد
اثيم ۝ اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين ۝ كلا
بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ۝ كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون ۝ ثم انهم لصالوا الجحيم ۝ ثم يقال
هذا الذي كنتم به تكذبون ۝ كلا ان كتاب
الابرار لفي عليين ۝ وما ادراك ما عليون ۝ كتاب مرقوم ۝
يشهده المقربون ۝ ان الابرار لفي نعيم ۝ على الارائك
ينظرون ۝ تعرف في وجوههم نضرة النعيم ۝ يسقون

قال فما خطبكم ايها المرسلون

قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ لنرسل عليهم حجارة
من طين ۝ مسومة عند ربك للمسرفين ۝ فاخرجنا
من كان فيها من المؤمنين ۝ فما وجدنا فيها غير
بيت من المسلمين ۝ وتركنا فيها اية للذين يخافون
العذاب الاليم ۝ وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون
بسلطان مبين ۝ فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون ۝
فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم ۝ وفي
عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ۝ ما تذر من شيء
اتت عليه الا جعلته كالرميم ۝ وفي ثمود اذ
قيل لهم تمتعوا حتى حين ۝ فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم
الصاعقة وهم ينظرون ۝ فما استطاعوا من قيام وما
كانوا منتصرين ۝ وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما
فاسقين ۝ والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون ۝
والارض فرشناها فنعم الماهدون ۝ ومن كل شيء
خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ۝ ففروا الى الله اني

Copyright © King Saud University

لكم منه نذير مبين ۝ ولا تجعلوا مع الله الها اخر انى
لكم منه نذير مبين ۝ كذلك ما اتى الذين من قبلهم
من رسول الا قالوا ساحر او مجنون ۝ اتواصوا به بل هم قوم
طاغون ۝ فتول عنهم فما انت بملوم ۝ وذكر فان الذكرى تنفع
المؤمنين ۝ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ۝ ما اريد
منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ۝ ان الله هو الرزاق ذو
القوة المتين ۝ فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون
فويل للذين كفروا من يومهم الذى يوعدون ۝

سورة الطور تسع واربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والطور ۝ وكتاب مسطور ۝ فى رق منشور ۝ والبيت
المعمور ۝ والسقف المرفوع ۝ والبحر المسجور ۝ ان عذاب
ربك لواقع ۝ ما له من دافع ۝ يوم تمور السماء مورا
وتسير الجبال سيرا ۝ فويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين
هم فى خوض يلعبون ۝ يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه

ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون ۝ فليأتوا بحديث مثله ان
كانوا صادقين ۝ ام خلقوا من غير شىء ام هم الخالقون ۝ ام
خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ۝ ام عندهم خزائن
ربك ام هم المصيطرون ۝ ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت
مستمعهم بسلطان مبين ۝ ام له البنات ولكم البنون ۝
ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب
فهم يكتبون ۝ ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم
المكيدون ۝ ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون ۝
وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم ۝
فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون ۝ يوم لا
يغنى عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون ۝ وان للذين
ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝
فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين
تقوم ۝ ومن اليل فسبحه وادبار النجوم ۝

سورة النجم اثنتان وستون آية مكية

Copyright © King Saud University

النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا
تبصرون اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما
تجزون ما كنتم تعملون إن المتقين في جنات
ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم
عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين
آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم و
ما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب
رهين وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون
يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ويطوف
عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون وأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنا كنا قبل في أهلنا
مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم إنا
كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم فذكر
فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون أم يقولون
شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فإني معكم من
المتربصين أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن
الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة
فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب
الفؤاد ما رأى أفتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة
أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى
إذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد
رأى من آيات ربه الكبرى أفرأيتم اللات والعزى
ومنوة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله
الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء
سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان
إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم
من ربهم الهدى أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة
والأولى وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم
شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى إن الذين
لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى

Copyright © King Saud University

وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني
من الحق شيئا ۝ فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا
الحيوة الدنيا ۝ ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو
اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ۝ ولله ما
في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساؤا بما عملوا
ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ۝ الذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم
بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون
امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى ۝ افرايت
الذي تولى ۝ واعطى قليلا واكدى ۝ اعنده علم الغيب
فهو يرى ۝ ام لم ينبا بما في صحف موسى ۝ وابراهيم الذي
وفى ۝ الا تزر وازرة وزر اخرى ۝ وان ليس للانسان
الا ما سعى ۝ وان سعيه سوف يرى ۝ ثم يجزيه الجزاء
الاوفى ۝ وان الى ربك المنتهى ۝ وانه هو اضحك و
ابكى ۝ وانه هو امات واحيا ۝ وانه خلق الزوجين
الذكر والانثى ۝ من نطفة اذا تمنى ۝ وان عليه
النشاة الاخرى ۝ وانه هو اغنى واقنى ۝ وانه هو رب

الشعرى ۝ وانه اهلك عادا الاولى ۝ وثمود فما ابقى ۝ وقوم
نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى ۝ والمؤتفكة
اهوى ۝ فغشيها ما غشى ۝ فباي الاء ربك تتمارى ۝ هذا
نذير من النذر الاولى ۝ ازفت الازفة ۝ ليس لها من دون الله
كاشفة ۝ افمن هذا الحديث تعجبون ۝ وتضحكون ولا
تبكون ۝ وانتم سامدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا ۝

سورة القمر خمس وخمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وان يروا اية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر
مستقر ۝ ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر ۝
حكمة بالغة فما تغن النذر ۝ فتول عنهم يوم يدع
الداع الى شيء نكر ۝ خشعا ابصارهم يخرجون من
الاجداث كانهم جراد منتشر ۝ مهطعين الى الداع
يقول الكافرون هذا يوم عسر ۝ كذبت قبلهم قوم نوح

Copyright © King Saud University

فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ۝ فدعا ربه اني
مغلوب فانتصر ۝ ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ۝
وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر ۝ وحملناه
على ذات الواح ودسر ۝ تجري باعيننا جزاء لمن كان
كفر ۝ ولقد تركناها اية فهل من مدكر ۝
فكيف كان عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر
فهل من مدكر ۝ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر ۝
انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ۝ تنزع
الناس كانهم اعجاز نخل منقعر ۝ فكيف كان عذابي
ونذر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ۝
كذبت ثمود بالنذر ۝ فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه
انا اذا لفي ضلال وسعر ۝ ءالقي الذكر عليه من بيننا
بل هو كذاب اشر ۝ سيعلمون غدا من الكذاب
الاشر ۝ انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ۝
ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر ۝
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر ۝ فكيف كان عذابي
ونذر ۝ انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم

٢٤٧

المحتظر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ۝
كذبت قوم لوط بالنذر ۝ انا ارسلنا عليهم حاصبا الا
ال لوط نجيناهم بسحر ۝ نعمة من عندنا كذلك نجزي
من شكر ۝ ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ۝
ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي
ونذر ۝ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ۝ فذوقوا
عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ۝
ولقد جاء ال فرعون النذر ۝ كذبوا باياتنا كلها
فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر ۝ اكفاركم خير من
اولئكم ام لكم براءة في الزبر ۝ ام يقولون نحن جميع
منتصر ۝ سيهزم الجمع ويولون الدبر ۝ بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر ۝ ان المجرمين في ضلال
وسعر ۝ يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ۝
انا كل شيء خلقناه بقدر ۝ وما امرنا الا واحدة كلمح
بالبصر ۝ ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ۝
وكل شيء فعلوه في الزبر ۝ وكل صغير وكبير مستطر ۝
ان المتقين في جنات ونهر ۝ في مقعد صدق عند مليك مقتدر ۝

Copyright © King Saud University

سورة الرحمن ثمان وسبعون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان
الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان
واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض
وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام
والحب ذو العصف والريحان فباي آلاء ربكما
تكذبان خلق الانسان من صلصال كالفخار
وخلق الجان من مارج من نار فباي آلاء ربكما
تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فباي آلاء
ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما
برزخ لا يبغيان فباي آلاء ربكما تكذبان
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فباي آلاء ربكما
تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام

فباي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فباي آلاء
ربكما تكذبان يسئله من في السموات والارض
كل يوم هو في شان فباي آلاء ربكما تكذبان
سنفرغ لكم ايه الثقلان فباي آلاء ربكما تكذبان
يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار
السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان
فباي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ
من نار ونحاس فلا تنتصران فباي آلاء ربكما تكذبان
فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان
فباي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسئل عن
ذنبه انس ولا جان فباي آلاء ربكما تكذبان
يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام
فباي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب
بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فباي
آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان
فباي آلاء ربكما تكذبان ذواتا افنان فباي آلاء

Copyright © King Saud University

ربكما تكذبان ۝ فيهما عينان تجريان ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۝ فيهما من كل فاكهة زوجان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ متكئين على فرش بطائنها
من إستبرق وجنى الجنتين دان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۝ كأنهن الياقوت والمرجان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ هل جزاء الإحسان إلا
الإحسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ومن دونهما
جنتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ مدهامتان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما عينان نضاختان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما فاكهة ونخل ورمان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن خيرات حسان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ حور مقصورات في الخيام ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ متكئين على رفرف خضر
وعبقري حسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

سورة الواقعة ست وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا وقعت الواقعة ۝ ليس لوقعتها كاذبة ۝ خافضة
رافعة ۝ إذا رجت الأرض رجا ۝ وبست الجبال
بسا ۝ فكانت هباء منبثا ۝ وكنتم أزواجا
ثلاثة ۝ فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة ۝
وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة ۝ والسابقون
السابقون ۝ أولئك المقربون ۝ في جنات النعيم ۝
ثلة من الأولين ۝ وقليل من الآخرين ۝ على سرر موضونة ۝
متكئين عليها متقابلين ۝ يطوف عليهم ولدان مخلدون ۝
بأكواب وأباريق وكأس من معين ۝ لا يصدعون عنها
ولا ينزفون ۝ وفاكهة مما يتخيرون ۝ ولحم طير
مما يشتهون ۝ وحور عين ۝ كأمثال اللؤلؤ المكنون ۝
جزاء بما كانوا يعملون ۝ لا يسمعون فيها لغوا ولا
تأثيما ۝ إلا قيلا سلاما سلاما ۝ وأصحاب اليمين ما أصحاب

Copyright © King Saud University

الیمین فی سدر مخضود ۝ وطلح منضود ۝ وظل ممدود
وماء مسکوب ۝ وفاکهة کثیرة ۝ لا مقطوعة
ولا ممنوعة ۝ وفرش مرفوعة ۝ انا انشأناهن انشاء
فجعلناهن ابکارا ۝ عربا اترابا ۝ لاصحاب الیمین ۝ ثلة
من الاولین ۝ وثلة من الاخرین ۝ واصحاب الشمال
ما اصحاب الشمال ۝ فی سموم وحمیم ۝
وظل من یحموم ۝ لا بارد ولا کریم ۝ انهم کانوا قبل
ذلک مترفین ۝ وکانوا یصرون علی الحنث العظیم ۝
وکانوا یقولون ائذا متنا وکنا ترابا وعظاما ءانا
لمبعوثون ۝ او اباؤنا الاولون ۝ قل ان الاولین والاخرین
لمجموعون الی میقات یوم معلوم ۝ ثم انکم ایها
الضالون المکذبون ۝ لاکلون من شجر من زقوم ۝
فمالئون منها البطون ۝ فشاربون علیه من الحمیم ۝
فشاربون شرب الهیم ۝ هذا نزلهم یوم الدین ۝
نحن خلقناکم فلولا تصدقون ۝ افرءیتم ما تمنون ۝
ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون ۝ نحن قدرنا بینکم
الموت وما نحن بمسبوقین ۝ علی ان نبدل امثالکم

فی ما لا تعلمون ۝ ولقد علمتم النشأة الاولی فلولا تذکرون
افرءیتم ما تحرثون ۝ ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون ۝
لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفکهون ۝ انا لمغرمون ۝
بل نحن محرومون ۝ افرءیتم الماء الذی تشربون ۝ ءانتم
انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون ۝ لو نشاء جعلناه
اجاجا فلولا تشکرون ۝ افرءیتم النار التی تورون ۝
ءانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون ۝ نحن جعلناها
تذکرة ومتاعا للمقوین ۝ فسبح باسم ربک العظیم ۝
فلا اقسم بمواقع النجوم ۝ وانه لقسم لو تعلمون عظیم ۝
انه لقرءان کریم ۝ فی کتاب مکنون ۝ لا یمسه
الا المطهرون ۝ تنزیل من رب العالمین ۝ افبهذا الحدیث
انتم مدهنون ۝ وتجعلون رزقکم انکم تکذبون ۝
فلولا اذا بلغت الحلقوم ۝ وانتم حینئذ تنظرون ۝
ونحن اقرب الیه منکم ولکن لا تبصرون ۝ فلولا
ان کنتم غیر مدینین ۝ ترجعونها ان کنتم صادقین ۝
فاما ان کان من المقربین ۝ فروح وریحان وجنت نعیم ۝
واما ان کان من اصحاب الیمین

Copyright © King Saud University

وأما إن كان من المكذبين الضالين ۝ فنزل من حميم ۝ وتصلية
جحيم ۝ إن هذا لهو حق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝

سورة الحديد تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝
له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير ۝ هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل
شيء عليم ۝ هو الذي خلق السموات والأرض في
ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم
أين ما كنتم والله بما تعملون بصير ۝ له ملك السموات
والأرض وإلى الله ترجع الأمور ۝ يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ۝ آمنوا
بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين
آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ۝ وما لكم

من رحيق مختوم ۝ ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون ۝ ومزاجه من تسنيم ۝ عينا يشرب بها
المقربون ۝ إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ۝
وإذا مروا بهم يتغامزون ۝ وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا
فكهين ۝ وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون ۝ وما
أرسلوا عليهم حافظين ۝ فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون ۝
على الأرائك ينظرون ۝ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ۝

سورة الانشقاق خمس وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت ۝ وأذنت لربها وحقت ۝ وإذا الأرض
مدت ۝ وألقت ما فيها وتخلت ۝ وأذنت لربها وحقت ۝
يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه ۝
فأما من أوتي كتابه بيمينه ۝ فسوف يحاسب حسابا يسيرا ۝
وينقلب إلى أهله مسرورا ۝ وأما من أوتي كتابه وراء
ظهره ۝ فسوف يدعو ثبورا ۝ ويصلى سعيرا ۝ إنه كان

Copyright © King Saud University

هله مسرورا ۝ انه ظن ان لن يحور ۝ بلى ان ربه كان به
بصيرا ۝ فلا اقسم بالشفق ۝ والليل وما وسق ۝ والقمر
اذا اتسق ۝ لتركبن طبقا عن طبق ۝ فما لهم لا يؤمنون ۝
واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ۝ بل الذين كفروا
يكذبون ۝ والله اعلم بما يوعون ۝ فبشرهم بعذاب
اليم ۝ الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون ۝

سورة البروج اثنان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد
ومشهود ۝ قتل اصحاب الاخدود ۝ النار ذات الوقود ۝
اذ هم عليها قعود ۝ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ۝
وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد ۝ الذي
له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد ۝
ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم
عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ۝ ان الذين آمنوا وعملوا

الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز
الكبير ۝ ان بطش ربك لشديد ۝ انه هو يبدئ ويعيد ۝
وهو الغفور الودود ۝ ذو العرش المجيد ۝ فعال لما يريد ۝
هل اتاك حديث الجنود ۝ فرعون وثمود ۝ بل الذين كفروا في تكذيب ۝ والله
من ورائهم محيط ۝ بل هو قرآن مجيد ۝ في لوح محفوظ ۝

سورة الطارق سبع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق ۝ وما ادراك ما الطارق ۝ النجم الثاقب ۝ ان
كل نفس لما عليها حافظ ۝ فلينظر الانسان مم خلق ۝ خلق من ماء
دافق ۝ يخرج من بين الصلب والترائب ۝ انه على رجعه لقادر ۝ يوم
تبلى السرائر ۝ فما له من قوة ولا ناصر ۝ والسماء ذات الرجع ۝ و
الارض ذات الصدع ۝ انه لقول فصل ۝ وما هو بالهزل ۝ انهم يكيدون
كيدا ۝ واكيد كيدا ۝ فمهل الكافرين امهلهم رويدا ۝

سورة الاعلى تسع عشرة آية مكية

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الأعلى ۝ الذي خلق فسوى ۝ والذي قدر فهدى ۝
والذي أخرج المرعى ۝ فجعله غثاء أحوى ۝ سنقرئك فلا تنسى ۝
إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ۝ ونيسرك لليسرى ۝ ف
ذكر إن نفعت الذكرى ۝ سيذكر من يخشى ۝ ويتجنبها
الأشقى ۝ الذي يصلى النار الكبرى ۝ ثم لا يموت فيها ولا يحيى ۝
قد أفلح من تزكى ۝ وذكر اسم ربه فصلى ۝ بل تؤثرون الحيوة الدنيا ۝
والآخرة خير وأبقى ۝ إن هذا لفي الصحف الأولى ۝ صحف إبراهيم وموسى

سورة الغاشية ستة وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتاك حديث الغاشية ۝ وجوه يومئذ خاشعة ۝ عاملة
ناصبة ۝ تصلى نارا حامية ۝ تسقى من عين آنية ۝ ليس لهم طعام
إلا من ضريع ۝ لا يسمن ولا يغني من جوع ۝ وجوه يومئذ ناعمة ۝
لسعيها راضية ۝ في جنة عالية ۝ لا تسمع فيها لاغية ۝
فيها عين جارية ۝ فيها سرر مرفوعة ۝ وأكواب موضوعة ۝

ونمارق مصفوفة ۝ وزرابي مبثوثة ۝ أفلا ينظ
كيف خلقت ۝ وإلى السماء كيف رفعت ۝ و
كيف نصبت ۝ وإلى الأرض كيف سطحت ۝ فذكر إنما أنت
لست عليهم بمصيطر ۝ إلا من تولى وكفر ۝ فيعذبه الله
الأكبر ۝ إن إلينا إيابهم ۝ ثم إن علينا حسابهم

سورة والفجر ثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر ۝ وليال عشر ۝ والشفع والوتر ۝ والليل إذا يسر
هل في ذلك قسم لذي حجر ۝ ألم تر كيف فعل ربك بعاد
إرم ذات العماد ۝ التي لم يخلق مثلها في البلاد ۝ وثمود
الذين جابوا الصخر بالواد ۝ وفرعون ذي الأوتاد ۝ الذين طغوا
في البلاد ۝ فأكثروا فيها الفساد ۝ فصب عليهم ربك
سوط عذاب ۝ إن ربك لبالمرصاد ۝ فأما الإنسان إذا ما
ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن ۝ وأما إذا ما
ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن ۝ كلا بل لا

Copyright © King Saud University

يتيم ۝ ولا تحاضون على طعام المسكين ۝ وتأكلون
لا لما ۝ وتحبون المال حبا جما ۝ كلا إذا
ارض دكا دكا ۝ وجاء ربك والملك صفا
وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وأنى
ذكرى ۝ يقول يا ليتني قدمت لحياتي ۝ فيومئذ لا يعذب
ه أحد ۝ ولا يوثق وثاقه أحد ۝ يا أيتها النفس المطمئنة ۝
عي إلى ربك راضية مرضية ۝ فادخلي في عبادي ۝ وادخلي جنتي ۝

سورة البلد عشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أقسم بهذا البلد ۝ وأنت حل بهذا البلد ۝ ووالد
وما ولد ۝ لقد خلقنا الانسان في كبد ۝ أيحسب
أن لن يقدر عليه أحد ۝ يقول أهلكت مالا لبدا ۝
يحسب أن لم يره أحد ۝ ألم نجعل له عينين ۝ ولسانا
وشفتين ۝ وهديناه النجدين ۝ فلا اقتحم العقبة ۝
وما أدراك ما العقبة ۝ فك رقبة ۝ أو إطعام في يوم

ذي مسغبة ۝ يتيما ذا مقربة ۝ أو مسكينا ذا
من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ۝
الميمنة ۝ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة ۝

سورة والشمس خمس عشرة

بسم ال

والشمس وضحيها ۝ والقمر إذا تليها ۝ والنهار
والليل إذا يغشيها ۝ والسماء وما بنيها ۝ وا
طحيها ۝ ونفس وما سويها ۝ فألهمها فجورها وتقو
قد أفلح من زكيها ۝ وقد خاب من دسيها ۝ كذ
ثمود بطغويها ۝ إذ انبعث أشقيها ۝ فقال لهم رسول ا
اقة الله وسقيها ۝ فكذبوه فعقروها ۝ فدمدم
عليهم ربهم بذنبهم فسويها ۝ ولا يخاف عقبيها ۝

سورة والليل احدى وعشرون آ

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم
والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر
ن سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى
ى فسنيسره لليسرى واما من بخل
وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
اله اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا
ولى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا
لذى كذب وتولى وسيجنبها الاتقى الذى
ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى
بتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى

سورة والضحى احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك
فترضى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا

فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما
واما السائل فلا تنهر واما بنعمة

سورة الانشراح ثماني ايات

بسم الله
الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وز
انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع
ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك

سورة والتين تسع ايات

بسم الله الرحم
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد
الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا
امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك
بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

Copyright © King Saud University

…تلو تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

…ك الذي خلق ۝ خلق الانسان من علق ۝
…اكرم ۝ الذي علم بالقلم ۝ علم الانسان ما لم يعلم ۝
…انسان ليطغى ۝ ان راه استغنى ۝ ان الى ربك
… ارايت الذي ينهى ۝ عبدا اذا صلى ۝ ارايت ان كان
… او امر بالتقوى ۝ ارايت ان كذب وتولى ۝
…بان الله يرى ۝ كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ۝
…كاذبة خاطئة ۝ فليدع ناديه ۝ سندع
…ية ۝ كلا لا تطعه واسجد واقترب ۝

…ورة القدر خمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

…ا انزلناه في ليلة القدر ۝ وما ادريك ما ليلة القدر ۝

ليلة القدر خير من الف شهر ۝ تنزل الملا…
باذن ربهم من كل امر ۝ سلام هي حتى…

سورة القيمة ثماني آيات…

بسـ…

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين…
البينة ۝ رسول من الله يتلو صحفا مطهر…
…وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاء…
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيمو…
الزكوة وذلك دين القيمة ۝ ان الذين كفروا…
والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر…
…وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ۝
…هم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

…الزلزال ثماني آيات…

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم
...زلزالها ۝ وأخرجت الأرض أثقالها ۝ وقال...
يومئذ تحدث أخبارها ۝ بأن ربك أوحى...
...الناس أشتاتا ليروا أعمالهم ۝ فمن يعمل...
...يره ۝ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۝

...العاديات إحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
... ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات صبحا ۝
... فوسطن به جمعا ۝ إن الإنسان لربه...
وإنه على ذلك لشهيد ۝ وإنه لحب...
أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور ۝ وحصل...
...ور ۝ إن ربهم بهم يومئذ لخبير ۝

...القارعة إحدى عشرة آية

بسم...
القارعة ۝ ما القارعة ۝ وما أدراك ما ا...
الناس كالفراش المبثوث ۝ وتكون الجبا...
فأما من ثقلت موازينه ۝ فهو في عيشة...
موازينه ۝ فأمه هاوية ۝ وما أدراك...

سورة التكاثر ثماني...

...
ألهاكم التكاثر ۝ حتى زرتم المقابر ۝ كلا...
ثم كلا سوف تعلمون ۝ كلا لو تعلمون علم...
الجحيم ۝ ثم لترونها عين اليقين ۝ ثم لتسألن يومئذ...

سورة والعصر ثلاث آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ۝ إن الإنسان لفي خسر ۝ إلا الذين...

Copyright © King Saud University

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

تسع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

جمع مالا وعدده يحسب أن ماله

طمة وما أدريك ما الحطمة نار الله

إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

خمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل

هم في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم

من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

قريش أربع آيات مكية

بسم

لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف

هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من

سورة الماعون سبع

بسم

أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك ال

ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين

صلاتهم ساهون الذين هم يراؤن ويمنعو

سورة الكوثر ثلاث آيات

بسم الله الرحمن الر

إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو

سورة الكافرون ست آيات

Copyright © King Saud University

بسم الله الر...
...كافرون ۝ لا أعبد ما تعبدون ۝ ولا
...ما أعبد ۝ ولا أنا عابد ما عبدتم ۝ ولا أ...
...عبد ۝ لكم دينكم ولي دين

...ثلاث آيات...

بسم الله الرحمن الرحيم
...ح ۝ ورأيت الناس يدخلون في دين الله...
...ح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

...خمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
...ت يدا أبي لهب وتب ۝ ما أغنى عنه ماله وما
كسب ۝ سيصلى نارا ذات لهب ۝ وامرأته
حمالة الحطب ۝ في جيدها حبل من مسد

سورة الإخلاص أربع آيات...

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد
الله الصمد ۝ لم يلد ولم يولد ۝ ولم يكن له كفوا أحد

سورة الفلق خمس آيات...

بسم الله الرحمن الرحيم
...وذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن شر غاسق إذا وقب ۝ ومن شر
النفاثات في العقد ۝ ومن شر حاسد إذا حسد

سورة الناس ست آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
...ذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس

Copyright © King Saud University

صدق الله العظيم وصدق
الكريم ونحن على ذلك الشاكرين

[illegible]

Copyright © King Saud University